

حوار
10 نجيب محفوظ: العقاد تنبأ لي بجائزة نوبل
منوعات
16 منى زكي: احب دور الفنانة الجنونة

صحف مصرية
8 منع اغنية القدس في مهرجان الاذاعة
رأي
17 الازادة الدولية امام مناسبة جديدة للعريدة الامريكية

شركات اجنبية تهدد بوقف مشاريعها لنقص السيولة.. واستياء يسود اوساط الصناعات العسكرية

السعودية: «مرسوم سري» لخفض الانفاق.. و15 مليارا خسائر هبوط اسعار النفط

دبي - من هيلاري جوش:

أصدرت المملكة العربية السعودية التي تعاني من تراجع أسعار النفط مرسوما سريا يدعو الى وقف اقامة مشروعات جديدة وخفض قدره عشرة في المئة على بعض العقود الموقعة وتجميد تعيين موظفين في الدولة وتخفيض المشتريات.

والمرسوم الذي وقعه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحصلت رويترز على نسخة منه هو اول علامة ملموسة على جهود الحكومة لتنظيم الاوضاع داخليا بما يتواءم مع انخفاض اسعار النفط.

و جاء المرسوم بعنوان «سري» ومؤرخا بتاريخ 22 محرم عام 1419 هجرية الذي يوافق 18 ايار (مايو) 1998. وقال المرسوم ان جميع المشروعات التي تمت الموافقة عليها للمساهمة في التنمية والاستثمار والمروعات العامة.

و دعا المرسوم ايضا الى تقليص النفقات والمخصصات المتعلقة بمجموعة مشروعات لم توقع بعد.

وعلاوة على ذلك قال المرسوم انه يتعين على جميع المؤسسات الحكومية سواء كانت مؤسسات مندية أو عسكرية الا و وظائف شاغرة لبقية العام. واستثنى المرسوم بعض الوظائف الشاغرة في مجال التعليم والصحة وتلك الموجودة في الكليات العسكرية. وقرر

ويدعو المرسوم ايضا الى اجراء خفض قدره عشرة في المئة على قيمة العقود الموقعة مع مقاولين في المشروعات الخاصة ببرامج التشغيل والصيانة والتنظيف المنصوص عليها في الفصل الثالث من ميزانية عام 1998.

وقال المرسوم انه يجب ايضا على الدولة تقليص حجم التزاماتها بنسبة عشرة في المئة تجاه المقاولين ورجال الاعمال في اطار العقود الموقعة الخاصة بمشروعات تمت الموافقة عليها ضمن الفصل الرابع من ميزانية السنة المالية 1418/1419 هجرية.

وقال دبلوماسيون ان الفصل الرابع من الميزانية يتعلق بمشروعات التنمية والاستثمار والمروعات العامة.

وقال المرسوم ايضا الى تقليص النفقات والمخصصات المتعلقة بمجموعة مشروعات لم توقع بعد.

وعلاوة على ذلك قال المرسوم انه يتعين على جميع المؤسسات الحكومية سواء كانت مؤسسات مندية أو عسكرية الا و وظائف شاغرة لبقية العام. واستثنى المرسوم بعض الوظائف الشاغرة في مجال التعليم والصحة وتلك الموجودة في الكليات العسكرية. وقرر

ويذكر جميع مشتريات الحكومة من السيارات والآلات و يجرى حاليا تداول النفط عند ادنى مستوى له في السوق العالمية.

وقال دبلوماسيون ان المملكة العربية السعودية تبتذل جهودا جادة لتقليص الانفاق الحكومي في اطار ميزانية العام الحالي حجمها 196 مليار ريال سعودي (52.3 مليار دولار) للمساعدة في الحيلولة دون تفاقم العجز المتوقع وقدره 18 مليار ريال سعودي.

وكانت المملكة العربية السعودية تعهدت بالقضاء على عجز الميزانية بحلول عام 2000.

وقال المرسوم ايضا الى تقليص النفقات والمخصصات المتعلقة بمجموعة مشروعات لم توقع بعد.

وعلاوة على ذلك قال المرسوم انه يتعين على جميع المؤسسات الحكومية سواء كانت مؤسسات مندية أو عسكرية الا و وظائف شاغرة لبقية العام. واستثنى المرسوم بعض الوظائف الشاغرة في مجال التعليم والصحة وتلك الموجودة في الكليات العسكرية. وقرر

الكبيرة للحيلولة دون تفاقم عجز الميزانية.

ويبلغ ديولماسي غربي رويترز بالهاتف من الرياض «التشاؤم بخيم على الاقتصاد والوساط التجارية في السعودية، وضة اوقات صعبة مقبلة، فاسعار النفط لا تنتفض على الرغم من التخفيضات المتعددة للانفاق».

وقال دبلوماسي رفيع آخر «انتهى الحفل. يجب على الحكومة ان توفر حيلتها استطاعت. البلاد ليست في حالة نزولية لكن زمن المشروعات الضخمة والى».

واسعار النفط حاليا قرب ادنى مستوياتها في عشر سنوات رغم الجهود العديدة التي يبذلها منتجو النفط الرئيسيون في العالم بقيادة المملكة العربية السعودية لتعزيز اسعار النفط من خلال خفض الانتاج.

وتجدد الحديث اس الاول عن جولة أخرى من خفض الانتاج والتي ستكون جرة مبررة بالنسبة للمملكة حيث تمثل عوائد النفط ثلاثة ارباع دخل البلاد.

ويوقع اقتصاديون ان تقل عوائد المملكة العربية السعودية من النفط هذا العام أكثر من 15 مليار دولار عن عام 1997 الماضي التي تراوحت بين 43 مليار دولار و 51 مليار دولار.

وتوقعوا ايضا تصاعد عجز الميزانية الى مثلئ المتوقع وقدره 18 مليار ريال سعودي (4.8 مليار دولار) في اطار الميزانية البالغ حجمها 196 مليار ريال.

وقال دبلوماسي غربي كبير لآخر «الشركات الاجنبية ستكون أكثر تأثراً بهذه التدابير من الشركات المحلية خاصة في قطاع التكنولوجيا المتقدمة مثل ميدان الدفاع».

والملكة العربية السعودية من اكبر مشتري السلاح في العالم، وقال مسؤول كبير في شركة دفاعية كبرى ان «الصناعة العسكرية متشائمة جدا في الوقت الحالي بسبب التخفيضات».

ومن بواعث القلق الأخرى التأخر في السداد، فمع تراجع مفاوضات خاصة بعد حرب الخليج عام 1991 تخشى شركات المقاولات ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى مزيد من التأخر في السداد.

والمعالجة هذا الوضع أصدرت الحكومة في السنوات الاخيرة سندات خاصة تصل اجالها الى اربع سنوات. ويسارع حاملو السندات بصرفها من البنوك حتى لو كان لهم خصم كبير في أغلب الاحيان. لكن الاقتصاديين يشكون الان في مدى استعداد البنوك الكبرى

والشركات لقبول هذه الاوراق.

وقال دبلوماسي «هناك شركات كثيرة بالفعل تحصل على مستحقاتها في صورة سندات بدلا من النقد، وهي قلقة من هذا. لقد قبلت السندات لكنها مسددة للغاية. و اذا ما اقترح دفع القسط التالي في نهاية العام في صورة سندات مرة أخرى فانها ستوقف على الأرجح المشروع». وفي حزيران (يونيو) أصدرت السعودية سندات خاصة قيمتها ستة مليارات ريال على الاقل. وكان ذلك ثالث اصدار من السندات الخاصة منذ آذار (مارس) 1995.

وقال اقتصادي «هذا اقتراض غير مباشر. وهو يؤثر على ثقة السوق. وتضطرب الشركات الى رفع اسعار عرضها للحكومة لتعويض كلفة تأخر السداد».

ورغم الاعتقاد بان الشركات الاجنبية هي الأكثر تأثرا بخفض الانتاج فان الشركات المحلية لم تنتج من الضرر. وهبط مؤشر الاسهم السعودية 12 في المئة حتى الان هذا العام.

لكن بعض المحللين يقولون انه تم على الأرجح تجاوز الاسواق.

العراق يهدد باتخاذ «اجراء» لمواجهة استمرار العقوبات

بغداد - من حسن حافظ:

هدد العراق باتخاذ اجراء ان لم يرفع مجلس الامن الدولي سريريا العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ ما يقرب من ثمانية أعوام قائلا ان صبره بدأ ينفد.

وفي تصريحات نشرت امس الخميس قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان كل الخيارات مفتوحة امام القيادة لاتهاء العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزو الكويت عام 1990.

وقال رمضان في مقابلة نشرتها صحيفة الثورة المنطقت ليسان حزب البعث الحاكم ان القيادة العراقية والشعب لن ينتظرا طويلا حتى يتم رفع العقوبات من بغداد.

واضاف العراق لن ينتظر طويلا لكنه لم يوضح الاجراء الذي يمكن ان تتخذه الحكومة.

وجاءت هذه التصريحات قبل يومين من الموعد المحدد لوصول ريتشارد بيتر رئيس اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد مناقشة اسور تتعلق بنزع الاسلحة النووية والكيمائية والبيولوجية وهو شرط

الطالبان بدأوا تدميرا شاملا لاجهزة التلفزيون في افغانستان

كابول - اف ب: قام مسلحون من ميليشيا الطالبان امس الخميس بسلسلة غارات على متاجر التلفزيونات فحطموا واخذوا عشرات التلفزيونات وآلات التسجيل، سيما امدارس و كالات فرائس برس ان مسلحين من اطلقوا.

وقالت العميلة فريق ثابت لوزرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاقلت شارعا في وسط كابول قبل اطلاق عملية سيد الاجهزة التلفزيونية. والى المسجونين المتحورين والمجسجون بالاسلحة الاوتوماتيكية باجهزة التلفزيون في الشوارع من على الشرفات والنوافذ، وسط سحب افخار التلفزيونات.

وكان نائب وزير الامر بالمعروف والنهي

13 الف مذهب وحركة دينية في روسيا

موسكو - اف ب: أعلنت منظمة روسية لمكافحة البعد الدينية امس عن تسجيل حوالي 13 الف مذهب وحركة دينية في روسيا منذ تبني قانون حول حرية المعتقد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في العام 1991.

وقالت رئيسة منظمة حماية الشبيبة اللوسكوبية سيفيلتانا رومانوك خلال مؤتمر صحافي ان «رعاها روحيا ولد في البلاد بعد سقوط الاتحاد السوفيتي الذي استغاد منه المذاهب الروسية كما الانجنيبة».

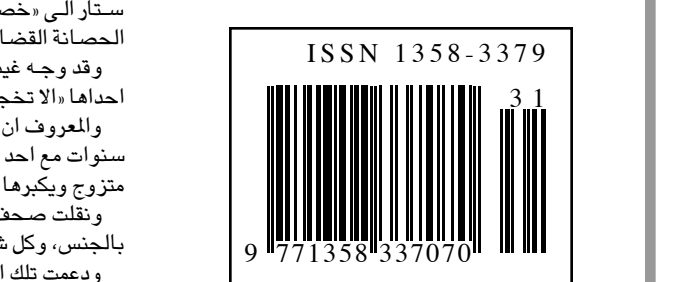
واضافت ان اتباع المذاهب في روسيا يعدون بالملايين. ولكن لجنة الاحصاءات الرسمية لا تملك اي رقم رسمي.

شراهة مونيكا الجنسية» وانعدام مصداقيتها أهم حجج «الدفاع الصعب» عن الرئيس الامريكي

نيويورك - لندن - «القدس العربي»:

«انها شاهدة حلم لكل محامي» هكذا وصف خبير قانوني امريكي المتدبر السياسي في البيت الابيض مونيكا لويستكي المقر ان تدلي بشهادة تفصيلية وكاملة عن كونها ابنة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويضيف الخبير الذي تحدث الى شبكة «سي. ان. ان» ان مونيكا التي تملك تاريخا طويلا من الشراهة الجنسية، والتي اعترف بها حتى محاميه السابق بيل



اتركوها تنفجر.. وسريعا

عبد الباري عطوان

اليكم هذه الواقعة اولا.

عندما كان الاتحاد السوفييتي نصيرا للشعوب المهورة، وعندما كانت منظمة التحرير، توجه وفد فلسطيني رفيع المستوى الى موسكو لاطلاع «الرفاق» في القيادة السوفييتية على خطورة الاوضاع في المنطقة.

الوفد الذي كان يضم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، التقى اندريه غروميكو وزير الخارجية الخضرم، واخذ اعضاءه يتناورون في التحذير من احتمالات «الانفجار» في المنطقة. اذ لم يتم تطبيق قرارات الامم المتحدة، والاطار الكبيرة التي يمكن ان تلحق بالسلام العالمي من جراءه اذا ما حدث.

الرفيق غروميكو كان يستمع بانصات، وبعد ان فرغ «الرفاق» من التحذير والمبالغة بخطورة الانفجار، التفت اليهم قائلا، فلينفجر الوضع.. ولماذا انتم بالذات قلقون.. دعوه ينفجر.. انتهى الاجتماع يا رفاق.

هذه الرواية التي جرت احداثها قبل عقد ونصف العقد من الزمن، تذكرنا بالتحذيرات المماثلة التي تصدر عن مسؤولين فلسطينيين على كل المستويات، وبصفة يومية في الوقت الراهن، وانتقلت عرواها الى زعماء عرب، فالكثيرون يتنبأون بانفجار الوضع، ويحذرون من انعكاساته على عملية السلام والمنطقة برمتها، ويعتقدون انهم بهذه التحذيرات قد ادوا واجههم وبراوا ذمتهم امام الله وشعوبهم.

حالة من الشلل الكامل باتت تسيطر على صناعات القرار ومحيطهم في قمة السلطات العربية، فلا مؤتمر قمة يعقد، وان تحققت المعجز، وانعقد فلا أمل بتنفيذ قراراته. ولا تجميد للعلاقات والاتصالات مع الدولة العبرية. رغم توصية لجنة القدس التي اختتمت اعمالها امس. ولا اقتصادات او خطط تنمية صيغتها، انه انهيار دون شروط الا، وباتت صحة الزعماء، ومعظمهم فوق السبعين، اهم من صحة الامة.

ومن المخيب للأسف ان الموقف الفلسطيني «الرخو» يساعد في تكريس حالة الشلل هذه، ويحول دون تحرك حقيقي لانقاذ ما يمكن انقاذه، فالثورة لم تعد ثورة، والثوار لم يعودوا ثوارا.

فهل يفسر لنا مسؤول فلسطيني واحد مبررات العودة الى مائدة المفاوضات المباشرة مع حكومة نتنياهو، والاستمرار فيها حتى هذه اللحظة؟ وهل يمكن ان نغهم السر في تناقض المواقف الفلسطينية بين لية وضحاها، ففي الليل تصريحات «معتدية» بعدم العودة الى المفاوضات، وفي النهار تراجيح صيغتها، والذهاب دون شروط الى المفاوضات ثم وقفها، لانها لم تتمخض عن اي نتائج، ثم العودة اليها بعد اجتماع مع كهلاني، وزير الامن الداخلي، واخر مع شريتري رئيس البرلمان؟

ثم هل يعقل ان يطالب الفلسطينيون الدول الاسلامية بانقاذ القدس ومقدساتها واقصاها، وهم يستعدون للاحتفال بفتح كازينو همار على بعد خطوات منها، في الوقت الذي تغلق تركيا العثمانية كازينواتها، وتحظرها الدولة العبرية، التي تعتبر مواخيرها الاشهر في الشرق الاوسط، بل والعالم بأسره؟

للمرة العاشرة نقول ان عودة الفلسطينيين الى دوامة المفاوضات يعطي انطباعا خاطئا بان عملية السلام حية، وان حكومة نتنياهو «مرنة» وتقدم افكارا تستحق البحث.

وبما يعطي الاعذار للدول العربية التي طبعت علاقاتها مع الدولة العبرية للاستمرار في تبادل السفراء او مكاتب رعاية المصالح، وعدم الالتزام بقرارات القمة السرية، او توصيات لجنة القدس.

تذكر جيدا ان هذه العودة غير الحميدة جاءت بضغط امريكي، ولتجنب غضاب الرئيس كلينتون ومادلين اولبرايت ووزيرة خارجيته، ولكن الرئيس الامريكي غارق في فضائحه الجنسية، وبات همه محصورا في انقاذ نفسه وسعته من شباك مونيكا لويستكي، وليس انقاذ العملية السلمية في المنطقة، ولا يريد ان يسمع كلمة واحدة عن الشرق الاوسط.

ان الخيار الوحيد المتوقع والمشرف بالنسبة الى الفلسطينيين هو وقف المفاوضات هذه، واغلاق الباب امام جميع الوسطاء الاسرائيليين الذين يتقاطرون على غزة حاملين وعودا كاذبة ودعوات لمغومة على حفلات عشاء هنا وهناك، فكلهم تنتباهو، وان اختلفوا معه ففي التفاصيل، وليس الجوهر.

الشعب الفلسطيني يجب ان يكون المبادر باشعال فتيل الانفجار، فليس هناك ما يحسره، ولن يكون وضعه في ظله اسوأ من وضعه الراهن، فقد خسّر كل شيء، خسّر صورته، وتاريخه كشعب مناضل، خسّر التفات العالم حول قضيته، خسّر 75% من فلسطين، ويتعرض لاسماوات مهينة ومذلة حول النسبة المتبقية، واخيرا خسّر القدس، وسقط في امتحان الديمقراطية سقوطا مريعا.

تقولها ملثما قالها غروميكو: اتركوها تنفجر.. ففي الانفجار اكثر من علاج، او لعل العلاج الشافي والسريع لامراض الامة كلها.



جراحة اسرائيلية تهدم منزلا فلسطينيا في قرية ترقوميا قرب الخليل امس (رويترز)

لجنة القدس اوصت باغلاق المكاتب الاسرائيلية في الدول العربية والاسلامية اشتعال الجبهة اللبنانية الاسرائيلية ومقتل جندي وجرح آخرين

بيروت - الدار البيضاء - «القدس العربي»:

اشتملت الجبهة اللبنانية الاسرائيلية امس في أول عملية يقتل فيها جندي اسرائيلي بعد عملية التبادل التي تمت مؤخرا بين جزب الله وحركة أمل والحكومة الاسرائيلية، حيث افاضت مصادر أمنية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اربعة اخرون بجروح في عملية تفجير نفذها حزب الله اللبناني الشعبي داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وتبين محدث باسم حزب الله الهجوم الذي استهدف دوية اسرائيلية في منطقة الريحان بالقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. واضاف ان مقاتليه فجروا لغما أثناء مرور دوية اسرائيلية مؤلفة، واحد وقوع ضحايا في «صفوف الاعداء» في الواجهات التي تلت التفجير.

وقالت الاجهزة الأمنية ان مروحية اسرائيلية هبطت في مكان العملية لنقل الجندي القتيل والجرحى الاربعة. وقصفت المدفعية الاسرائيلية اثنى العلية مناطق بركة جيور وجبل ابو راشد وعين الخنية وميدون في القطاع ذاته انما خارج المنطقة المحتلة. ولم يعرف ما اذا كان القصف وقع ضحايا.

وعلى صعيد لجنة القدس المنعقدة في الدار البيضاء

بعبكس مونيكا التي اعترفت ضمينا بالكذب على المحكمة بعقدها صفقة الحصانة مع كينيث ستار.

واعتر مراقبون سياسيون ان فضيحة مونيكا قد قضت بالفعل على «اسطورة كلينتون» السياسية مهما كانت نتيجة التحقيقات الجارية.

وفي استطلاع للرأي العام أجرته شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية وبالشراكة مع صحيفة «الوول ستريت جورنال» مع استعانه من قبل المدي العام ستار، وقبل حصول مونيكا على الحصانة اظهر الاستطلاع ان 64% عبروا عن ارتياحهم من الطريقة التي يدير فيها الرئيس عمله. واظهر الاستطلاع ايضا ان اغلبية من الشعب الامريكي طلبت منه ان يدلي بشهادته، واعتبرت قضية علاقته بمونيكا جديرة لتبرير التهمة الموجهة اليه بأنه قد ادلى بقسم كاذب، فيما بقعة القضاء.

وذكرت مصادر مقربة من الحزب الديمقراطي ان عدا كبيرا من اعضاء الكونغرس، ومن مجلس النواب الديمقراطيين قد مارسوا ضغطا جديدا على الرئيس الامريكي لتقديم شهادته عبر شريط الفيديو، وهو محاولة لتخفيف الضغط الذي مورس ضده، وفي الاسابيع الاخيرة لم يخف البيت الابيض والدبلوماسيون قلقهم من اثر فضيحة كلينتون على رأي الناخبين الامريكيين.

الابيض الذين قالوا ان مونيكا كانت ترددي ملابس «قصيرة جدا» أثناء عملها في البيت الابيض، وانها كانت تصر على التواجد في الجناح الذي يضم المكتب الرئاسي رغم ان عملها لم يكن يتطلب ذلك.

ولأن الحصانة القضائية التي حصلت عليها مونيكا لا تغطي اي اكاذيب يمكن ان تدلي بها في شهادتها امام هيئة المحلفين الهاتفة في وقت متأخر من الليل، مرورا بحضور «ترسانة من الالة» لايات وجود العلاقة الجنسية مع كلينتون.

وتبدأ تلك الالة حسب «حمى التكتونات» التي تتجاثع واشطن من هدايا شخصية قدمها لها الرئيس الامريكي والاصالات الهاتفة في وقت متأخر من الليل، مرورا بشهادات الموظفين في البيت الابيض، وصولا الى فستان تزع الصصف ان مونيكا تحتفظ به عليه بقعة من المسائل النوري الخاص بالرئيس اثر «أحد اللقاءات» في المكتب البيضاوي، ودعا كبير الموظفين السابق في البيت الابيض ليون بانيتا الرئيس الامريكي الى اخبار الشعب الامريكي بـ«كل الحقيقة» عن علاقته بمونيكا، معتبرا ان محتويات الشهادة التي سيقدمها كلينتون مصورة على شريط فيديو يجب ان تعلن على الملأ.

وقال بانيتا ان الرئيس يتمتع بمصداقية لدى الناس،

مسؤول سوداني: الاخوان يؤيدون الدستور باعتباره ارضية مشتركة للحوار بين الحكومة والمعارضة

الخرطوم - «القدس العربي»:

جماعة الاخوان في بعض الدول العربية.

وفي سؤال حول ما اذا كانت جماعة الاخوان المسلمين ترمي الى جمع المنشقين من حركة الجبهة الاسلامية والتقوي بهم لطرح الاخوان المسلمين كبدل اسلامي للجبهة.. قال ان قضية الانشقاق ليست بقضية وان دعوة الاخوان مفتوحة لكل من يؤمن بمبادئهم دون النظر الى المنشق من حزب سابق.

واشار الى ان الاخوان فضلوا العمل خارج النظام لانهم يسعون الى ان يكونوا جهة وسيطة تتجج بحكم موقعها الوسط في جمع شمل القوى السياسية المؤثرة في استقرار البلاد.. ونفى ان تكون هناك عذلة مقصودة من جانبهم او من جانب النظام القائم.

من جانب اخر اذ ان د. الحبر في تصريحات صحافية مزاعم القيادي الاخواني المنشق ابو نارو قال لا فرق عندي بين نظام الخرطوم ومعسكر أسمرمة العلماني ووصف د. الحبر هذه التصريحات بانها مجافية للعدل والنظر الصحيح للامور تابعة من اختلال في موازين القهم.

أكد د. الحبر يوسف نور الدائم ان جماعة الاخوان المسلمين ما زالت ترى في الوفاق حلا امثل لازمة السودان السياسية الراهنة. وقال انه يرى الدستور الذي تمت اجازته مؤخرا ارضية مثالية لما فيه من تطور حقيقي.

وقال في حوار اجريته معه صحيفة (الوان) السودانية انه يتمنى ان تكون اللغة السائدة بين الاسلاميين في لغة الحوار الجاد المفضي للاتفاقات بدلا من تراشق الاتهامات بصفة التكفير في اشارة منه للحملة التي ثارت مؤخرا حول موقف د. جعفر شيخ اورتيس القيادي الاسلامي المعروف. ضد. الترابي في آرائه القديمة والحديثة.

وقال د. الحبر انه ضد ان ترفض اجتهادات الترابي جملة. وأضاف ان الاخوان المسلمين يفضلون العمل تحت اسم جماعتهم على انشاء واجهة حزبية باسم آخر كما هو الحال



سيدتان سودانيتان تتجهان لدفن رضيعيهما اثر وفاتها مع تقادم المجاعة في الجنوب (اف ب)

مدير المعونة الامريكية يدعو السودان لحصر احتياجات السكان في الجنوب

وفي لندن قالت رئيسة منظمة اليونيسيف كارول بيلامي انها سوف تحقق بنفسها في اتهامات المتطرفين لليونسيف وشريان الحياة بعدم الكفاءة في ادارة عمليات الاغاثة الا انها اعترفت بامكانية حدوث سوء ادارة للمساعدات الغذائية بسبب ضخامة العملية وكثرة عدد السكان المتضررين من المجاعة.

واشار الى ان اعادة التعمير تستوجب وضع خطة ثلاثية تتكامل فيها السياسات والاحتياجات الفعلية للولايات الجنوبية فضلا عن الاهتمام بالعاثيين والنازحين والبرامج الاسعافية لتوطينهم واستقرارهم وتنشيط مجال الاستثمار.

وقال انه سيتم رفع تقارير مختلفة من هذا الصدد عبر مجلس تنسيق الولايات الجنوبية للشرع في تنفيذ المشروعات التنموية، موضحا ان الخطة الثلاثية تتناول اعداد خارطة اجتماعية ودراسة لتحديد الارضية التي تلتحق منها المشروعات واقتراح آلية للتخطيط والمتابعة والتنسيق مشتركة بين الوزارة الاتحادية ومجلس تنسيق الولايات الجنوبية لمتابعة الاداء وتقييمه.

في لندن قالت رئيسة منظمة اليونيسيف كارول بيلامي انها سوف تحقق بنفسها في اتهامات المتطرفين لليونسيف وشريان الحياة بعدم الكفاءة في ادارة عمليات الاغاثة الا انها اعترفت بامكانية حدوث سوء ادارة للمساعدات الغذائية بسبب ضخامة العملية وكثرة عدد السكان المتضررين من المجاعة.

واشار الى ان اعادة التعمير تستوجب وضع خطة ثلاثية تتكامل فيها السياسات والاحتياجات الفعلية للولايات الجنوبية فضلا عن الاهتمام بالعاثيين والنازحين والبرامج الاسعافية لتوطينهم واستقرارهم وتنشيط مجال الاستثمار.

وقال انه سيتم رفع تقارير مختلفة من هذا الصدد عبر مجلس تنسيق الولايات الجنوبية للشرع في تنفيذ المشروعات التنموية، موضحا ان الخطة الثلاثية تتناول اعداد خارطة اجتماعية ودراسة لتحديد الارضية التي تلتحق منها المشروعات واقتراح آلية للتخطيط والمتابعة والتنسيق مشتركة بين الوزارة الاتحادية ومجلس تنسيق الولايات الجنوبية لمتابعة الاداء وتقييمه.

وقال انه سيتم رفع تقارير مختلفة من هذا الصدد عبر مجلس تنسيق الولايات الجنوبية للشرع في تنفيذ المشروعات التنموية، موضحا ان الخطة الثلاثية تتناول اعداد خارطة اجتماعية ودراسة لتحديد الارضية التي تلتحق منها المشروعات واقتراح آلية للتخطيط والمتابعة والتنسيق مشتركة بين الوزارة الاتحادية ومجلس تنسيق الولايات الجنوبية لمتابعة الاداء وتقييمه.

برنامج دولي لمعونات غذائية في السودان سيكون الاكبر في التاريخ

وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية امس ان الوزير المنتدب للمعاون سيبوتجيه «قريبا» الى السودان «لتقييم الوضع» في هذا البلد الذي يعاني سكان جنوبيه من المجاعة.

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو سوكريه ان جوسلان الذي يقوم بهذه الزيارة ببناء على طلب وزير الخارجية هوبير فيديرين «سيطلع على احتياجات السكان وعلى طريقة توزيع المساعدات المسجلة عليهم».

واشارت الناطقة الى ان الوزير الفرنسي «سيبحث خصوصا في سبل اقامة تنسيق جيد بين المساعدات الفرنسية ومساعدات المجموعة الدولية والمنظمات غير الحكومية».

وفي هذا الاطار اوضحت سوكريه ان فيديرين جرى اتصالا هاتفيا مع المفوض الاوروبي للمساعدات الانسانية ايمما بونينو بشأن «الشروط التقنية لنقل المساعدات الى السودان».

واعلنت ان غازو سوكريه ان فرنسا قررت تقديم مساعدات غذائية جديدة للسودان بمقدارها 12 الف طن من الحبوب سيقيم برنامج الغذاء العالمي

باريس - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الوزير المنتدب للمعاون سيبوتجيه «قريبا» الى السودان «لتقييم الوضع» في هذا البلد الذي يعاني سكان جنوبيه من المجاعة.

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو سوكريه ان جوسلان الذي يقوم بهذه الزيارة ببناء على طلب وزير الخارجية هوبير فيديرين «سيطلع على احتياجات السكان وعلى طريقة توزيع المساعدات المسجلة عليهم».

واشارت الناطقة الى ان الوزير الفرنسي «سيبحث خصوصا في سبل اقامة تنسيق جيد بين المساعدات الفرنسية ومساعدات المجموعة الدولية والمنظمات غير الحكومية».

وفي هذا الاطار اوضحت سوكريه ان فيديرين جرى اتصالا هاتفيا مع المفوض الاوروبي للمساعدات الانسانية ايمما بونينو بشأن «الشروط التقنية لنقل المساعدات الى السودان».

واعلنت ان غازو سوكريه ان فرنسا قررت تقديم مساعدات غذائية جديدة للسودان بمقدارها 12 الف طن من الحبوب سيقيم برنامج الغذاء العالمي

واوضحت ان حجم المساعدات الفرنسية الى السودان عام 1998 بلغ حتى الآن 30 مليون فرنك فرنسي تشمل قيمة المساعدات الغذائية البالغة 12 الف طن.

جسر جوي لنقل المساعدات الانسانية من الامارات الى السودان

ابو ظبي - اف ب: ذكرت وكالة انباء الامارات ان سلطات دولة الامارات العربية المتحدة قررت امس الخميس اقامة جسر جوي لنقل معونات عاجلة الى السودان الذي يعاني من المجاعة.

وقالت الوكالة ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل جفاه بدأت منذ ثلاث سنوات.

وقالت رابيس «حكومة السودان ما زالت تواصل انتاج استراتجية حرب بغية في الجنوب هي السبب المباشر لعظم المجاعة التي تقتل الكثير من الناس حاليا».

وقالت كاترين برتيني مديرة برنامج الغذاء العالمي امام اللجنة ان عشرات الالوف من الأشخاص توفوا وان الاسر التي تعاني من نقص الغذاء تتوقف عن الطعام السنين والمرضى واطفالها الضعاف.

وتتهم الولايات المتحدة السودان ايضا بمساندة منظمات اريهابية دولية وزعزعة الاستقرار في الدول الجاورة ومن بينها اوغندا واثيوبيا بتقديم دعم للمتطرفين. وردا على ذلك فرضت واشنطن عقوبات على السودان العام الماضي.

وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية امس ان الوزير المنتدب للمعاون سيبوتجيه «قريبا» الى السودان «لتقييم الوضع» في هذا البلد الذي يعاني سكان جنوبيه من المجاعة.

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو سوكريه ان جوسلان الذي يقوم بهذه الزيارة ببناء على طلب وزير الخارجية هوبير فيديرين «سيطلع على احتياجات السكان وعلى طريقة توزيع المساعدات المسجلة عليهم».

واشارت الناطقة الى ان الوزير الفرنسي «سيبحث خصوصا في سبل اقامة تنسيق جيد بين المساعدات الفرنسية ومساعدات المجموعة الدولية والمنظمات غير الحكومية».

وفي هذا الاطار اوضحت سوكريه ان فيديرين جرى اتصالا هاتفيا مع المفوض الاوروبي للمساعدات الانسانية ايمما بونينو بشأن «الشروط التقنية لنقل المساعدات الى السودان».

واعلنت ان غازو سوكريه ان فرنسا قررت تقديم مساعدات غذائية جديدة للسودان بمقدارها 12 الف طن من الحبوب سيقيم برنامج الغذاء العالمي

واوضحت ان حجم المساعدات الفرنسية الى السودان عام 1998 بلغ حتى الآن 30 مليون فرنك فرنسي تشمل قيمة المساعدات الغذائية البالغة 12 الف طن.

اليونسيف بحاجة الى 1,7 مليون دولار لمواجهة المجاعة في السودان

باريس - اف ب: أشير أمس الخميس في مقر اليونسيف في باريس الى ان اليونسيف بحاجة الى 1.7 مليون دولار لزيادة عدد «مراكز التغذية» لسكان جنوب السودان الجياع.

وتسعى اليونسيف وغيرها من المنظمات الخيرية الى رفع عدد هذه المراكز من 24 الى 48 بحلول العام المقبل وذلك لمواجهة مجاعة تهدد حوالي 2,6 مليون سوداني في حين ان حوالي 400 الف شخص مهددون بالوت في جنوب السودان بحسب المنظمات الانسانية.

وتوضح منظمة الأمم المتحدة الانسانية ان هذا المبلغ سيسمح لها بتولي مسؤولية عشرة من هذه المراكز بحلول نهاية العام. لإطعام 38 الف طفل في مقاطعة بحر الغزال، الأكثر تضررا من المجاعة. أما المراكز الأخرى، فسيتم إنشاؤها من قبل المنظمات الانسانية الأخرى والمنظمات غير الحكومية لقاء مبلغ 2.3 مليون دولار.

وطالبت الأمم المتحدة بـ 109 ملايين دولار لعملياتها الانسانية في السودان لهذا العام. وتمت في 17 تموز (يوليو) تغطية الحاجات بنسبة 50% تقريبا. اما ميزانية الأمم المتحدة لهذا الاملاهي في 33 مليون دولار، 60% منها هبات.

من جهتها وجهت اليونسيف - فرسا نداء الى الواهين وفتحت صدوقا بريديا لاستلام الهبات الحرة فقط بشيكات مصرفية أو بريدية.

وفيما يتعلق بجولة المباحثات القادمة المقرر انعقادها الثلاثاء المقبل باديس ابابا أكد مشار ان الحكومة حريصة على التوصل الى اتفاق مع حركة التمرد، وأضاف ان الوفد يحمل تفويضا كاملا في حالة التوصل الى مسيرة المفاوضات.

وقدم د. ريك لدبير المعونة شرعا مفصلا عن مسيرة الجهود المبذولة في هذا الصدد، وأكد ان المواطنين في السودان يتمتعون بكامل حقوقهم الاساسية، وهو ما ظلت تطالب به الادارة الامريكية.

من جهة اخرى ذكرت هيئة الاناعة البريطانية ان الامم المتحدة وجهت نداء جديدا لتقديم التبرعات المالية اللازمة لمساندة عمليات الاغاثة التي تقوم بها في جنوب السودان.

وقالت الاذاعة ان عدد من شامبين شخصيا يموتون يوميا بسبب نقص التغذية في او عاصمة ولاية بحر الغزال الأكثر تضررا من المجاعة.

جمهورية ارض الصومال تطرد مسؤولين اثنين من الامم المتحدة

زيارة شمال غرب الصومال، وان بول اينرايت وكيل البعثة في المنطقة طرد وتوجه الى نيروبي جنوا امس الخميس.

واقسادت رسالته من «ثيس» جمهورية ارض الصومال (غير المعترف بها دوليا) محمد ابراهيم ايغال الى وزير داخلية ارسلت نسخة عنها الى مكتب وكالة فرانس برس في نيروبي ان المسؤولين شمسبا لهما موظفان دوليان مكلفان المساعدة في تحسين سير عمليات التنمية الاقتصادية

باريس - اف ب: قررت جمهورية ارض الصومال، المعلقة من جانب واحد، طرد مسؤولين تابعين للامم المتحدة لانهاهما بالتصرف كـ «ضباط استعماريين» حسب ما اعلن رسميا امس الخميس في هيرغيسا البلدة الرئيسية في هذه المنطقة.

واكدت بعثة برنامج الامم المتحدة للتنمية في مقرها في نيروبي ان ممثلها في الصومال دومينيك لانغيتياش أعلن شخصيا غر مغروب فيه في جمهورية ارض الصومال، وبالتالي لن يتمكن من

نيجيريا: ثروة نفطية وصراعات سياسية وعرقية دامية

ويعد هدوء دام عدة اشهر، استؤنفت حرب حقيقية في واري اندلعت مع مجزرتين ادتا الى مقتل خمسة عشر شخصا في قرى صيادي اسماك.

يمكن أساس النزاع في تخوف الاقليات الإثنية من سيطرة الغالبية العظمى عليها.

و يطال هذا النزاع هوية الامة النيجيرية نفسها ويؤدي الى التساؤل حول البرنامج الانتقالي الذي أعلنه الجنرال عبد السلام أبو بكر خلال الشهر الجاري وتحديدا مسألة اعداد دستور جديد، إذ على نيجيريا بدستورها الجديد وسكانها الـ 104 مليون نسمة وإثنياتها الـ 250 أن تجد الصيغة التي تستشك

وتسبب حرب إثنية خفية نيكها مزيج من البترول والارض بصراعات دامية في دلتا نهر النيجر وتطرح مشكلات خطيرة على المسؤولين العسكريين النيجيريين الجدد.

ويوم الأربعاء، قتل شخص وجرح 15 آخرين على أيدي الشرطة خلال مظاهرة أمام مقر شركة موبيل في مدينة واري، إذ طالب الوف من شبان الإيجو أن تزيد الشركة الامريكية التعويضات التي صرفتها إثر تسرب بترول أدى الى تسمم المياه الغنية بالاسماك.

من جهة أخرى، إختطف السكان المتنازعون مع المجموعة الامريكية نيكساكو تسعة من موظفيها لأن نيكساكو تفاوض السلطات المحلية حول التعويضات المتوجبة إثر تسرب بترولي آخر حصل في 13 تموز (يوليو) في حين يطالب زعماء المجتمعات التقليدية بالمشاركة مباشرة في هذه القرارات.

والاضطراب هذه تخفي نزاعا لاستملاك الارض حصد أكثر من 500 قتيل منذ اقل من سنة ويؤكد عدة أشخاص متواجدين في المنطقة انه قد يؤدي الى حمام دم حقيقي ان لم يحل خلال الشهر الجاري.

القديس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

www.alquds.co.uk

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم



وزراء الخارجية العرب ينادون بإعادة النظر في العلاقات مع إسرائيل هجوم مكثف ومبطن على الأردن وسياسته في اجتماع لجنة القدس وسورية تطالب باغلاق مكاتب التمثيل والالتزام بوقف التطبيع



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى افتتاح لجنة القدس ويظهر على يساره وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل (أ ف ب)

فارقو الشرع وزير خارجية سورية محور كلمته حول ما اتخذ من قرارات تتعلق بإعادة الدول العربية والإسلامية النظر في العلاقات مع إسرائيل خاصة

مكاتب الاتصال والتمثيلات التي تم تبادلها، وقال ان العرب والمسلمين لم يعيدوا النظر وأسرايل لم تلتزم بالاتفاقيات والتعهدات والالتزامات ولم تنفذ عملية السلام بل ترجعت الى الوراء، وقال لا توجد مفاوضات بالعتى الحقيقي على أي من المسارات الثلاثة الفلسطيني والسوري والبناني، وتعدد باعلان التراجع عن موقفه، اذا قال الفلسطينيون ان هناك مفاوضات جادة وعملية تلامس حقيقة القضية التي يناضلون من اجلها، وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال في مجلس الجامعة العربية ان المبادرة الأمريكية الأخيرة، بانسحاب إسرائيل من 13 من لثة من الأراضي المحتلة هي اقتراح من (بنيامين نتنياهو ورئيس الحكومة الإسرائيلية).

وأضاف الشرع انه ليس هناك ما يدفع إسرائيل لقبول بوجهة النظر العربية ومراعاة الشرعية الدولية في حين ان العرب لا يلتزمون بتنفيذ قراراتهم، وقال ان العرب جميعاً في قارب واحد ومن الخطأ ان يعتبر البعض نفسه في منأى عن الأمواج الهائجة من حوله جميعاً واستشهد بالتعاطف العربي مع الفريق الغربي ضد الفريق الإسرائيلي في تصفيات موندفال فرنسا 1998.

وقال الشرع ان بلاده لا تبحث عن المستحيل ولا تطالب بانوجهة لكنها تطالب فقط ان يكون العرب فعلاً مع الخيار الاستراتيجي للسلام وان يكون الطرف الأخر مع هذا الخيار أيضاً وان لا يدفع العرب الى الهاوية.

واستمرت الجلسة الأولى للجنة القدس التي تختصها مدينة الدار البيضاء منذ أمس الأول حولي ثلاث ساعات قدم خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقريراً حول المخاطر التي تتهدد مدينة القدس من سياسة التهويد الإسرائيلي والإسرائيلي والمآرق الذي تمر به عملية السلام بالانتظار.

وقال ياسر عرفات ان القدس هي القلب النابض للعرب ان القدس باسرها عرفت ان هذا الدول العربية التي عقد اجتماع قمة على وجه السرعة لدراسة عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط ومع الوضع الخطير في المنطقة الناتج عن «محاولات إسرائيل لتهويد القدس».

وأضاف ان عرفات دعا ايضاً الى اجتماع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي لتحمية العالم الإسلامي ضد سياسات إسرائيل التوسعية.

الدار البيضاء - القدس العربي - من محمود معروف:

وجد وزير الخارجية الأردني نفسه مدافعاً عن موقف بلاده تجاه الحملات المتكفة المبطة التي تعرض لها من نظرائه في اجتماع لجنة القدس، واضطر ليس فقط للتذكير بمواقف بلاده وديورها في «الحفاظ على عروبة المدينة المقدسة» وإنما ايضاً الى الغمز من قنادة مهاجميه بالحدث عن العلامة غير اللائقة التي يلبها المواطن الفلسطيني في هذه الدولة العربية أو تلك.

لقد شن وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية، الذين تحدثوا في الجلسة الأولى للدورة السابعة عشرة للجنة القدس، هجوماً عنيفاً على الاستمرار في سياسة التطبيع مع إسرائيل وايضاً عدم الالتزام بالقرارات الصادرة عن لجنة القدس أو القمة العربية (القاهرة 1996) أو مؤتمر القمة الإسلامي (طهران 1997) المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقضية القدس.

وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اعرب عن خشيته من ان يأتي يوماً يجد فيه العرب والمسلمين وأعضاء في لجنة القدس محرجين من الاجتماع لأن القدس ستكون قد ابتعت كاملة.

فارس بوزير وزير خارجية لبنان طلب الدول العربية والإسلامية بالالتزام بمصادقية من خلال الغاء كافة الخطوات الطبيعية التي تحققت اثر انطلاق عملية السلام الحالية، وقال من غير المعقول ان تخصص إسرائيل ثمار عملية اقتلتها ولم تحقق للعرب من خلالها أي حق من الحقوق، كما طالب بوزير بوجهة المعاملة السياسية بمعاداة سياسية، وان يتعهد اصداقاء وشركاء العرب ان درجات الصداقة مرتبطة بدرجات تعاطفهم مع الاعداءات الإسرائيلية، وهو ما يستدعي تفعيل المقاطعة الاقتصادية.

وند بوزير باستمرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وقال ان استمرار هذه المفاوضات يشككها الحالي وشروطها، أي الشرط الإسرائيلي، من شأنه ان يفكك التعمية الدولية، وان هذه المفاوضات تستعمل اعلامياً ونفسياً لاراء نمة السووليين، مسؤولية دولية.

وقال لا يمكن ان تتعامل حيث يتشامع راعي عملية السلام ولا يمكن ان تأمل حبة يقدف راعي الأمن ولا يمكن ان تسأل الآخرين أكثر مما تفعل نحن.

ودعا الى وضع آليات جديدة واسلوب جديد بعد ان فقد العالم الأمل ونسي ان للعرب والمسلمين امكانيات يستطيعون استخدامها.

رئيس بلدية القدس يريد الاحتفاظ بغالبية يهودية

القدس - من منى الطحاوي:

قال يهود اولرت رئيس بلدية القدس امس الاول ان خطة إسرائيل لتسديد حدود المدينة هذها الرئيسي هو دعم الغالبية اليهودية.

وانتقد اولرت رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الجروب الذي وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «عصري» و«كاذب».

وقال اولرت للمسائل الجانب السياسي سراً اننا نطلب على القدس على أنها العاصمة ونريد ان يكون بها أغلبية يهودية كبيرة.

وواجهت إسرائيل تنديدا في حزيران (يونيو) الماضي عندما اقترت خطة لدعم قبضة الدولة اليهودية على القدس من خلال تشديد الروابط الادارية بين المدينة والمستوطنات اليهودية القريبة من الضفة الغربية.

وقال فلسطينيون ان الخطة عبارة عن محاولة اسرائيلية لتغيير التوزيع السكاني للقدس قبل المحادثات التي ستجري في المستقبل بشأن وضع المدينة.

وصرح اولرت «نريد الإبقاء على مدينة القدس موحدة ونريد القدس الكبرى

جزءا من إسرائيل.. ولا يمكننا ان نقل

أوسلو، لذلك فاننا نعمل ما يمكننا عمله في إطار الموقف القانوني والسياسي الراهن».

وقال اولرت «نأمل في نهاية العملية السياسية ان تبقى جميع هذه الاماكن جزءا من إسرائيل».

ووصلت محادثات السلام الى طريق مسدود منذ 16 شهرا، وقال رئيس بلدية القدس ان تصريحات الجروب التي ادلى بها بشأن تنديدها ان تكون اسوأ ما فعله مسؤول الامن الفلسطيني.

وأضاف اولرت «الجروب يفعل اشياء اسوأ بكثير ولا يوجه السباب الى رئيس الوزراء فحسب وإنما تورط في اعمال قتل وخطف.. وهذه علامة على نزعة الشغب لدى بعض الفلسطينيين».

وكان الجروب قد ادلى بالثلاثاء بتصريحات للمسائل الجانب قال فيها ان نتنياهو وعصري ودموي وأنه يقود شعبه والمنطقة الى اراقة الدماء والقتل.

أغلبية من الجانبين إضافة الى منطوق في فلسطينيين بمجرد ان يفتح فمه».

ترحيب اسرائيلي بقرار مجلس الشيوخ الأمريكي اعتبار القدس عاصمة لليهود

القدس المحتلة - ق ب: اعربت

محافل سياسية في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن ترحيبها وارتيحها البالغ ازاء قرار مجلس الشيوخ الأمريكي اعتبار مدينة القدس عاصمة للدولة العبرية في المكاتب والاوراق الرسمية الأمريكية.

وكانت جلسة عاصمة مجلس الشيوخ الأمريكي اعتمدت امس الاول بغلبية أصوات أعضاء المجلس مشروع قرار يلزم الادارة الأمريكية بإضافة وتثبيت عبارة «عاصمة إسرائيل، الى جانب كلمة «القدس» حيثما يظهر اسم المدينة في كافة الوثائق والمعاملات الرسمية الأمريكية.

وتدكرت صحيفة (معاريف) العبرية في عهده الصادر امس ان هذا القرار للسلطات الأمريكية سيطلق على سبيل المثال على جوازات السفر والتأشيرات التي تصدرها القنصلية الأمريكية في مدينة القدس الشرقية.

وأشارت الصحيفة الى ان تصويتا مماثلا على هذا القرار دفع به أعضاء

كما قدم الأمين العام منظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين العراقي تقريراً مفصلاً حول المعمرات الإسرائيلية

والانتهاكات ضد القدس الشريف، ودعا العمل العربي الموحد للحسن الثاني أعضاء اللجنة الى اتخاذ قرارات

يكون لها قوة التطبيق والتنفيذ، وأعلن عن انطلاق مؤسسة بيت مال القدس

والتي ستدير المسير الفلسطيني بالقرب وجيه قاسم (أبو مروان) بدارته.

وكانت فترة بيت مال القدس قد اطلقتها الملك الحسن الثاني في الدورة الخامسة عشرة للجنة القدس التي عقدت في ايفران 1995.

وكان رجل الأعمال الفلسطيني ياسل عقل قد كلف العام الماضي بهذه المهمة الا انه اعتذر نظراً لارتباطاته المتكثفة.

ويؤمل بيت مال القدس تنظيم وادارة الاستثمارات العربية والإسلامية في مدينة القدس الشريف، ويتكون رسامه من مساهمات القطاع الخاص والبنوك والأفراد ويقوم منظمها بعمليات استثمارية ويهدف الى الاعتراف الاقتصادي بالديانة لدعم صمود المؤمنين وحماية العقارات في المواقع الفلسطينية

ترقوميا - اف ب: تدركت مصادر فلسطينية ان

الجيش الإسرائيلي هدم امس الخميس منزلًا وثلاث غرف تعود للفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية ببناء ديون ترخيص.

ويعود المنزل الأول وهو مكون من طابقين الى محمد احمد الصميرى من بلدة ترقوميا الواقعة في جنوب الضفة الغربية حيث قامت جرافة يقوم على حراستها جنود اسرائيليين بهدم البناء.

وفي الوقت ذاته توجهت جرافة اخرى وجنود اخرون الى كروم عين في منطقة القدس وقامت بهدم ثلاث غرف ثوي مزراعي العنب والتفاح في هذه المنطقة، كما قالت المصادر.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان الجيش الإسرائيلي هدم اكثر من 30 منزلا وبنيا فلسطينيا خلال الشهرين الماضيين.

ولا تتوفر احصاءات محددة لعدد المنازل والبنية التي هدمها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة، لكن الرقم يقدر بمئات وتضاعف بشكل كبير خلال العام الحالي.

ويتم الفلسطينيون إسرائيل باتباع سياسة «تهجير» للفلسطينيين من خلال هدم المنازل بجملة البناء غير المرخص لاسيما وان السلطات الإسرائيلية تشدد اجراءات منح اذونات البناء الخاصة بالفلسطينيين.

ولا زالت السلطات تستمر في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ومنع الفلسطينيين من البناء في المناطق القريبة من المستوطنات ومحاور الطرق الرئيسية ومواقع كثيرة قرب انفا مغلقة عسكريا الى خضراء الى خصخصة الزراعة فقط.

ومن جهة اخرى يقوم فريق من المتطوعين الإسرائيليين والجانبين إضافة الى منطوق في فلسطينيين باعادة بناء منزل عائلة فلسطينية دهمته الجرافات

الخليل - ق ب: قالت مصادر متطابقة ان العقيد جبريل الجروب قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اعطى تعليمات بتسليم سيدة يهودية طلبت منحها حق اللجوء السياسي وذلك بعد نحو 24 ساعة من تقديم طلبها بهذا الصدد الى السلطة الفلسطينية.

وكانت المرأة البالغة من العمر (40 عاما) وصلت بصورة مفاجئة الى الجانب الفلسطيني في الخليل ليلة السبت وطلبت اللجوء السياسي، حيث احتجزها الجواز الامن الوقائي في المدينة، وقالت المصار ان تم انزال المواطنة الإسرائيلية في منزل احد عناصر الجهاز لحمايتها، كما تلقت معاملة حسنة حسب ما أكدت المرأة التي لم تتضح أسباب اقدامها على هذه الخطوة.

وبعد مشاورات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تم التوصل الى اتفاق بإعادة المرأة الى الجانب الإسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، تطبيقا لنصوص الاتفاقيات بين الطرفين بهذا الصدد.

وقال مبارك خلال لقاء مع أعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب المجتمعين في الاسكندرية (شمال مصر)،

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال في كلمة قصيرة في جلسة الافتتاح ان القدس في قلب وفؤاد العامل السعودي فهد بن عبد العزيز، ورغم انه لم يلتق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا انه نوه بكلمة «فخامة الرئيس الفلسطيني».

كمال خزازي وزير خارجية ايران كان اول المتحدثين في الجلسة بعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واكد على ضرورة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للجنة ولوحظ ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف كان من اقترح اضافة زميله الإيراني كمال خزازي الى عضوية اللجنة الزوارية المكلفة بصياغة البيان الختامي، حيث ان ايران تولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي ومن المناسب ان تكون قمة طهران الاسلامية.

استمتع الامير سعود الفيصل عن الادلاء بموقف بلاده في كلمته، وقال انه سيتحدث بالتفصيل خلال مشاركته في لجنة الصياغة.

عمرو موسى وزير الخارجية المصري كان بعبارة حمامة سلام بين الوفود المتباينة أروها حول اغلاق مكاتب الاتصال والمطبات.

خمس صحفيين مصريين كانوا الصحفيين العرب والاجانب الوحيدين الذين أتوا من خارج المغرب لتغطية اعمال اللجنة.

لأول مرة منذ بداية اليت المباشر للتلفزيون المصري ان يتم بث الجلسة الافتتاحية للجنة القدس، واكتفى التلفزيون بثت خبر قصير في نشرته الاخبارية.

حتى مساء امس الخميس لم يلتق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ولم تتأكد انباء عن اجتماع عقد بين الوزير السوري ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف.

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال في كلمة قصيرة في جلسة الافتتاح ان القدس في قلب وفؤاد العامل السعودي فهد بن عبد العزيز، ورغم انه لم يلتق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا انه نوه بكلمة «فخامة الرئيس الفلسطيني».

كمال خزازي وزير خارجية ايران كان اول المتحدثين في الجلسة بعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واكد على ضرورة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للجنة ولوحظ ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف كان من اقترح اضافة زميله الإيراني كمال خزازي الى عضوية اللجنة الزوارية المكلفة بصياغة البيان الختامي، حيث ان ايران تولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي ومن المناسب ان تكون قمة طهران الاسلامية.

استمتع الامير سعود الفيصل عن الادلاء بموقف بلاده في كلمته، وقال انه سيتحدث بالتفصيل خلال مشاركته في لجنة الصياغة.

عمرو موسى وزير الخارجية المصري كان بعبارة حمامة سلام بين الوفود المتباينة أروها حول اغلاق مكاتب الاتصال والمطبات.

خمس صحفيين مصريين كانوا الصحفيين العرب والاجانب الوحيدين الذين أتوا من خارج المغرب لتغطية اعمال اللجنة.

لأول مرة منذ بداية اليت المباشر للتلفزيون المصري ان يتم بث الجلسة الافتتاحية للجنة القدس، واكتفى التلفزيون بثت خبر قصير في نشرته الاخبارية.

حتى مساء امس الخميس لم يلتق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ولم تتأكد انباء عن اجتماع عقد بين الوزير السوري ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف.

وزير الامن الاسرائيلي يؤيد الافراج عن سجناء فلسطينيين

القدس - رويترز: قال افيغدور كهلاني وزير الامن العام الإسرائيلي امس الخميس انه يؤيد الافراج عن عدد من السجناء الفلسطينيين كخطوة لبناء الثقة وتعزيز عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية المتعثرة.

وقال كهلاني الذي يتزعم حزب الطريق الثالث المشارك في حكومة بنيامين نتانياهو الائتلافية والتمسكي الى تيار الوسط ان السجناء الفلسطينيين الذين يطلق بالافراج عنهم أعضاء في حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لم يولتوا ايديهم بالدماء» مشيرا الى عدم اشتراكه في عمليات انفجارية ضد الدول اليهودية.

وقال كهلاني للتلفزيون الإسرائيلي «ارحب بالقيام ببلخنة تجاه الفلسطينيين وفي هذا الخصوص لن يقع

استئناف المحادثات قرب القدس مبارك ليس متفائلا بالنسبة للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية

القدس - اف ب: استأنف الفلسطينيون والإسرائيليون امس الخميس محادثتهما قرب القدس، كما اقامت مصادر رسمية، وترأس الوفد الإسرائيلي الى المحادثات أمين عام الحكومة داني ناغييه والمهامي اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، فيما ترأس الوفد الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات.

واكدت اشعيا اسحاق مستشار الخارجية في وزارة الخارجية في القدس ان لقاء سابق مع ناغييه ومولخو ان الهوة لا تزال كبيرة بين الطرفين.

ولتحريك عملية السلام المتعثرة منذ 16 شهرا اقترحت الولايات المتحدة على اسرائيل الانسحاب من 13.1 ٪ من اراضي الضفة الغربية لكنها لم تلتق حتى الان اي رد ايجابي من الدولة العبرية.

من جهة اخرى أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه ليس متفائلا بالنسبة للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية واستبعد حصول اي تنازلات فلسطينية جديدة.

وقال مبارك خلال لقاء مع أعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب المجتمعين في الاسكندرية (شمال مصر)،

القدس - اف ب: استأنف الفلسطينيون والإسرائيليون امس الخميس محادثتهما قرب القدس، كما اقامت مصادر رسمية، وترأس الوفد الإسرائيلي الى المحادثات أمين عام الحكومة داني ناغييه والمهامي اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، فيما ترأس الوفد الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات.

واكدت اشعيا اسحاق مستشار الخارجية في وزارة الخارجية في القدس ان لقاء سابق مع ناغييه ومولخو ان الهوة لا تزال كبيرة بين الطرفين.

ولتحريك عملية السلام المتعثرة منذ 16 شهرا اقترحت الولايات المتحدة على اسرائيل الانسحاب من 13.1 ٪ من اراضي الضفة الغربية لكنها لم تلتق حتى الان اي رد ايجابي من الدولة العبرية.

من جهة اخرى أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه ليس متفائلا بالنسبة للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية واستبعد حصول اي تنازلات فلسطينية جديدة.

وقال مبارك خلال لقاء مع أعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب المجتمعين في الاسكندرية (شمال مصر)،

اسرائيل تحول 50 مليون دولار الى الاردن قبل شهر من موعدها

القدس - اف ب: ذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس الخميس ان اسرائيل حولت الى الاردن مبلغ 50 مليون دولار قبل شهر من موعد تحويلها المحدد وذلك اثر مكالمة هاتفية بين العامل الأردني الملك حسين ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الحكومة ان الملك حسين اتصل امس الاول مع نتانياهو من المستشفى الذي يعالج به في الولايات المتحدة لشكره على ارسال الزهور والتعنيات بالشعاع بعد ان اعن انه مصاب بسرطان يمكن شفاؤه.

وأضاف المسؤول انه على ضوء هذه المكالمة الهاتفية قرر نتانياهو ارسال مبلغ 50 مليون دولار الى الاردن قبل شهر من الموعد المحدد لتحويلها، وذلك في إطار اتفاق ثلاثي يضم الى البلدين الولايات المتحدة.

وقال ناظم باسم وزارة المالية الإسرائيلية لو كالة فرانس برس انه تم تحويل المبلغ امس الخميس.

وكانت اسرائيل وافقت في العام المنصرم على طلب من الادارة الامريكية بتحويل 50 مليون دولار من المساعدات الامريكية السنوية التي تتلقاها والمقدرة بثلاثة مليارات دولار الى الاردن من أجل دعم اقتصادياته.

واوضح المسؤول في مكتب نتانياهو ان الملك حسين استفسر عن اخر التطورات في المحادثات التي تجري مع الفلسطينيين بهدف التوصل الى اتفاق على إعادة الانتشار الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

وأضاف ان «نتانياهو ابلغ الملك حسين بأن حكومته تعمل لدفع العملية السلمية الى الامام كما شكره على المساعدة التي عرضها الاردن في هذا المجال».

يشار الى ان الاردن واسرائيل وقعوا اتفاق سلام في 1994.

عمرو موسى: لا علاقة بين زيارتي لفرنسا واجتماع الدار البيضاء

القدس - اف ب: قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان زيارته لفرنسا كانت مقررة منذ اسبوعين، كما نفى المسؤول المصري أي خلاف بين بلاده وسورية حول المبادرة الفرنسية المصرية بشأن عملية السلام.

وكان موسى قد التقى أمس الأول بالدار البيضاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه تطورات مآزق عملية السلام، كما التقى كلا من وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف وسورية فاروق الشرع.

وعلمت «القدس العربي» ان عمرو موسى أكد في كلمته أمام اللجنة على ان مصر تقف مع كل الجهود التي تبذل من أجل استئناف «عملية السلام الحقيقية» التي تشهده مصر وأن هذا الموقف يتنجم مع فرامجلس الأمن الأخير ازاء الإجراءات الإسرائيلية حول توسيع حدود مدينة القدس.

وأكد على ان مصر تتمسك بالسلام كخيار استراتيجي لكنه خيار قائم على ما هو مقبول وقانوني دون ان يعني التهاون أو السكوت الى ما لا نهاية على التمادي الإسرائيلي تجاه الاعمقول واللامقبول.

اتحاد الصحافيين العرب يرفض كل اساليب التطبيع مع اسرائيل

الاسكندرية (مصر) - رويترز: اكد اتحاد الصحافيين العرب في ختام اجتماعاته بمدينة الاسكندرية الساحلية بشمال مصر امس الخميس رفضه كل اساليب التطبيع مع إسرائيل تحت أي مسمى، وادان الاتحاد في بيان ختامي «التطبيقات والجمعيات التي انشأها بعض المثقفين ودراسة القيدو السياسية والتشريعية المفروضة على الصحافيين العرب» ودعا الهيئات القضائية العربية الى «ضرورة مراعاة خصوصية مهنة الصحافة والاعلام في معالجة قضايا النشر».

اصابة ضابط اسرائيلي بجراح خطيرة في حادث تدريب

بيت شان - اف ب: ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس الخميس ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة نتيجة انقلاب الدبابة التي كان يسئقلها خلال مناورات تدريبية في وادي الاردن.

وقال المتحدث ان الضابط الذي يحمل رتبة ملازم تلقى علاجاً في موقع الحادث قبل ان ينقل الى احدى المستشفيات.

وأضاف انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب الحادث.

رسام الكاريكاتير الفلسطيني بهاء الدين البخاري يواصل الرسم الساخر في المستشفى

رام الله - اف ب: واصل رسام الكاريكاتير الفلسطيني بهاء الدين البخاري (58 عاما) عمله رغم ادخاله المستشفى بعد اصابته بجملطة.

وادخل البخاري الذي يعتبر رسام الكاريكاتير الفلسطيني الأول حاليا الى مستشفى رام الله السبت الماضي، لكن رسمه اليومي في صحيفة «القدس» التي تصدر في الأراضي المحتلة لم يغب سوى يوم واحد.

وقال البخاري لو كالة فرانس برس «لاستطيع التوقف».

وأضاف يموت الزمار واضعاً تعبه، واوضح انه شارك المصابين والمرضات في مستشفى رام الله احتجاجا للقباهي لتحسين ظروف عملهم واداهم رسما يقول «الرحمة ملائكة الرحمة».

واشتهر البخاري برسوماته اللاذعة الساخرة الموجهة التي تعالج مختلف القضايا الفلسطينية، لا سيما المفاوضات مع اسرائيل ومسألة التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية الذي طال انتظاره.

وقد عمل البخاري في بداية حياته الفنية مع رسام الكاريكاتير الشهير الراحل ناجي العلي، وقبل عودته الى الأراضي الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو عام 1993 كان البخاري يعمل في صحيفة «الراي العام» الكويتية.

منظمة حقوقية: تصريحات الجروب تثير القلق حول سيادة القانون

غزة - ق ب: انتقد راجي الصوراني رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان التصريحات التي وردت على لسان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الجروب والتي طالب فيها بصدار حكم بالسجن من 15 الى 20 عاما على أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» المعتقل لدى السلطة الفلسطينية.

وقال الصوراني «ان الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي تم اعتقاله من قبل أجهزة الامن الفلسطينية منذ مطلع نيسان (ابريل) الماضي على خلفية الاتهامات المتبادلة بين السلطة و«حماس» حول المسؤولة في اغتيال محيي الدين الشريف القائد العسكري في «حماس» قد قررت محكمة عدته نظرا لبطان الاجراءات القضائية المتخذة بحق».

وأضاف الصوراني الذي يتولى مركزه الدفاع عن الدكتور الرنتيسي في تصريح لوكالة الأنباء العربية «ليس من حق أحد في السلطة الوطنية الفلسطينية مهما بلغ منصبه أو وضعه التعرقل على قرار محكمة، بل ان القانون الفلسطيني ملزم لنا جميعا وينبغي احترامه وتنفيذه والانصياع له»، والى ان مثل هذه التصريحات الصادرة عن الجروب «تثير قلقا غير عادي لدى منظمات وناشطي حقوق الانسان الفلسطينيين بالذات بعد

ان صرح اللواء غازي الجبالي مدير عام الشرطة الفلسطينية غير مرة بان قرار المحكمة ليس ملزما له ايضا».

وقال الصوراني ان «سيادة القانون ليس ترفا لفظيا، وإنما هي ضرورة وحيمة يجب على المواطن الفلسطيني بكافة أجهزتها الامنية للملكة باغاذا القانون احترامها والاسواج حالة من «الفلتان القانوني» عندما يأخذ كل مسؤول القانون بيده»، على حد تعبيره.

«القدس العربي»

وجدت 11 ورقة بيضاء وخمس أوراق ملغاة، ونال منافسه المرشح جورج حاج ثلاثة أصوات ولم يتل المرشح الثالث توفيق أبو خليل أي صوت.

وقاز بسام طليس من حركة أمل بمرکز أمين سر العلاقات العربية، وفي ختام العملية الانتخابية هنا الرئيس المستقل للاتحاد العربي الجديد.
والآن نحن بانتظار كل مندع، وقد حضر مندوبو وزارة العمل العملية الانتخابية.

يذكر ان وزير العمل اسعد حرदान وكما تردد كان مرحجا بين موقفي رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس النواب نبيه بري بحيث كان الأول يعارض وصول طليس إلى زرق إلى رئاسة الاتحاد العمالي العام ويمنح على الرئيس المستقل العودة

إلا ان ارسال الوزير حرदान مراقبين من الوزارة عكس انسداد كل الاحتمالات الأخرى التي تحول دون وصول أبو زرق وفشل نقابيي الحريري وعلى رأسهم النقابي وليد جويدي نائب رئيس اتحاد الزغبي في إيجاد ثغرات دستورية خلصت دون انعام العملية الانتخابية أمس.

ولم إعادة انتخاب أبو زرق تستعيد الحركة النقابية اللبنانية وحدثها بعد ان شرذمتها تدخل النوبة المباهير في آخر انتخابات جرت في نيسان عام ١97٠ وقد عملت وزارة العمل بومسها إلى تنصيب العام وليد جويدي على الرئيس المستقل العودة العام قبيل الانتخابات العمالية لترجيح كفة مرشحي تحالف أمل الحريري والحزب الاشتراكي في تلك الفترة.

وقد اعتقد اتحاد أبو زرق يوهما ان التنصيب غير دستوري لأن الاتحادات التي نسبت موصوتا أصلا في الاتحاد العمالي العام وأن الاعتراف بها يؤدي إلى شرذمة الاتحادات النقابية، وقد جرت

دمشق - من عصام حمزة:

عبر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفي طلاس في مقابلة نشرتها صحيفة (البعث) الحكومية السورية عن الخميس عن قلقه من السلاح النووي الاسرائيلي الذي يمثل عامل تهديد لامن المنطقة.

واكد العماد طلاس ان اسرائيل تمكك السلاح النووي الذي يظل عامل تهديد للمنطقة وتتخذه سبيلا لتلوح به للضغط على دول المنطقة.

واضاف ان سورية ترفض هذا الواقع ولن تقبل بعقد اتفاقيات نزع السلاح ما دامت اسرائيل تمتلك السلاح النووي ولا تخضع لقوانين تلكه الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية.

يذكر ان اسرائيل لم توقع اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية والامريكية استقبال مبعثات الغنثيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال العماد اسرائيل منذ أكثر من ثلاثين عاما فعلا يوليا في يدونه بصحراء النقيب قارا على إنتاج البوليوتونيوم اللازم للبحنات النووية، ويقول الصحراء الاجانب انهم فعلا ايضا ما بين منه ومثني كاشنة نووية يمكن وضعها على صواريخ

بالتسوية أو حربية الغنثيش في بعض الحالات اسكات ادعاءات بالفساد ترفض القيود على النشاط السياسي أو حرية التعبير. ويقول نشطون أنه عدا حالات مثل المغرب وايران التي تخوضان تجربة لزيد من التعددية فان عملية الديمقراطية التي بدأت في بعض اركان العالم العربي والاسلامي في اول التسعينيات في حالة تراجع.

قال وزير ميثار رئيس منظمة (الصفاقين) حدود التي تراقب حرية الصحافة (الشرق الاوسط عمرف منذ وقت طويل بأنه أحد أكثر مناطق العالم حرة التعبير وحقوق الانسان والديمقراطية.

واستقر قرارا «حدثت تقدم في السنوات الاخيرة في بلاد مثل مصر والاردن ولكننا الآن نشهد تراجعا».

في السنة الاخيرة وضع مصر قيودا على اصدار صحف مستقلة ومنع الازردن أكثر من 10 اجانب ومحاو لصدق قانون مفيد للصحافة.

وشددت الجزائر حيث اوقف الجيش تجربة في الديمقراطية في 1992 لاجباط فوز الاسلاميين في الانتخابات الرقابية ما لم تنشره للصحف عن حزب ابلهياي شرسة ضد ثوب اسلاميين.

ومنع لبنان حيث تنصرت صحافته القوية لتقارير عن صحابة النفوذ القوي هناك محطات تلفزيون في بلاد يافقر سامعية.

وقامت تركيا بحظر حزب الرقاه المنظمة الاسلامية الرئيسية وقبضت على عشرات الصحافيين بتهمته تايدد الاسلاميين أو الاكرد الانفصاليين.

ويخشو نشطون مصريون من أجل الحريات

أبو زرق مجدداً رئيساً للاتحاد العمالي العام

الحركة النقابية في لبنان تستعيد وحدتها بعد عام من الانقسام

بيروت - «القدس العربي»
من ندى عبد الصمد:
فاز النقابي الياس أبو زرق برئاسة الاتحاد العمالي العام بـ32 صوتاً من أصل 51 مقترحاً بموجب 11 ورقة بيضاء وخمس أوراق ملغاة، ونال منافسه المرشح جورج حاج ثلاثة أصوات ولم يتل المرشح الثالث توفيق أبو خليل أي صوت.

وقاز بسام طليس من حركة أمل بمرکز أمين سر العلاقات العربية، وفي ختام العملية الانتخابية هنا الرئيس المستقل للاتحاد العربي الجديد.
والآن نحن بانتظار شرا ما جرى مؤكداً على شرعية اتحاد.

وقدر ردود الاتحاد الرسمي على خطوة أبو زرق بتحريك القضاء في وجهه بتهمه انحلال صفة فاعقل أبو زرق وخضع للتحقيق وكذلك ياسر نعمة أمين العام للاتحاد المستقل. ثم وبعد تصاعد التهمة على اعتقال أبو زرق أطلق سراحه وبقيت الدعوى بوجهه قائمة.

وكانت فترة ما بعد انقسام الاتحاد العمالي العام فترة شلل تام للتحرك الشعبي بعد ان قاد اتحاد أبو زرق العديد من التحركات المطالبة والاحتجاجية في وجه سياسة الحكومة الاجتماعية كان أشهرها

الإعلام الرسمي يمتنع عن نشر تصريح لنائب معارض

بيروت - «القدس العربي»:

امتنعت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان وتلفزيون لبنان الرسمي عن نشر مؤتمر صحافي للنائب المعارض نجاح واكيم عقده في المجلس النيابي حمل فيه على رئيس الحكومة.

وقد اعتبر واكيم امتناع الإعلام الرسمي عن نقل

تصريح نائب هو مخالفة دستورية ومؤشر على المدى الذي وصل إليه الإعلام الرسمي في التبعية لرئيس الحكومة. وقال واكيم إن الإعلام نفسه

مخالفة واضحة للدستور.

واكد واكيم ان الدستور اللبناني يمتنع ان تكون الخصخصة وفق قانون صادر عن مجلس النواب

دمشق: واشنطن تخسر صداقتها تدريجيا في الشرق الأوسط

وزير الدفاع السوري: سورية قلقة من السلاح النووي الاسرائيلي

دمشق - من عصام حمزة:

وقال الوزير السوري «تسعى اسرائيل دائما إلى خلق اجواء التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة من خلال نشاطها الدعائي الضلل الذي تحاول من خلاله القاء التهم جزافا ضد سوريا وتصويرها بأنها دولة تتسعى إلى التسلح وزيادة قدراتها العسكرية في إطار الاستعداد للحرب وهذه الادعاءات اصحت مكتشفة للاهداف والغايات».

وقال ان حديث اسرائيل عن تعزيز القوة العسكرية لسورية يهدف إلى تخريب الوليات المتحدة والقوى الدولية الساندة لها ضد دمشق والى افساح المجال امام اسرائيل لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية والتوسيعية في الاراضي العربية.

ومضى يقول «تسعى اسرائيل لرمي على تخريب الوليات المتحدة الامريكية والقوى الدولية ضد سورية من اجل النيل من سمعتها على الساحة الدولية وفي الوقت نفسه للتحطية على ممارساتها العنصرية في الاراضي العربية المحتلة وتخریب عملية السلام».

وتابع «ان اسرائيل تبهجها العدواني لا ترى غير ذاتها ولنذكت تروج ان الحل الحقيقي هو التسلح وامتلاك القوة اما غيرها فلا يجوز له ذلك وهذا يدل على طامعها التوسيعية ومخططاتها البعيدة المدى في الاستئلال المزيد من الاراضي العربية المحتلة، ولهم وزير الدفاع السوري مسجدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتشيانو بتعطيل عملية السلام وقال اعرفقد ان وجود نتشيانو في رأس السلطة في اسرائيل سيبقى عقبة كبيرة في وجه الجهود التي تسعى لاجها عملية السلام».

دمشق - رويترز: اشارت سورية أمس الأول بالجهود التي تقوم بها لجنة الامم المتحدة للتحقيق في ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وطالبت باستمرار الضغط على اسرائيل حتى تسمح للجنة بزيارة الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور خلال لقائه امس اول من جعون دي سارام رئيس اللجنة والمندوب الدائم لسيرلانكا في الامم المتحدة «ان الاحتلال بلاد ذاته هو اقيب اشكال انتهاك حقوق الانسان». وأشار مصدر رسمي إلى ان الوزير تحدث خلال اللقاء عن «الانتهاكات التي ترتكبها اسرائيل بحق المواطنين العرب السوريين والمتملة في مصادرة الاراضي

ووضع القيود في وجه الطلاب السوريين الراغبين في استكمال دراساتهم في الجامعات السورية». واكد كلوفيس خوري مدير ادارة المنطحات الدولية في الخارجية السورية في بيان سورية أمام الشيوخ الكونغرس الأمريكي تزامن مع مواصلة تفتيشها

سورية تشيد بعمل لجنة الامم المتحدة الخاصة بالاراضي المحتلة

دمشق - رويترز: اشارت سورية أمس الأول بالجهود التي تقوم بها لجنة الامم المتحدة للتحقيق في ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وطالبت باستمرار الضغط على اسرائيل حتى تسمح للجنة بزيارة الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور خلال لقائه امس اول من جعون دي سارام رئيس اللجنة والمندوب الدائم لسيرلانكا في الامم المتحدة «ان الاحتلال بلاد ذاته هو اقيب اشكال انتهاك حقوق الانسان». وأشار مصدر رسمي إلى ان الوزير تحدث خلال اللقاء عن «الانتهاكات التي ترتكبها اسرائيل بحق المواطنين العرب السوريين والمتملة في مصادرة الاراضي

ووضع القيود في وجه الطلاب السوريين الراغبين في استكمال دراساتهم في الجامعات السورية». واكد كلوفيس خوري مدير ادارة المنطحات الدولية في الخارجية السورية في بيان سورية أمام الشيوخ الكونغرس الأمريكي تزامن مع مواصلة تفتيشها

سورية تشيد بعمل لجنة الامم المتحدة الخاصة بالاراضي المحتلة

دمشق - رويترز: اشارت سورية أمس الأول بالجهود التي تقوم بها لجنة الامم المتحدة للتحقيق في ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وطالبت باستمرار الضغط على اسرائيل حتى تسمح للجنة بزيارة الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور خلال لقائه امس اول من جعون دي سارام رئيس اللجنة والمندوب الدائم لسيرلانكا في الامم المتحدة «ان الاحتلال بلاد ذاته هو اقيب اشكال انتهاك حقوق الانسان». وأشار مصدر رسمي إلى ان الوزير تحدث خلال اللقاء عن «الانتهاكات التي ترتكبها اسرائيل بحق المواطنين العرب السوريين والمتملة في مصادرة الاراضي

ووضع القيود في وجه الطلاب السوريين الراغبين في استكمال دراساتهم في الجامعات السورية». واكد كلوفيس خوري مدير ادارة المنطحات الدولية في الخارجية السورية في بيان سورية أمام الشيوخ الكونغرس الأمريكي تزامن مع مواصلة تفتيشها

حكومات احببتها جمود عملية السلام وهبوط أسعار النفط تفرض قيودا على المعارضة تراجع المد الديمقراطي وحرية الصحافة في الشرق الاوسط

لندن - من بول تيلور:

تواجه الديمقراطية وحرية الصحافة في عدة أجزاء من الشرق الاوسط اعداء حيث تحاول حكومات احببتها جمود عملية السلام وحبوط أسعار النفط في قريود على المعارضة.

في القاهرة ان عمان ونو تقررة في بيروت حيث تحاول الحكومات اجهاها مخططات اسلاميين متشددين وفي بعض الحالات اسكات ادعاءات بالفساد ترفض القيود على النشاط السياسي أو حرية التعبير.

ويقول نشطون أنه عدا حالات مثل المغرب وايران التي تخوضان تجربة لزيد من التعددية فان عملية الديمقراطية التي بدأت في بعض اركان العالم العربي والاسلامي في اول التسعينيات في حالة تراجع.

قال وزير ميثار رئيس منظمة (الصفاقين) حدود التي تراقب حرية الصحافة (الشرق الاوسط عمرف منذ وقت طويل بأنه أحد أكثر مناطق العالم حرة التعبير وحقوق الانسان والديمقراطية.

واستقر قرارا «حدثت تقدم في السنوات الاخيرة في بلاد مثل مصر والاردن ولكننا الآن نشهد تراجعا».

في السنة الاخيرة وضع مصر قيودا على اصدار صحف مستقلة ومنع الازردن أكثر من 10 اجانب ومحاو لصدق قانون مفيد للصحافة.

وشددت الجزائر حيث اوقف الجيش تجربة في الديمقراطية في 1992 لاجباط فوز الاسلاميين في الانتخابات الرقابية ما لم تنشره للصحف عن حزب ابلهياي شرسة ضد ثوب اسلاميين.

ومنع لبنان حيث تنصرت صحافته القوية لتقارير عن صحابة النفوذ القوي هناك محطات تلفزيون في بلاد يافقر سامعية.

وقامت تركيا بحظر حزب الرقاه المنظمة الاسلامية الرئيسية وقبضت على عشرات الصحافيين بتهمته تايدد الاسلاميين أو الاكرد الانفصاليين.

ويخشو نشطون مصريون من أجل الحريات

السنة العاشرة - العدد 2868 الجمعة 31 تموز (يوليو) 1998 - 8 ربيع الثاني 1419 هـ

اسرائيل تتوقع ان توقف روسيا مساعدة ايران في مجال الصواريخ

اسرائيل تتوقع ان توقف روسيا مساعدة ايران في مجال الصواريخ

القدس - رويترز: قالت اسرائيل امس الخميس انها لا تتوقع ان توقف روسيا منع شركاتها من بيع تكنولوجيا الصواريخ واسلحة غير تقليدية الى ايران وانها تتوقع ان تفعل موسكو ذلك.

وادلى افي بينايهاو المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي بهذه التصريحات بعد اسبوع من اختبار ايران صاروخا متوسط المدى يكفي لضرب اسرائيل.

وقال بينايهاو لروترز «نعرف ان روسيا يمكنها ان توقف تماما مساعدة الشركات الروسية في اعطاء ايران صواريخ ارض ارض واسلحة غير تقليدية وتنتوقع نتائج في هذا المجال».

وتقى الرئيس بوريس يلتسنين في العام الماضي ان الشركات الروسية تساعد برامج الصواريخ والبرامج النووية الاسرائيلية. وقال مسؤولون اخرون في موسكو ان روسيا لا يمكنها اجبار الشركات على وقف التعامل مع ايران. واكتشفت الاقمار الصناعية الامريكية في 22 تموز (يوليو) 1300 كيلومتر وتليد يمكنه ان يضرب ايضا اهدافا في السعودية ومعظم تركيا واجزاء من روسيا. واعلنت ايران في وقت لاحق ان التجربة كانت ناجحة.

وقال بينايهاو «اسرائيل اعربت عن قلقها بشأن نشر الاسلحة التقليدية في المنطقة بما في ذلك في ايران.. ونحن نعتقد انه غير ان تشاركنا في ذلك القلق بشأن هذا الموضوع الوليات المتحدة واوروپا ودول المنطقة وكل الدول في العالم الحر».

واشار وزير الدفاع الايراني في مقال امس الاول في صحيفة (ايران) التي تصدر باللغة الفارسية ان تجربة كانت موجهة ضد اسرائيل وليس ضد جيران اهل طهران.

وقال الاميرال علي شمخاني ان التجربة كانت جزءا لا يتجزأ من اعادة تنظيم ايران لقواتها الدفاعية. وتواصل الاميرال الصحفية والسياسية الايرانية رومودها الغاضبة على التصريحات والموقف الامريكية ازاء التجربة الصاروخية الايرانية الاخيرة. اذ دعت هذه الاوساط

عمان - يو بي آي: امتنعت المصادر الحكومية الأردنية الرسمية عن التعليق

على المبادرة المصرية الفرنسية بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بالرغم من تزايد وتيرة الجدل حول هذا الموضوع في الامة الاخيرة

واعتبر انديك اسام لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب ان تقدم عملية السلام بات يتطلب ان يتعلم الفلسطينيون والاسرائيليون «مجددا العمل معا مباشرة»، وأشار انديك الى ان المحاولات التي بذلت من قبل قطبي المبادرة الثنائية، جاك شيراك وحسني مبارك لإقناعه.

وقال مصدر اردني رفيع ليو بي انديس انترناشيال امس الاول، ان عمان لن تشاركها في ذلك شأن دمشق، التي تعطلت منذ المبادرة، فهي لم تذهب الى ترحيب بها، كما لم ترفضها حتى الآن، حيث توّزرت

تدريسيها الأردنية الانتظار والوقت، حيث توّزرت على التسرع في اتخاذ موقف من أفكار من تطلبور، ولم تتصلح حولها في النجاشع.

واضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، ان عمان تؤيد إعطاء الجهود الفلسطينية الأمريكية فرصتها كاملة قبل الحكم على الامريكية والشروع في البحث عن بدائل جديدة. وأضاف المصدر، ان عماد ليس يعقدور الجزم بان اوروبا يمكن ان تنجح حيث اخفقت الولايات المتحدة، وتوجت احياء الفرنسية الصربية، ستنظر مشروعاً عاجلاً مغتوايا، ما لم تحظ بموافقة الراعي لعملية السلام مثلاً في الولايات المتحدة.

ويراهن الاردن على امكانية نجاح

حزب الله: ايران ستساند سورية عسكريا ضد اسرائيل

بيروت - رويترز: قال الزعيم الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله ان طهران التي اجرت تجربة ناجحة على اطلاق صاروخ متوسط المدى انها ستقف الى جانب سورية اذا ما جتحتها اسرائيل وذلك بمقتضى تحالف الدولتين العسكري.

وقال فضل الله في درس ديني اسبوعي امس الاول ان اتحاد الصواريخ الايراني الجديد اوجد مشكلة جديدة للسياسة الامريكية والصهيونية التركية في ان ايران ذات تلك من الاسلحة ما تستطيع ان تواجه به اسرائيل في حرب مستقبلية واسعة يندأ اولها في المنطقة.

وفي الكويت يجري جدل في الصحف والبرلمان حول مختلف القضايا في قوى نقاش من نوعه في الاردن ومنها جبهة العمل الاسلامي قد قاطعت وهو قد يصحف واسبوعين غير مسؤولة.

وقال ممثلو الانفصاليين الكردية للضغط على اصدار صحف مستقلة ومنع الازردن أكثر من 10 اجانب ومحاو لصدق قانون مفيد للصحافة.

وشددت الجزائر حيث اوقف الجيش تجربة في الديمقراطية في 1992 لاجباط فوز الاسلاميين في الانتخابات الرقابية ما لم تنشره للصحف عن حزب ابلهياي شرسة ضد ثوب اسلاميين.

ومنع لبنان حيث تنصرت صحافته القوية لتقارير عن صحابة النفوذ القوي هناك محطات تلفزيون في بلاد يافقر سامعية.

وقامت تركيا بحظر حزب الرقاه المنظمة الاسلامية الرئيسية وقبضت على عشرات الصحافيين بتهمته تايدد الاسلاميين أو الاكرد الانفصاليين.

ويخشو نشطون مصريون من أجل الحريات

حتى الآن - والحديث للمصدر - لم يعرف بعد التوقف الامريكي الحقيقي

حيال المؤتمر، كما لم تعرف بعد صلاحياته ولا طبيعة الاطراف المشاركة فيه ولا مكان انعقاده ولا الجهة الداعية، ناهيك عن جدول أعمال المؤتمر والقضايا التي سيبحثها، وما اذا كان المقصود من انعقاده تعقيم مسيرة مدريد - اوسلو، وتحديد مسؤولية الاطراف عن التعتثر والعرقلة اللذين لحقا بهذه المسيرة، ام ان المؤتمر سيبتدأ طابعاً تضامنياً مع السلام وأصدقائه، على غرار المؤتمر الدولي لكافة

الاقليمي في ظل هذه الاوضاع، ويذكر ان الرئيس الامريكي ابدى قلقه ازاء التجربة الايرانية على صاروخ شهاب 3 قائلا ان اسرائيل يمكنه ان تستقر وينامية منطقة الشرق الاوسط، وهو ما رفضته ايران التي قالت ان تجربتها تأتي في اطار استراتيجيتها الدفاعية.

وقال المصدر ان يتسحور المؤتمر الدولي المقترح إلى مناسبة لحكومة لتنتابها للتصلل من التزاماتها المقررة بموجب المبادرة الأمريكية واتفاقيات بوسج، وقد تلقى الألامن تاكيدات اسرائيلية بان حكومة ائيل بيجاد مع التعامل في الأفكار الأمريكية، وأنها تتحظر استكمال بعض مشاورات والحوارات مع الفلسطينيين لاتخاذ خطواتها التالية، وقد عبر العناني عن هذه الاجراء المتفائلة بعد لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي في مكتبه في القدس الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان السؤال الرئيسي الذي يجب تقديم الإجابة الواضحة عن التعليق على ذلك هو: هل نحن امام مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، ام امام جلسة ثنائية لمؤتمر مدريد 199١، سيماً فأن فترة مؤتمر جديد لتغيير المصق، هي في الجلسة الثانية ستلقى معارضة جادة من إسرائيل، بل وربما من الولايات المتحدة، تجعل الحديث عن المؤتمر مضيقه للوقت والجهد.

مشاعر ارتياح بين الاردنيين لتحسن صحة الملك حسين

عمان - من سليمان الخالدي:

أعرب اردنيون من مختلف فئات المملكة عن ارتياحهم على الاول بعد الرسالة الطمئنة التي بعث بها العاهل الاردني الملك حسين وقال في بيان السرطان التي اصيب به يمكن علاجه والشفاء منه.

واشاروا الى ان ظهور الملك حسين على شاشات التلفزيوني الثلاثاء ببد الشعور بكتابة ابي خيم على البلاذ منذ اعلانه الاسبوع الماضي عن احتمال اصابته بسرطان مزع اخر.

وقال وزير الاعلام عن وزير الخارجية جرحاوية بسبب سرطان في البروستاتا عام 1992.

وقال وزير ايرايح عن الدين وزير السابق وهو شخصية عامة بارزة انه مع اهل شعور الارتياح عندما يقف الاردنيون بان مرضه يمكن علاجه.

واضاف عز الدين ان الشعور بكتابة تراجع وحل محله شعور بالثقل.

واثار العاهل الاردني (62 عاما) مشاعر كثير من الاردنيين عندما تحدث عن عيادة مايو بولاية منيسوتا الامريكية عن روحه العنوية وعزمه على قهر المرض.

وقال بعض الرعية انهم راوا الوجه الانساني للملك عندما نطق كلمة (سرطان) لعدة مرات مبديا شجاعة حيث درج الناس على عدم تذكره المرض بالاسم.

وقال عبد المجيد نديبات زعيم الاخوان المسلمين ان الحركة تعتقد ان الاردن للخطر في فترة ما بعد الملك حسين.

وحتى قادة الحركة الاسلامية ذات النفوذ الاوسع في البلاد وهي الحركة المعارضة الاكثر تنظيميا لم يساورهم الشك في ان الملك حجر الاساس في استقرار البلاد.

وقال عبد المجيد نديبات زعيم الاخوان المسلمين ان الحركة تعتقد ان الاردن للخطر في فترة ما بعد الملك حسين.

وحتى قادة الحركة الاسلامية ذات النفوذ الاوسع في البلاد وهي الحركة المعارضة الاكثر تنظيميا لم يساورهم الشك في ان الملك حجر الاساس في استقرار البلاد.

وقال عبد المجيد نديبات زعيم الاخوان المسلمين ان الحركة تعتقد ان الاردن للخطر في فترة ما بعد الملك حسين.

وحتى قادة الحركة الاسلامية ذات النفوذ الاوسع في البلاد وهي الحركة المعارضة الاكثر تنظيميا لم يساورهم الشك في ان الملك حجر الاساس في استقرار البلاد.

وقال عبد المجيد نديبات زعيم الاخوان المسلمين ان الحركة تعتقد ان الاردن للخطر في فترة ما بعد الملك حسين.

وزارة الداخلية رصدت 700 ألف جنيه لتجنيد موظفين من الأقليات الاثنية الحكومة البريطانية تشن حملة ضد العنصرية

لندن - «القدس العربي»:

بدأت حكومة السواد البريطانية بتفتيش حملة منظمة لتجنيد جنود القوات البريطانية والاسويين في وزارة الداخلية بعد ان ظهرت دراسة اجريت حديثاً حول وضع الأقليات في دوائر الحكومة مستويات «غير مقبولة» من العنصرية.

وأظهرت الدراسة التي اعدها باحثون متخصصون في دراسة العلاقات العرقية وجود مشاعر عنصرية كربية ضد الأجانب في أعلى المستويات من المؤسسات الحكومية، وشارك في إعداد الدراسة، وقال أحد أهم خبراء على كاريبيي في عماد الدراسة، وقال أحدهم «يترتب على السواد ان يكونوا متفولوا العنصرية لمواجهة تشر وعنصرية الدوائر العنصرية».

وعبر وزير الداخلية جاك سترو عن صدمته من نتائج الدراسة، وقال باتخاذ اجراءات فعالة للتخلص من مظاهر العنصرية، راضاً بمبلغ 700 ألف جنيه استرليني لتعزيز مبدأ «العصر المساواة» وتشجيع المولدين على الالتحاق في المؤسسات الحكومية.

ومعروف ان وزارة الداخلية تضم موظفين من الأقليات الاثنية أكثر من بقية الوزارات، حيث تصل نسبة هؤلاء الى 12.5 في المئة، مقارنة مع 5 في المئة في دوائر الحكومة المدنية، التي المولدين الكبار يتكادون ان يكونوا أكثر من العنصرية.

ووفقاً للخطوة الجديدة، فإن كل قسم ومؤسسة تابعة لوزارة الداخلية، ستضع في اعتبارها تجنيد موظفين من الأقليات الاثنية، كذلك سيتم تعيين بعض هؤلاء على مستوى مدراء.

وقال سترو ان وزارة الداخلية باعتبارها اهم دائرة حكومية تعنى بالعلاقات العرقية يجب ان تمثل نموذجاً لبقية مؤسسات الدولة في التخلص من مظاهر عدم المساواة والاحكام بحق الاجانب.

ووجه ريفيد اومانند وزير الدولة الدائم رسالة اسس لكافة موظفي الوزارة دعاهم فيها لساعة مله مواقفهم ونظراتهم تجاه الأقليات العرقية في العمل. وقال اومانند في رسالته «اجعلوا انفسكم جي توكذوا على تجميعكم اي مظهر من مظاهر الاحكام ورسم الصور النمطية، بما في ذلك الاشارات غير المقصودة».

ومن المقرر ان تشمل الحملة كافة طاقم الوزارة، ومن المقرر ان يشارك سترو واومانند ومجلس المدراء رؤساء تنفيذيين في ورشة عمل اليوم واحد في تشرين الاول (نوفمبر) المقبل مناقشة قضايا التعددية مع اللجان المعنية بموقف الأقليات، ومن المقرر ان يشاهد هؤلاء مسرحيات موعده خصيصاً لهذه البرنامج تشمل على ممثلين سودا يعيشون دور موظفين متفانيين في الدفاع عن مؤسسات الدولة.

وقال وزير الهجرة مايك ووبراين ان الحملة لا تهدف لخسارة مظاهر العنصرية الواسعة فحسب، وانما للحد من السلوكيات والاشارة في العلاقة في أماكن العمل.

وأضاف «بعض الناس يشعرون بعدم الراحة، ومثل أي مؤسسة أخرى، فإنها يترتب علينا مناقشة هذه المشكلة، هذا لا يعني ان على الموظفين ان يلتزموا بشكل

مطلق بعدم معارضة الرأي السائد واتخاذ موافق تتسم بالحيادية السياسية الكاملة، وانما عليهم ان يتمتعوا بسلوك حسن، ما نسعى اليه هو ان نضع الناس على ممارسة مستوى من الشفافية والاحترام عند تعاملهم مع زملائهم في العمل».

والاشكالية هنا هو ان مظاهر العنصرية ليست مقصورة على اسود وايضاً، وان كانت هذه الصورة في الأعم والأغلب، وانما موجودة في اوساط الأقليات انفسها.

وقال مدراء من الأقليات الاثنية أنهم تعرضوا لأنواع من التمييز العنصري من قبل موظفين مولدين، وأشار أحد هؤلاء الى ان زملاءه السود اطلقوا عليه لقب «جوزة هند» لاختلافه كثيراً بالببيض، بمعنى ان مظهره الخارجي اسود وقلبه ابيض.

وتلقت اللجنة التي اعادت الدراسة سكاوى من تنامي مظاهر العنصرية بعد احداث الشغب التي وقعت في منطقة «بريستون»، في لندن، والتي تقطن فيها أغلبية سوداء، حيث سجع موظفون سود زلاهمهم الصورة وهم يسألونهم «هل شاركتك في القاء الزجاجات الفارغة في بريستون؟»، فيما قال آخرون أنهم لم يسعوا للالتحاق بسلم المكاتب لأنهم لم يتوقعوا اي تحسن في مستواهم الوظيفي بسبب لون بشرتهم.

وأشارت عاؤون في مراكز الخدمات المباشرة أنهم تلقوا اهانات من الناس العاديين الذين كان عليهم مساعدتهم، وانهم كثيراً ما يسعون عبارة «هل بإمكانك التحدث الى شخص آخر بحيث يكون انكليزيا».

وتشير هذه التغييرات في مواقف الاجيال الى ان الهاشم (الاقلية) بدأ يتحرك نحو التيار الرئيس، كما ان التيار الرئيس بدأ للعودة الاولى ايضاً يفتح ابوابه للهامش ويسمح له باختراق مناطق فيسه بناء على السند النقائصي، الذي حل مكان خيار فرض الاندماج التام و العزلة التامة، مؤكداً على حق الاختلاف من اجل التعايش.

وقال رئيس وحدة مكافحة الفساد والعنصرية في الشرطة ريفيد بلانكي ان اقلية من عناصر الشرطة يسبون لسمة الخدمات التي تقدمها أجهزة الامنية، وأضاف ان الصعب التفكير في شيء اصعب من وجود ضاد في دوائر الشرطة، اذا لم نتكلم من الثقة بالشرطة، فانتا نطق امام مشكلة حقيقية».

وجاء تشكيل هذا الوحدة بعد اسبوع من كشف تقارير اعلامية بريطانية بتورط نحو 200 عنصر شرطة بقضايا ضلعت شملت سفقات اسلحة وتجهيز مخدرات وحالات اجهاض للعدالة، مشيرة ان أجهزة الشرطة بدأت عملية تحقيق واسعة شملت اعتقال العشرات من الضباط الحاليين والسابقين.

وقال بلانكي ان الوحدة الجديدة لن تحقق في قضايا الفساد، وانما ستعمل على تعزيز الامارات الاخلاقية والتعلم من الدروس المنصبة وتحسين العلاقات بين الشرطة وبين الأقليات الاثنية، وكشفت شرطة سوتلاند نورد ان لندن ستشهد لأول مرة تعيين مدربي شرطة اسويين يتوليان مسؤولية الاشراف على منطقتين من العاصمة، ويوجب النزعة الجديدة، سيؤولون رون مؤكداً على ذلكاته الحاد وسرعة البديهة وخفة اليد التي تميزها، وفي تعريفه الجوهري على «المهرو على المؤلف فام ماستسون غير غرامم»، وهذا هو الشخص الذي بدأها «مهوروجة» (التيتانيك).

ولورد في باليسبور وخرج من جامعة برستون (1939) ومن كلية

ولم تقتصر الحملة لتعزيز صورة بريطانيا باعتبارها بلدا متعدد الثقافات والاشنيات على قطاع الخدمات المدنية، وانما شملت الدوائر العسكرية ايضاً فبعد ان اعلنت البحرية الملكية عن عزمها تجنيد فتيات اسوييات في طواقمها، قامت اجهزة الشرطة بتشكيل وحدة خاصة لعمل الاساسي للتخلص من مظاهر العنصرية والفساد في صفوفها، في محاولة منها استعادة ثقة الناس بالبحرية بالهجرة الالمانية.

واعلنت جمعية مسؤولي القوام الشرطة انها بدأت باتخاذ خطوات عملية رداً على الشواهد الوايدة حول ابرزتها قضية مقتل الشاب الاسود ستيفين لورنس حول تقضي الاساق في دوائر الشرطة.

وكان التحقيق الجنائي في هذه القضية عصف بافعالات اكدت الوجهه القبيح لظاهر العنصرية في بريطانيا.

وتصردت حادثة مقتل لورنس على ايدي مجموعة من الضباط البيض الالتهام في بريطانيا، وكان مشهداً افريدا في تاريخ بريطانيا ان تخرج مظاهرات للسود والبيض مبردين هتافات «احسوا رجال الشرطة قتلة».

فبعد خمسين عاما من اول موجة من العنف المتهارجين الافرارقة ومن منطقة الكاريبي الى بريطانيا بغية تجنيدهم لسد العجز في العمالة في فترة ما بعد الحرب، جاءت القضية لتكشف ائلة على العنصرية التي لم يكن يتصور من البريطانيين البيض تقريبا وجودها، خاصة و ان لورنس.

23 يوليو.. تبقى بعد ذلك تجربة تصادف الى الحطاب الكبيرة التي مر بها الشعب المصري في رحلته حول القرنين الاخيرين للخروج من الظلمات الى النور.

ولم يجد احد مصفورا (الوفد) وهو الدكتور ابراهيم دسوقي اباطة السكرتير العام المساعد للحزب، ما يضيفه معه طاقه من قبل فاخذ يعيده وهو مدهول بدوره ولم يسعده ومفارق، فقال:

«مازال مسلسل التخطيل مستمرا.. ورغم كل ما كشفنا اول تعري من حقائق ثورة 23 يوليو الا ان جماعة المنتفضين بالثورة لم تفقد الامل في مواصلة حملات الاقتتال لرجائها واحداثها.. وما زلنا على مدار الاربعة والعشرين ساعة نتابع في كافة اجهزة الاعلام الاعلاني والتاثيري والمهرجانات وحتى الافلام والمسلسلات وكل ما يدعنا الفن الهابط للالتفان باكير اكدوية عاشها الجماهير المصرية والعربية؛ وقد نشد المادفون عن ثورة 23 يوليو حملة مضادة استهدفت اساسا حزب الوفد ورجائه.. استخدمت فيها عبارات القذف والسب.. والشعارات السياسية المستهولة التي لم تعد تفتق احد.. ومع الجحش في المعرفة بظروف الاجتهاد في خبايا الثورة.. ومع الجيوش التي يعرف قائلها.. وكان الاجدر لكل هؤلاء ان يذوت مساهمهم الى حزب 23 يوليو الذي يواصل اصراره على دفن اللغات الرسمية.. و اخفاء الأدلة الحية.. بدلا من توجيه سهامهم الى حزب الوفد الذي لم يخط عن الاجتهاد في توعية الجماهير بحقائق هذه الثورة بعد ان اعيتهم السياسة والاعراض، باستثناء (الوفد) التي الساحة السياسية؛ والواقع ان ما عرف من حقائق هذه الثورة هو اننا نعلم.. ولكن ما خفي كان عظيم.. ولا ان ثوار يوليو دمروا مصر كلها.. وتركوا انسانها بلا تدمير لفيض بيئي من جديد.. ولكن الكارثة انها دمروا الانسان المصري وهزموه في نفسه قبل ان يهزموه في مصر الحركية.. وهذه هي الجريمة الكبرى التي يصور حزب 23 يوليو اخفاها وطمس معالمها والتي يحارب حزب الوفد على ضرورة اكتشافها ومعالجتها وتحديد نتيجاتها.. ان اردنا حقا بداية صحيفية على طريق صحبي».

ومكدا.. لم يعد باقيا الى اكتشاف هذه الحقيقة، بعد ان فشل الناصر بمن قبل السادات، في العثور على يدنين عند الناصر خصوصا، وهذه هي الحقيقة وراء كل ذلك.. كانوا يتعمقون ان يضطوا له املاك او اموال، فلم يجدوا.. ولا هم.. والسادات و ما لخيارات امريكا وسحارات لاهم.. وعربية شاركت في الحملة ضد عبد الناصر ومولتها، مع قوى سياسية أخرى، وحين اصار الكاتيب الصحافي الراحل جلال الحامصي كتابه الحواضر ضد ثورة 23 يوليو، واثار الشكوك حول اموال الملك سعيد حصل عليه بعد الناصر، ردت الحكومة عليا وجمع المسؤولين الذين عاصروا الواقعة بالوثائق بتدخل هذه الاموال خزينة الدولة بعد هزيمة يونيو 1967، واتضح ان عناصر سرعوية كانت وراء الحامصي في محاولة لتقصي عبد الناصر، وحاولوا اثبات انه عميل للخيارات الامريكية، وصدق لاسرائيل.. ولم يقدموا لبلدا واحدا مقعما، بل ان الشعب رفض من اوله ان يصدق اي شيء ييقال عن ذمة وامانة هؤلاء، خاصة تقدير انيس منصور بان المصريين يجيئون عند الناصر لانه يمثل بالنسبة اليهم الفحل الجنسي وانهم مصر جيئون من عندهم واذلهم ويكرهون من اقدم وهو السادات، ومنها ان عمليات غسيل المخ التي مارستها اجهزة الاعلام ايام عبد الناصر افستت عقول وقلوب المصريين.

اما طرف واجمل تفسير فصاحبه الشيخ احمد الصباغي رئيس حزب الامة، وهو ان اقلية الشعب المصري كافة صيرها جهنم في افكار القرار، لانها تحب رجال الاممال الجدد ولا مهرب من ذلك لان القطاع العام المستورد وجعل الشريعة الاسلامية المنصر الرئيسي للتشريع.

23 يوليو.. تبقى بعد ذلك تجربة تصادف الى الحطاب الكبيرة التي مر بها الشعب المصري في رحلته حول القرنين الاخيرين للخروج من الظلمات الى النور.

ولم يجد احد مصفورا (الوفد) وهو الدكتور ابراهيم دسوقي اباطة السكرتير العام المساعد للحزب، ما يضيفه معه طاقه من قبل فاخذ يعيده وهو مدهول بدوره ولم يسعده ومفارق، فقال:

«مازال مسلسل التخطيل مستمرا.. ورغم كل ما كشفنا اول تعري من حقائق ثورة 23 يوليو الا ان جماعة المنتفضين بالثورة لم تفقد الامل في مواصلة حملات الاقتتال لرجائها واحداثها.. وما زلنا على مدار الاربعة والعشرين ساعة نتابع في كافة اجهزة الاعلام الاعلاني والتاثيري والمهرجانات وحتى الافلام والمسلسلات وكل ما يدعنا الفن الهابط للالتفان باكير اكدوية عاشها الجماهير المصرية والعربية؛ وقد نشد المادفون عن ثورة 23 يوليو حملة مضادة استهدفت اساسا حزب الوفد ورجائه.. استخدمت فيها عبارات القذف والسب.. والشعارات السياسية المستهولة التي لم تعد تفتق احد.. ومع الجحش في المعرفة بظروف الاجتهاد في خبايا الثورة.. ومع الجيوش التي يعرف قائلها.. وكان الاجدر لكل هؤلاء ان يذوت مساهمهم الى حزب 23 يوليو الذي يواصل اصراره على دفن اللغات الرسمية.. و اخفاء الأدلة الحية.. بدلا من توجيه سهامهم الى حزب الوفد الذي لم يخط عن الاجتهاد في توعية الجماهير بحقائق هذه الثورة بعد ان اعيتهم السياسة والاعراض، باستثناء (الوفد) التي الساحة السياسية؛ والواقع ان ما عرف من حقائق هذه الثورة هو اننا نعلم.. ولكن ما خفي كان عظيم.. ولا ان ثوار يوليو دمروا مصر كلها.. وتركوا انسانها بلا تدمير لفيض بيئي من جديد.. ولكن الكارثة انها دمروا الانسان المصري وهزموه في نفسه قبل ان يهزموه في مصر الحركية.. وهذه هي الجريمة الكبرى التي يصور حزب 23 يوليو اخفاها وطمس معالمها والتي يحارب حزب الوفد على ضرورة اكتشافها ومعالجتها وتحديد نتيجاتها.. ان اردنا حقا بداية صحيفية على طريق صحبي».

ومكدا.. لم يعد باقيا الى اكتشاف هذه الحقيقة، بعد ان فشل الناصر بمن قبل السادات، في العثور على يدنين عند الناصر خصوصا، وهذه هي الحقيقة وراء كل ذلك.. كانوا يتعمقون ان يضطوا له املاك او اموال، فلم يجدوا.. ولا هم.. والسادات و ما لخيارات امريكا وسحارات لاهم.. وعربية شاركت في الحملة ضد عبد الناصر ومولتها، مع قوى سياسية أخرى، وحين اصار الكاتيب الصحافي الراحل جلال الحامصي كتابه الحواضر ضد ثورة 23 يوليو، واثار الشكوك حول اموال الملك سعيد حصل عليه بعد الناصر، ردت الحكومة عليا وجمع المسؤولين الذين عاصروا الواقعة بالوثائق بتدخل هذه الاموال خزينة الدولة بعد هزيمة يونيو 1967، واتضح ان عناصر سرعوية كانت وراء الحامصي في محاولة لتقصي عبد الناصر، وحاولوا اثبات انه عميل للخيارات الامريكية، وصدق لاسرائيل.. ولم يقدموا لبلدا واحدا مقعما، بل ان الشعب رفض من اوله ان يصدق اي شيء ييقال عن ذمة وامانة هؤلاء، خاصة تقدير انيس منصور بان المصريين يجيئون عند الناصر لانه يمثل بالنسبة اليهم الفحل الجنسي وانهم مصر جيئون من عندهم واذلهم ويكرهون من اقدم وهو السادات، ومنها ان عمليات غسيل المخ التي مارستها اجهزة الاعلام ايام عبد الناصر افستت عقول وقلوب المصريين.

23 يوليو.. تبقى بعد ذلك تجربة تصادف الى الحطاب الكبيرة التي مر بها الشعب المصري في رحلته حول القرنين الاخيرين للخروج من الظلمات الى النور.

ولم يجد احد مصفورا (الوفد) وهو الدكتور ابراهيم دسوقي اباطة السكرتير العام المساعد للحزب، ما يضيفه معه طاقه من قبل فاخذ يعيده وهو مدهول بدوره ولم يسعده ومفارق، فقال:

«مازال مسلسل التخطيل مستمرا.. ورغم كل ما كشفنا اول تعري من حقائق ثورة 23 يوليو الا ان جماعة المنتفضين بالثورة لم تفقد الامل في مواصلة حملات الاقتتال لرجائها واحداثها.. وما زلنا على مدار الاربعة والعشرين ساعة نتابع في كافة اجهزة الاعلام الاعلاني والتاثيري والمهرجانات وحتى الافلام والمسلسلات وكل ما يدعنا الفن الهابط للالتفان باكير اكدوية عاشها الجماهير المصرية والعربية؛ وقد نشد المادفون عن ثورة 23 يوليو حملة مضادة استهدفت اساسا حزب الوفد ورجائه.. استخدمت فيها عبارات القذف والسب.. والشعارات السياسية المستهولة التي لم تعد تفتق احد.. ومع الجحش في المعرفة بظروف الاجتهاد في خبايا الثورة.. ومع الجيوش التي يعرف قائلها.. وكان الاجدر لكل هؤلاء ان يذوت مساهمهم الى حزب 23 يوليو الذي يواصل اصراره على دفن اللغات الرسمية.. و اخفاء الأدلة الحية.. بدلا من توجيه سهامهم الى حزب الوفد الذي لم يخط عن الاجتهاد في توعية الجماهير بحقائق هذه الثورة بعد ان اعيتهم السياسة والاعراض، باستثناء (الوفد) التي الساحة السياسية؛ والواقع ان ما عرف من حقائق هذه الثورة هو اننا نعلم.. ولكن ما خفي كان عظيم.. ولا ان ثوار يوليو دمروا مصر كلها.. وتركوا انسانها بلا تدمير لفيض بيئي من جديد.. ولكن الكارثة انها دمروا الانسان المصري وهزموه في نفسه قبل ان يهزموه في مصر الحركية.. وهذه هي الجريمة الكبرى التي يصور حزب 23 يوليو اخفاها وطمس معالمها والتي يحارب حزب الوفد على ضرورة اكتشافها ومعالجتها وتحديد نتيجاتها.. ان اردنا حقا بداية صحيفية على طريق صحبي».

ومكدا.. لم يعد باقيا الى اكتشاف هذه الحقيقة، بعد ان فشل الناصر بمن قبل السادات، في العثور على يدنين عند الناصر خصوصا، وهذه هي الحقيقة وراء كل ذلك.. كانوا يتعمقون ان يضطوا له املاك او اموال، فلم يجدوا.. ولا هم.. والسادات و ما لخيارات امريكا وسحارات لاهم.. وعربية شاركت في الحملة ضد عبد الناصر ومولتها، مع قوى سياسية أخرى، وحين اصار الكاتيب الصحافي الراحل جلال الحامصي كتابه الحواضر ضد ثورة 23 يوليو، واثار الشكوك حول اموال الملك سعيد حصل عليه بعد الناصر، ردت الحكومة عليا وجمع المسؤولين الذين عاصروا الواقعة بالوثائق بتدخل هذه الاموال خزينة الدولة بعد هزيمة يونيو 1967، واتضح ان عناصر سرعوية كانت وراء الحامصي في محاولة لتقصي عبد الناصر، وحاولوا اثبات انه عميل للخيارات الامريكية، وصدق لاسرائيل.. ولم يقدموا لبلدا واحدا مقعما، بل ان الشعب رفض من اوله ان يصدق اي شيء ييقال عن ذمة وامانة هؤلاء، خاصة تقدير انيس منصور بان المصريين يجيئون عند الناصر لانه يمثل بالنسبة اليهم الفحل الجنسي وانهم مصر جيئون من عندهم واذلهم ويكرهون من اقدم وهو السادات، ومنها ان عمليات غسيل المخ التي مارستها اجهزة الاعلام ايام عبد الناصر افستت عقول وقلوب المصريين.

23 يوليو.. تبقى بعد ذلك تجربة تصادف الى الحطاب الكبيرة التي مر بها الشعب المصري في رحلته حول القرنين الاخيرين للخروج من الظلمات الى النور.

ولم يجد احد مصفورا (الوفد) وهو الدكتور ابراهيم دسوقي اباطة السكرتير العام المساعد للحزب، ما يضيفه معه طاقه من قبل فاخذ يعيده وهو مدهول بدوره ولم يسعده ومفارق، فقال:

«مازال مسلسل التخطيل مستمرا.. ورغم كل ما كشفنا اول تعري من حقائق ثورة 23 يوليو الا ان جماعة المنتفضين بالثورة لم تفقد الامل في مواصلة حملات الاقتتال لرجائها واحداثها.. وما زلنا على مدار الاربعة والعشرين ساعة نتابع في كافة اجهزة الاعلام الاعلاني والتاثيري والمهرجانات وحتى الافلام والمسلسلات وكل ما يدعنا الفن الهابط للالتفان باكير اكدوية عاشها الجماهير المصرية والعربية؛ وقد نشد المادفون عن ثورة 23 يوليو حملة مضادة استهدفت اساسا حزب الوفد ورجائه.. استخدمت فيها عبارات القذف والسب.. والشعارات السياسية المستهولة التي لم تعد تفتق احد.. ومع الجحش في المعرفة بظروف الاجتهاد في خبايا الثورة.. ومع الجيوش التي يعرف قائلها.. وكان الاجدر لكل هؤلاء ان يذوت مساهمهم الى حزب 23 يوليو الذي يواصل اصراره على دفن اللغات الرسمية.. و اخفاء الأدلة الحية.. بدلا من توجيه سهامهم الى حزب الوفد الذي لم يخط عن الاجتهاد في توعية الجماهير بحقائق هذه الثورة بعد ان اعيتهم السياسة والاعراض، باستثناء (الوفد) التي الساحة السياسية؛ والواقع ان ما عرف من حقائق هذه الثورة هو اننا نعلم.. ولكن ما خفي كان عظيم.. ولا ان ثوار يوليو دمروا مصر كلها.. وتركوا انسانها بلا تدمير لفيض بيئي من جديد.. ولكن الكارثة انها دمروا الانسان المصري وهزموه في نفسه قبل ان يهزموه في مصر الحركية.. وهذه هي الجريمة الكبرى التي يصور حزب 23 يوليو اخفاها وطمس معالمها والتي يحارب حزب الوفد على ضرورة اكتشافها ومعالجتها وتحديد نتيجاتها.. ان اردنا حقا بداية صحيفية على طريق صحبي».

ومكدا.. لم يعد باقيا الى اكتشاف هذه الحقيقة، بعد ان فشل الناصر بمن قبل السادات، في العثور على يدنين عند الناصر خصوصا، وهذه هي الحقيقة وراء كل ذلك.. كانوا يتعمقون ان يضطوا له املاك او اموال، فلم يجدوا.. ولا هم.. والسادات و ما لخيارات امريكا وسحارات لاهم.. وعربية شاركت في الحملة ضد عبد الناصر ومولتها، مع قوى سياسية أخرى، وحين اصار الكاتيب الصحافي الراحل جلال الحامصي كتابه الحواضر ضد ثورة 23 يوليو، واثار الشكوك حول اموال الملك سعيد حصل عليه بعد الناصر، ردت الحكومة عليا وجمع المسؤولين الذين عاصروا الواقعة بالوثائق بتدخل هذه الاموال خزينة الدولة بعد هزيمة يونيو 1967، واتضح ان عناصر سرعوية كانت وراء الحامصي في محاولة لتقصي عبد الناصر، وحاولوا اثبات انه عميل للخيارات الامريكية، وصدق لاسرائيل.. ولم يقدموا لبلدا واحدا مقعما، بل ان الشعب رفض من اوله ان يصدق اي شيء ييقال عن ذمة وامانة هؤلاء، خاصة تقدير انيس منصور بان المصريين يجيئون عند الناصر لانه يمثل بالنسبة اليهم الفحل الجنسي وانهم مصر جيئون من عندهم واذلهم ويكرهون من اقدم وهو السادات، ومنها ان عمليات غسيل المخ التي مارستها اجهزة الاعلام ايام عبد الناصر افستت عقول وقلوب المصريين.

مغامر امريكي مشاول يحفظ في عقله تفاصيل كارثة التيتانيك

نيويورك من تيم وتيمارين:

لم يكن والتر لورد واقفاً على ظهر السفينة تيتانيك عندما غرقت هذه السفينة العملاقة قبل 86 سنة، الا انه من السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال زوارق الجانب الايمن. كما انه يظني على برودة اعصاب الضابط

الحقوقي في جامعة يال (1946)، وعمل كاتب نصوص في وكالة والتر تومسون السهل ان يخرج المراهق المبهذ الانطباع بعد ان يتحدث عن امستر «تيتانيك»، فكل التفاصيل موجودة في داخل دماغ لورد، أكثر دقة وتفصيلاً من أي فيلم سينمائي كاسح بالالوان الطبيعية- خريطة الطبقات والسلاسل والسجاد وورق الجدران والبيده النقية مثل الزجاج في شمال المحيط الاطلسي وجبل الجليد العائم وعمال البطولة والجنين.

من الكرسي النقال السني يستعمله لجر جسده الذي مرض باركنسون يتحدث مؤلف كتاب «A Night to Remember» الغزير عن 14-15 نيسان (ابريل) 1912 ينفض دقة وصفاء وتكريات شهود عيان الحدث، ويلفظ لورد الذي اعد الكتاب الذي نشره سنة 1985 لكثرة شبه المنسية الي الذاكرة الثقافية الأمريكية ان زوارق النجاة في الجانب الايسر من السفينة انشرفه على الزنت الى الماء قبل 20 دقيقة من ازال ز

الادب الفرنكوفوني. المغاربي الجديد [1]

فؤاد العروي: الكتابة بالفرنسية عامل نجاح

باريس - «القدس العربي»: برز اسم فؤاد العروي على الساحة الادبية الفرنسية في 1996 مع رواية «انسان الطوبوغرافي» التي نشرت دار «جوليار» للنشر، وهي من اقدم دور النشر الفرنسية واعرفها. هذه الدار نشرت له رواية ثانية في الايام الاخيرة وعنوانها «عن اي حب مجروح». فؤاد العروي لديه أسلوب خاص لا نجد عند غيره من كتاب المغرب العربي، فهو يجمع بين الجمال والسرعة والسخرية وفيه نكهة ادبية متميزة. فؤاد العروي، الذي يقم في هولندا، ادلى بحديث له «القدس العربي» عن طريق شبكة الانترنت.

هل النشر في فرنسا، بالنسبة لكتاب المغرب العربي شيء سهل ام صعب؟
النشر في فرنسا صعب بصفة عامة لأن الآلاف من المؤلفات تصل سنويا الى دور النشر ولا ينشر منها الا جزء ضئيل. انا اتحدث عن الذين يكتبون لأول مرة ويعيشون بما يكتبون عن طريق البريد. والامور تزداد تعقيدا عندما تكون كتابات من المغرب العربي لأن الكفاءة الادبية لا تكفي، بل ينبغي ايجاد عدد لا بأس به من القراء، ويحظى الكتاب الجزائريون حاليا باهتمام اكبر نظرا للاحداث في الجزائر، هذا شيء مؤسف، ولكن هذا هو الواقع، وبصفة عامة، يصعب ايجاد دار نشر جيدة، واقتصد بذلك دار النشر التي تؤمن بالكتاب وتدعمه وصاحبه.

متى بدأت الكتابة؟
انا اكتب دائما، كتبت اشعارا وقصصا وغيرها ولكني خطوط خطوة مهمة في 1996 عندما بعثت بروايتي الى خمس دور نشر بباريس. دار نشر جوليار قبلت الرواية بمنتهى السرعة.

هل تأثرت بكتاب آخرين ومن هم؟
تأثرت ببعض الكتاب الذين حرصت على قراءة مؤلفاتهم دون غيرهم ومن بين هؤلاء الكاتب الفرنسي «فولتار»، بأسلوبه التهكمي والسخرية و«ديريو» لما في كتاباته من هيام بالكتابة، وقد تكون هناك تأثيرات اخرى لا ادركها بالضروة. بعض النقاد قالوا اني قرأت كثيرا «سليان» وهذا صحيح، ولكني لم افكر في هذا قبل تلك الملاحظة. الالم في ذلك ان كل تلك

الاساليب تقضي الى اسلوب جديد، فالكتابة هي ان يكون لك اسلوب معين وثيرة معينة.

لماذا تكتب؟
انا لا اسامر الفن من اجل الفن، بل اكتب لانداد باوضاع تصمدني ولافضح الوقاحة مهما كانت اشكالها، انا اشتمز من المساواة والتطرف والحقاقة والعنجهية، انني بصدد اكمال ثلاثية روايتي بدأت مع رواية «انسان الطوبوغرافي» في 1996 التي تتحدث عن الهوية، وتبعها رواية «عن اي حب مجروح» التي نشرت هذا العام والتي تتحدث عن التسامح. اما الرواية الثالثة التي اكتبها حاليا فهي تتحدث عن الشخص. فالهوية والتسامح واحترام الشخص هي عناصر ثلاثة تهمني اكثر من غيرها لانها معرضة للعبث في بلدنا المغاربية.

ما قولك في بعض الكتاب المغاربيين الذين يكتبون وهمهم الوحيد هو اعجاب القراء الفرنسيين؟
هذا ممكن ولكني ليست من هذا الصنف. افضل طريق للكتابة الرديئة هو السعي من اجل اعجاب الغير. يجب ان يكون الكاتب وفيما لشخصيته في كل الظروف، ان نوح خالهم برك وان اخفق فسيبقى محافظا على راحة ضميره لانه لم يقدف نزاهته ككاتب.

هل تعتقد ان ثمة جيلا من الكتاب المغاربيين الفرانكوفونيين (الذين يكتبون بالفرنسية) سيخلف جيل الطاهر بن جلون الحائز على جائزة «غونكور» الادبية؟
كل جيل يواجه اشكالاته الخاصة بامكاناته الخاصة والخلاقة لا مفر منها. السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: باي لغة تكتب؟ جيل الطاهر بن جلون كان قادرا على الكتابة باللغة العربية واللغة الفرنسية على حد سواء.

غير ان استعمال بن جلون للغة الفرنسية وتمكنه من النشر في باريس من الامور التي جعلته يحظى بحرية تعبير كبيرة، من هذه الزاوية، اعتبر ان النشر بالعربية في بلدنا قد يكون فيه شيء من التقهقر، ولكن علينا ان نتحلى بشجاعة الكتاب ونذام الحكام.

في روايتك الاخيرة، جمعت بين مواضيع مختلفة كالنزاع العربي الاسرائيلي، والحب والتسامح والاتسامح، كيف تولدت لديك فكرة الجمع بين هذه المواضيع؟
الرواية تنطلق من قصة حب بين ابن مهاجر عربي وفتاة فرنسية يهودية وهذا ليس مشغلا في حد ذاته، المشكلة تكمن في نقاط ثلاث: الخلفية التاريخية، اي النزاع في الشرق

الاساط، والخلفية الدينية التي تتمثل في التسامح والتطرف، والخلفية اليومية المنمطة في خطر اليمين المتطرف بزعماء «جون ماري لويان» في فرنسا. تركيبة الاربعة بصفة عامة تنتج عن الاختيار الاول لموضوعها.

بعض ابطال الرواية يلتقون بعناصر من اجهزة الامن المغربية تجمعهم نقطة واحدة: الرضوة. الهذه الدرجة استولت هذه الافة على البلدان المغاربية؟
لا أستطيع الحديث عن البلدان المغاربية لأنني لم ازر الجزائر او تونس ولو مرة واحدة، ولكن الرضوة مرض عضال تفشى في العالم بأسره. في الهند مثلا، تحولت الرضوة الى نمط انتاجي قائم بذاته. نجيريا هي اكثر البلدان تضرا من هذه الافة، بلجيك ايضا فيها اشكال من المعاملات هي في حقيقتها رشوة ليس الا. اما روسيا فحدثت ولا حرج، هذا الكلام معناه ان الرضوة ليست خاصة بالمغرب العربي ولكني اتحدث عن المغرب لان جزءا من الرواية يدور في هذا البلد واعترف في نفس الوقت ان الرضوة تنتشر في هذا البلد وذلك لأسباب مختلفة.

تقول ان «ابا الخليل» وهو واحد من ابطال الرواية، عندما قطع البحر الابيض المتوسط ففقد معنى الكلمات ونسي اسمه وحياته وقصد ذاكرة الامكان ايضا، فماذا بقي له؟
لا شيء عداه أتت المكان سبب اللذة والسبب الأخير لأنفاسي المتواصلة..

تأسرني لحظة تلتفت الأشياء نحو: مقاعد الاصفى، يافطات الشوارع، ذكورة الحانات. لحظة يلتفت الهواء نحو: يشد شعرك... يداعب المسامات، مأسورا بطراوة جسمك ببياضه العتيق... برعشة الوصل التي لا تكف... كأنك آخر انثى؟ كأن لا صدر يشبه صدرك بهذا التكور والثبات والجموح الابدي نحو التلامس؟ كان اصابعي تكونت لغاية واحدة وقمي لشهوة واحدة كائي: جئت هذا المكان هذي المدينة ذلك النهار:

لا شيء عداه أتت المكان سبب اللذة والسبب الأخير لأنفاسي المتواصلة..



فؤاد العروي (القدس العربي)

لا شيء عداه أتت المكان سبب اللذة والسبب الأخير لأنفاسي المتواصلة..

تأسرني لحظة تلتفت الأشياء نحو: مقاعد الاصفى، يافطات الشوارع، ذكورة الحانات. لحظة يلتفت الهواء نحو: يشد شعرك... يداعب المسامات، مأسورا بطراوة جسمك ببياضه العتيق... برعشة الوصل التي لا تكف... كأنك آخر انثى؟ كأن لا صدر يشبه صدرك بهذا التكور والثبات والجموح الابدي نحو التلامس؟ كان اصابعي تكونت لغاية واحدة وقمي لشهوة واحدة كائي: جئت هذا المكان هذي المدينة ذلك النهار:

التقاء: عادل قسطل

لأدخل أسر حضورك لتلحنني لذاته: مثل الهواء ويافطات الارصفة لأصير ظلا له لحضورك الأسر: - يلم حضورك الندى عن الأوراق الصغيرة الساطعة، قبل أن تشرع الشمس بحراثة الارض.. مزاوله الخلو قبل أن تعم راحة القهوة ارجاء البيت، قبل أن اجلس خلف الطاولة مستسلما لرغبة استحضارك الميكرو قمر يطل على الورود يضيء أوراقتها، نجمة تترك السماء تغرق في زرققتها الخالدة تجيء... بحر يطارد أسماكك... ثملا.. يقرص أطرافها... امرأة جاشية تلم عن الأرض خصلات شعرها: هو جسمك يتمثل ذلك المزيج الخرافي: المسه فتقفز موجة مفاجئة أحك بواطئه، فيفتح غول قمه الغامض وحينلقي نفسي في بحر... لا أعود... لماذا انتظرت طويلا ليؤسس حضورك وقتي ويشعل آخر العاطف في؟ ليؤسس لكل ما أرى: منذ قيامه النهار حتى ولوج الليل ليهبني اعشاش السماء السبع وما تحتها ليتركني وحيدا... اعزلاً؟ - ليأخذني حضورك أذن الى اغواره العصية ليجتاحني: يفعل ما شاء بي أسيره أنا

بنتها 98 * شاعر من فلسطين

عشر سنوات على الجائزة التي أثارت ضده «المتطرفين»:

نجيب محفوظ: بيكيت طلب مني لدعم سلمان رشدي



نجيب محفوظ

القاهرة -

من عبد اللطيف خاطر:

«اعمالها هي أول ما ورشحتي لنوبل وجاء بعدها دور بقية المؤسسات بالطبع في كافة أنحاء العالم، وكان في طليعتها فرنسا لسبب بسيط هو ان الحياتيات التي نشرت تنص على روايات مثل «الثلاثية» و«زقاق المدق» و«ثرثرة فوق النيل» و«مجموعة قصص» و«دنيا الله» و«أولاد حارتنا». وفي كل الأحوال أرسلت بشكري الى كل الجهات التي ساهمت في ترشيحي». كانت هذه كلمات اديب نوبل الكاتب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ في حوارنا معه بمناسبة مرور عشر سنوات على منحه أول جائزة نوبل عالمية لأديب عربي.

ويقول الأستاذ نجيب محفوظ: «الحقيقة انني كنت قد بلغت ذروتي نوبل في مصر، احسست انني قدمت خلاصة فكري وعصارة عقلي، ووصلت لمرحلة من الشاق وبلغت اقصى ما يمكن الوصول اليه وان كان يهيا لي انني بلغت ذروتي الادبية في الستينات، وادركت ان الوطن والتفاؤل بمستقبل احسن لابنائهم مع الازمنة، غالبيا ما يفرض الابناء الرجوع الى اوطانهم الاصلية ويبعدو انهم ليسوا مؤهلين للعيش احسن من اباؤهم. المخدرات والانحراف والبطالة ادلة على ما أقول.

لماذا استعملت لهجة الفرنسية بدلا من اللغة الادبية في بعض المقاطع من الرواية؟
لأن اللهجة هي لغة الابن ولأن الابن يفهم ان أحد ابناءه ووطنهم انتصر على الوالدين، انسان مصري عربي بسيط انتصر على الخواجات، ونحن بالطبع نعانى من عقدة الخواجة والاستعمر القديم وجاء اليوم الذي يبداهم فيه عربي كغراب يفرح وجاءت ابداعاته الادبية كبيرة. فلقد أعلن للعالم اننا لسنا هوة حرب كما صورناها البعض، واننا لسنا نفرا يعيشون الحياة البدائية في بدية العرب الواسعة، ولأننا ذكورا ولتتنا نتقود الشرع ونقول الاب.

ويواصل نجيب محفوظ الحديث بقوله: «الغالبية التي يجب ان يعرفها الجميع هي ان الروحوم الكاتب الكبير عباس العقاد هو أول من تتبأ لي بالفوز بنوبل منذ نهاية عقد الستينات واعترف بذلك صراحة في برنامج تلفزيوني مع المرحومة أماني ناشد بعد حوار وسجال دار بيبي ويبنه على صفحات الصحف وكانت معركة ادبية كبيرة كان لها انصارها وقرؤها.

«عومما بعد مرور عشر سنوات الآن من نوبل كل املي ان تحفلت بعودتها للعرب ويحصل عربي آخر عليها خاصة ان أوروبا ليس فيها كتابة ولا كتاب من الاعتراب، وادبائنا العرب افضل الف مرة من ابناء أوروبا، والذي لا يعرفه سوى القليلين بان جائزة نوبل كانت في ذهن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ولم يذهب يوما ومعا حلمه ان يفوز بها اديب عربي قبل رحيله ولكنه حلم لم يتحقق في عهده».

ولكن كان هناك اجماع عربي بالفرة لخصرك على جائزة نوبل، فما هو السبب الرئيسي؟

هذا وضع طبيعي لأنه لو استرجعنا السنوات السابقة لنوبل بالذات كان في مصر حالة من الاحباط العام على المستوى القومي، وفضاء جاءت الجائزة فكانت الناس محتاجة للفرحة، والامر الثاني ان الحدث كبير وليس سهلا فصول مصري على جائزة كان يستحقها قبل موعدها بعشرين سنة، المصريون يشعرون ان «ابن الحنة»، حقق نصرا عالميا والعرب يفخرون بان ابن شارعهم تفوق على الاجانب، نتج وحقق امرا مهما، لدرجة ان حي الحسين نفسه احتفل واعتبر ابناؤه ان الجائزة عبق تاريخي يفوح من بين الحدران، الجمع شاركني الفرحة، هيات وادبية ومؤسات ودول عربية بالرغم من قرار القاطعة، ولكن الجميع، امراء وملوكا كانوا حريصين على التهنئة وجاء تكريمي بقلادة النيل بقرار الرئيس محمد حسني مبارك ليتنج صدري في احتفال مهيب في مقر رئاسة الجمهورية وهذه عادة لا تعطل الا لرؤساء الدول.

هذه القلادة جعلتني أخشى حضور الكثير من الحفلات بسبب ظروفي الصعبة لأن هذه القلادة جعلتني أمشي في البروتوكول قبل رئيس الوزراء. ذهبت مرة أو مرتين، كنت أمشي في البروتوكول قبل رئيس الوزراء وكنت ارتكب حينها اجد رئيس وزراء مصر يسير خلفي، الأمر الذي وجدته قمة في الاجراج وحدث معي أثناء معرض القاهرة الدولي وقت «توبة من دي التوبة».

وهل كان هناك من يستحق جائزة نوبل من قبل؟
بالطبع هناك عميد الأدب العربي طه حسين ورشحته لها اندرية جيد ولو كان الحكيم حيا لما قرنت بالجائزة. تحديدا لم كان هناك دور اسرائيلي في ترشيحي لنوبل؟
الفضل يتهدب منه الجميع ولكن النجاح لا تكفي من اب، الجميع يدعي انه هو الذي ورشحتي والمؤكد ان هناك العديد من الجهات الفرنسية بداية من السوربون

58 مؤلفا عن هيئة الكتاب لعبد العظيم رمضان

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد مجدي:

للمرء ان يجسد المورخ المصري د. عبد العظيم رمضان، على كل هذا الكم من الإصدارات المتلاحقة والصفحة، التي تصدر له في صبر هيئة الكتاب المصرية، ووصل عدد هذه المؤلفات 58 مؤلفا، وهو كم كبير بالطبع لكن لن تأخذنا الدهشة اذا وضعنا في الاعتبار ان القسم الاكبر من هذه المؤلفات هو بمثابة تجميع المقالات د. رمضان التي سبق له نشرها في صحيفة «الاهرام» القاهرية ومجلة «اكتوبر»، وأثر د. رمضان ان يجمع هذه المقالات في كتاب، حملت عنوان «الصراع الاجتماعي والسياسي في عصر مبارك»، وهو عنوان يكفل له النشر في اكير دور النشر الحكومية، وان يتواصل تجميع المقالات حتى الجزء التاسع الذي صدر مؤخرا، ويضم هذا الجزء مجموعة من مقالات المورخ التي نشرت في الفترة من اب (أغسطس) 1995 الي ايار (مايو) 1997 وهذا التجميع يعد في نظر الكثيرين جهدا ارسيفيا، تقوم به هيئة الكتاب المصرية، في تجميع مقالات المورخ د. رمضان في كتاب بدلا من تركها في صفحات «الاهرام» و«اكتوبر» و«الوفد» يصيبها الزمن بالذبول والاصفرار، وهو الجهد الذي لا يلقاه كاتب آخر مثل د. رمضان، خاصة ان هذه المقالات عبرت في حينها عن وجهة نظر د. رمضان في عدد من القضايا والاحداث، باعتبارها احد المادافعين عن وجهة نظر السلطة في مصر، كما اثارت هذه المقالات العديد من ردود الافعال والمعارك لكن هيئة الكتاب المصرية اثرت ان تحفظ بهذا الجهد ارسيفيا بمقالات د. رمضان وحده، دون ان تشير او تدفع اصحاب ردود الافعال الى كتابة وتجميع مقالاتهم التي يرون فيها على وجهيات نظر د. رمضان في هذه الاحداث والقضايا التي يمر بها الوطن. والغريب في الامر ان د. رمضان لا يرى تناقضا في وصفه لهذه المقالات التي كتبها بانها «ترصد حركة الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمع المصري، وتباعها بالشرح والتحليل والنقد، من منظور وطني تقدمي، يؤمن بان التناقضات هي التي تحرك التاريخ، وان الجماهير صاحبة الصلحة في التغيير، هي التي تقدم التاريخ لآلامه، من خلال التوعية الائمة، التي يقوم بها المفكرون التقدميون الذين يستوعبون حركة التاريخ، وينبؤون طريق الجماهير الشعبية بفرهم وارشادهم، ويأخذون بيدها الى المستقبل الافضل».

ولعل هذا المنظور التقدمي الذي يصف به د. رمضان مقالاته يصدق اكثر ما يصدق على كتابه الالم «تطور الحركة الوطنية في مصر 1918-1936» الذي صدر طبعته الثالثة عن هيئة الكتاب المصرية - ايضا - اذا صدرت طبعة الكتاب الاولى عام 1968 عن دار الكتاب العربي، وصدرت الطبعة الثانية عام 1983 عن مكتبة مدبولي، والجديد في الطبعة الثالثة من هذا الكتاب، هو تزويدها بتكشافات للاعلام والبيانات والبيانات والاحداث والوريات، واصدار الكتاب في جزئين (910 صفحات) والحق المقالات التي كتبها كبار الكتاب عن هذا الكتاب عند صدوره، وقبل صدوره، عندما كان رسالة علمية غير مطبوعة، ولا يصير ان

ومعهد الدراسات العليا بباريس، ومن الأشخاص هناك اندرية ميكيل وجمال الدين بن شيخ وجمال بيورك.

ماذا عن المستشرق الاسرائيلي؟
انه انسان مجهول بالنسبة لي، لا اعرفه، ارسل لي خطابا قال لي فيه انه مدرس عربي لا اذكر المكان الذي حدده وانه رشحتي للجائزة، فراسلت له رسالة قلت فيها اشكره وتكر خيرك.

وما هي نائذة نوبل؟
اعتقد ان التوزيع تضامف وان كنت لا اعرف الارقام بدقة وترجمة كافة اعمالى العديد من لغات العالم فضلا عن معلومات ارتفعت على الحيط الى الخليج سعادة حقيقية، وتأتيني دعوات من كل أنحاء العالم ولكنني دائم الاعتذار عنها جميعا وتوقفت الآن عن القراءة تماما ويرب ان اذكر الدعوات والاعزاء من كل أنحاء العالم، ولكن الأمان الأكثر شغفا بالادب والقراءة.

وما هي الوجهة السلبية في نوبل؟
تلطع حوله كمن يتحسس الموقف وقال: اثارت ضدي المتطرفين بعد ان احييت العداوة مع اولاد حارتنا، وكما تعرف فان «اولاد حارتنا» نشرت سنة 1959 وعملت يومها «رابعة» ولكنه انتهت بشرط الا تنشر هنا وتكتفي بنشرها في الخارج، وكانت المراجعة ان المتطرفين وضعوني مع سلمان رشدي في خندق واحد وبلغ التهيج ذروته بعد تصريح الشيخ عمر عبد الرحمن المحسوس في الولايات المتحدة الأمريكية واصدار فتوى يهجم منها امدان دمي بقوله: «لو قتلنا نجيب محفوظ ما كان خطر سلمان رشدي».

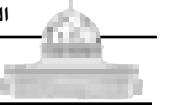
وما هو الموقف الحرج الذي تعرضت له بعد نوبل؟
ذات يوم فوجئت باصصال تلفوني من مسئولين بيكيت كاتب مسرح الالمعقول المعروف وكان يريد مني تاييدي للكتاب سلمان رشدي وبعد ان عرفت الموضوع اعتذرت له عن التوقيع على البيان المعد لذلك الذي عرفته من قبل ذلك من خلال احمد بيها الذين رحمة الله ان هذا الرجل سب الاسلام وعسرفت ان الحكاية ليست خلافا فكريا او تباينا في وجهات النظر وان كنت مؤمنا بحرية الافكار ولكنني مفسد للادباين.

نذكر من هؤلاء الكتاب الذين اشادوا بكتاب د. رمضان عند صدوره امثال: ابراهيم عامر، بدر الدين، محمود امين العام، قنحي خليل، ايضا تميزت الطبعة الثالثة من كتاب «تطور الحركة الوطنية في مصر» بتسجيل الخلاف القضائي بين المؤلف د. رمضان وناشر الطبعة الثانية مكتبة مدبولي، ا اشار د. رمضان في مقدمة الطبعة الثالثة الى انه «تصفت ان العدد المحدود من طبعة كتابه الثانية اخذت تتوالد ذاتيا على مدى اربعة عشر عاما، دون الحصول على اذن مني بالطبع، وهو ما يسمى «تزوير الكتب» ولم املك حيلة اواجه بها هذا التزوير، خصوصا بعد تزوير كتابي «تحطيم الآلية» على يد نفس الناشر، وما تلاه من مقاضاتي له».

ولذلك لم يكن غريبا ان يكون د. رمضان اول المدافعين عن المفكر المستشار محمد سعيد العثماني في قضيته المتطورة ضد نفس الناشر «مدبولي» رغم ان الحكم الذي اعلن الاستشمار العثماني انه صدر لصالحه، لم يصدر الاذن ل. رمضان في انتظار مثل هذه القضايا للانقمام من الناصر الذي زور كتبه حسب ما ذكر هو.

اما الكتاب نفسه فقد كان في الاصل رسالة الماجستير التي تقدم بها د. رمضان الى كلية آداب القاهرة، وناقشه فيها د. محمد انيس ود. احمد الحنة، ود. احمد عبد الرحيم مصطفى وحصل عليها د. رمضان بتقدير ممتاز مع توصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة.

ورمضان بهيئة الكتاب المصرية لم تتوقف عند هذه الحدود، بل يواصل في جانب اخر اصدار متكررات الزعيم «سعد زغلول» والتي صدر منها حتى الآن، الجزء التاسع، تاهيك عن الكتب المتفرقة التي تصدر ايضا عن هيئة الكتاب المصرية مثل «مصر والحرب العالمية الثانية» و«اكتوبرية الاستعمار المصري للسودان» وغيرها من مؤلفاته التي تجاوزت 58 مؤلفا، ان لم تصدر اصلا عن هيئة الكتاب المصرية، فقد صدرت بطبعاتها المتتالية عن هذه الهيئة الحكومية، التي يراس فيها د. رمضان تحرير سلسلة تاريخ المصريين، ورئيس مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ورئيس لجنة التاريخ والاحداث، باعتبارها الاعلى للثقافة. وامام هذه الحالة فان مؤلفات د. رمضان اولي بالترجمة الى اللغات الاجنبية، وآخر ما ترجم له الى اللغة الانجليزية كتاب «حرب اكتوبر في التاريخ» وقامت بالترجمة سعادت نجيب وصدرت - بالطبع - عن هيئة الكتاب المصرية، وكل هذه المكتسيات التي يحصل عليها د. رمضان ثمر لنرا الدور الذي يقوم به كمنظر ومبرر لوجهة نظر السلطة في مصر، لدرجة ان ايا من المورخين المعاصرين - وحين الراحلين - لم يحصلوا على بعض ما حصل عليه د. رمضان من اهتمام ونشر وديوع في دور النشر الحكومية، وهي دعوة لأن يقوم الجميع بما يقوم به د. رمضان من نظير وتبرير، ربما يحصلون على بعض ما حصل عليه، لكن حتى لو قاموا فلن يستطيعوا الاداء خلفا الهامة والذقة التي يؤدي بها د. رمضان دوره التاريخي في الحصول - على الاقل - على حقوق المؤلف لهذه الكتب التي صدرت عن هيئة عبد العظيم رمضان للكتاب.



ثلاثة معارض في فرنسا، سويسرا والمانيا؛

غوغان: ظل متمرّد على الفنانين الآخرين

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

في أن واحد تقريباً تقام ثلاثة معارض في كل من فرنسا وسويسرا والمانيا يشارك بها الفنان غوغان وهي: «منطقة روسليون جند الفن الحديث» في قصر المؤتمرات بمدينة بيرينيون الفرنسية و«بول غوغان» مؤسسة بيير جيانادا بسويسرا و«غوغان.. الجنائن الضائعة» في متحف فاولونغ بالمانيا. تكسر المعارض الثلاثة هذا الفنان الذي أسس دعائم الحداثة في الفن المعاصر، ومن أجل خلق الألوان الجديدة قصد عالم نائية وبلداناً قسوة ليبحث القيمة الروحية في الألوان.

من البيررو حتى تاهيتي، كان الفنان بول غوغان يغذي لوحاته وريشته بأسفاره ورحلاته. اللون الورد، والبرتقالي الحامض، والاحضر التفاحي. أضواء الجنوب الساخنة كانت تلتهم سطوح لوحات الفنان واعمقه الدفينة.

فقد ولد هذا الفنان العبقري في عام 1848 وكان ابوه يعمل صحافياً، ووجدته فلورا ترستنان، كاتبة اشتراكية، وكان جد جده ينحدر من اصل بيروفي. وفي عام 1871 تزوج وانجبت له زوجته خمسة أطفال. وكان منغمساً بجمع لوحات الفن الانطباعي، وكان يتخضع للرسم في ايام الاحاد. ومنذ عام 1885 كرس الفنان نفسه للرسم كلياً. ونهبت زوجته واطفاله للعيش في كوينهاغن. وبعد اقامة قصيرة في مدينة «روان» عاش الفنان في باريس في احد مشاغل الرسم، وفي عام 1893 اشترك في العمل مع الراقصة آن مارتين في مشغل جديد للرسم. وعندما كان غوغان طفلاً كان يراقق ابيه، الذي هرب من اعادة ترميم الامبراطورية والتجأ الى ارض اسلافه في البيرو قبل ان توفيته المنية بشكل مياغت. ومن عام 1855 - 1864 درس غوغان الفن في مدينة اورليونز الفرنسية. ومن عام 1865 - 1871 سافر غوغان الشاب على ظهر باخرة تجارية واصبح ضابطاً عسكرياً في الملاحة البحرية... وهو قاصدا ريو دي جينيرو في البرازيل. ومن عام 1885 - 1893 كان الفنان يقيم بشكل متقطع بجوار زوجته واطفاله في كوينهاغن بالدانمارك. وفي عام 1886 اقام الفنان في منطقة بريتاين الفرنسية، مرافقاً الرسام ايميل بيرنار. وهنا بدأ غوغان يتخلل تدريجياً عن اللمسات الانطباعية في الرسم، متحولاً الى رسم الألوان الكثيفة المعيقة والاشكال البسيطة والنماذج الصلبة. وهكذا اعتاد الفنان ان يعرض بضعة اشهر من كل عام في منطقة بريتاين حيث كتب لزوجته ذات مرة قائلاً لها: «انتي لا اعرف اين انهب واولي وجهتي واضطر للعيش بالتقسيم والاستئانة».

في عمر 39 عاماً، اصبح غوغان في بنما وفي المارتيك، وكتب آنذاك قائلاً: «انتي احمل اللواتي وريشاتي لاكون بعيدا عن جميع البشر». وفي عام 1888 اقام عند الرسام فان كوخ الذي انزعج من عدوانيته. لذلك كتب لصديقه بيرنار ما يلي: «فان كوخ رومانسي وانا على الاكثر استجيب لحالاتي البدائية». ومن عام 1891 - 1893 استفاد غوغان من منحة وزارة الاشغال والفنون الجميلة ليسافر على ظهر الباخرة، ويهبط في اماكن عديدة منها مليون، سدن، وتوميا. وآنذاك فقد ادرك بأنه فنان كبير فكتب لزوجته قائلاً لها: «انتي فنان كبير واعرف ذلك». وهناك قام بنحت الاخشاب التي تقع تحت يده ويرسم على األغة الاكياس ويستوحي من المناظر الطبيعية والسكان وكذلك من صور الفن الفوتوغرافي المحلي. ومن عام 1895 - 1901 اقام في تاهيتي ومن ثم في بوناويا. وفي عام 1898 حاول الفنان غوغان ان ينتحر. ومن بعد اسس مجلة «Le Sourire والابستامة»، وقد كان يعيش اليوس هناك فكتب الى احد اصدقائه قائلاً: «نحن رسامون آخرون حكممتنا الظروف الى اليوس، ونقتبل كل مصاعب الحياة المادية دون ان نشكر، لكننا نعلم ان من تضع هذه الحياة للمصاعب امام ابداعنا، ومن عام 1901 - 1903 هاجر غوغان الى اوتانا في جزيرة «هيفا اواه...» وهناك مات الفنان بعد ان سجل في مذكراته «اننا نشعر بالام والمانعة ولكن بابتهاج وان كانت فترة الابتهاج قصيرة فاننا نتذكرها على الدوام».

من المعروف جيداً ان الفنان غوغان - ماتيس هو الذي وضع اللبنة الاولى للفن الحديث، وقد انجز ذلك في كولبور في صيف عام 1905. وحتى عام 1903 اي موت الفنان غوغان، لم يكن ماتيس ينتبه الى عبقرية الفنان التاهيتي غوغان هكذا كان يطلق عليه. الناقد بيير شتاينر المخلص بأعمال ماتيس يؤكد بان هذا الاخير ظل اصماً ازاء تأثيرات غوغان، حتى عندما منح غوغان إحدى لوحاته بعنوان «شاب عند زهرة تيار»، وماتيس الذي كان يبحث عن منفذ داخلي في افق اللوحة اخذ يقترب من الفنان سينك في السنوات الأخيرة. وكانت لوحات سينك في آخر أعمال الغامرة الانطباعية. لوي كويده، وهو احد الفنانين قال بان أعمال غوغان جدية بان تجعله «ملكاً» وعندما تترك رؤية هذه الاعمال نشعر بالخواء».

وامه ما يميز غوغان هو تمرده وردود فعله الغرائزية، بل والبدائية. وكثيراً ما يصف النقد بأنه يشبه الى حد ما اطفالون وهو مسلح بريشة. وفي حالة أعمال غوغان، لا تصعب العين غاية بحد ذاتها، واللوحة لا تصنع لكي ننظر اليها فقط، ان الطاقة الروحية للون غابت عن الانطباعيين ومن جاء



عملان لغوغان



غوغان بريشته

على اعقابهم. يقول غوغان بهذا الصدد: «انهم يبحثون حول العين وليس في البؤرة الغامضة للعين». ومما لا شك فيه ان غالبية الوسط الفني النقدي، وعلى الخصوص الباريسي، اعترف بأن ثمة سوء فهم حول غوغان ولم يتم فهم هذا «العبقري» بشكل جيد، لذا تنبهي اعادة اكتشافه.

عندما اعاد ماتيس النظر في أعمال غوغان، فقد طرح الموضوع السرمدي. وهو ان الفن يمكن بل ويفترض به ان يبتعد عن الحقيقتن الخارجية، ويحلو لماتيس ان يتحدث عن «اعادة تاهيل دور اللون».

وقائع ندوة «الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاماً» في كتاب

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن مؤسسة عبد الحميد شومان كتاب «الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاماً» ويضم وقائع ندوة عقدتها مؤسسة عبد الحميد شومان في منتهى الكفاية بعمان، واستمرت ثلاثة ايام من مطلع حزيران (يونيو) الماضي، واشتمل الكتاب على بحوث قدمها متخصصون وسياسيون واكاديميون، وقد توزعت ابحاث الكتاب على خمسة محاور هي: فلسطين في التاريخ الحديث والفكر العربي المعاصر والبعد الدولي للصراع العربي الاسرائيلي والبعد الدولي للقضية العربي - الاسرائيلي واثرة في القضية الفلسطينية والواقع السياسي في ارض فلسطين وبناء مؤسسات المجتمع المدني، والبنية التربوية والبنية الاقتصادية في فلسطين وفلسطينيو الداخل واللاجئون والنازحون وادوارهم السياسية وتحديات المستقبل.

ويشارك في الندوة د. محمد عدنان الخبيث يبحث تحت عنوان «قراءة في كتابية تاريخ فلسطين الحديث». ود. علي مسحاظة «فلسطين في الفكر العربي الحديث»، ود. زياد ابو عمرو «الواقع الفلسطيني وتحديات المستقبل»، ود. اسعد عبد الرحمن «اللاجئون والفلسطينيون وتحديات المستقبل»، ود. عزيز حيدر «فلسطينيو الداخل ودورهم السياسي والفكري»، ود. سمير عبد الله، «انشاء البنية الاقتصادية في فلسطين»، ود. ابراهيم ابو نعد «البنية التربوية واهمية الثقافة الوطنية في

باحث ليبي يكتب عن آلهة مصر العربية

القاهرة - «القدس العربي»:

في مجلدين كبيرين صدرا عن الهيئة المصرية للكتاب، حول الباحث الليبي المؤرخ د. علي فهمي خشمي ان يعيد الايجور في قراءة تاريخ مصر القديم، قراءة عربية، تثبت عروبة الحضارة والهوية والديانة والابداع، الذي تم على ايدي المصريين القدماء في وادي النيل، ويرد الى اصحاب الدعوة الفرعونية لحضارة مصر وتاريخها القديم. الكتاب يحمل عنوان «آلهة مصر العربية»، يقف فيه د. خشمي عند الاسئلة الخاصة باصل تلك المعبودات الكثيرة في ديانة قدماء وادي النيل، ونشأة مقدساتهم وطقوسهم، وماهية شعائرتهم الدينية، وما هي اللغة المصرية القديمة، وما صلتها بالعربية وبقية لغة الوطن العربي.

ومن خلال هذه الاسئلة يتعرض الباحث، وهو استاذ الفلسفة وتفسير الحضارة بجامعة الفاتح بطرابلس الغرب، لثقافات حضارة مصر القديمة سكتانيا وحضاريا ودينيا ولغويا، ويرد على المقولات التي سرت في الدراسات المصرية المتداولة، راجعا بعضا من الآلهة المصرية المشهورة الى اصولها العربية، ويدعم بالحجة العلمية عروبة لغة الالهة الاقدمين. ويختم بعض نماذج من صفحات «كتاب الموتى» وهو اقدم نص عربي هيروغليفي والشهر، ويطابق بين لغته العتيقة وبين العربية المعروفة اليوم.

في خاتمة الكتاب نوه مدير مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية ابراهيم عز الدين: «ان محاور هذه الندوة تشكل عرضاً وافياً للحال الفلسطيني الذي لا بد من تأكيد انه يعمل في طياته بعض الوجودية والاشيائية حيث استطاع هذا الشعب ان يصمد على ارضه وان يقاوم الاحتلال مقاومة مستمرة، وصلت ذروتها في انتفاضة المباركة».

ويذكر ان كتاب «الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاماً من حزيران 1967» من تقديم الدكتور علي مسحاظة وتحريرو الدكتور غسان عبد الخالق.

ويشير الباحث الى استحواد علماء أوروبا على دراسة التاريخ المصري القديم، ذلك الاستحواد الذي كانت له جوانب ايجابية، كما كانت له جوانب سلبية بالغة الخطر، منها ان الكتابة في هذا الميدان كانت في الغالب باللغات الأوروبية، وان علماء أوروبا لم يتجردوا من الهوى، ولم يكن من السيسر الفصل بين الاهداف الاستعمارية والغايات العلمية، وانحاز هؤلاء العلماء الى فكرة فصل مصر تاريخاً وحضارة وثقافة واصلاً، عما يحيط بها من جيرانها العرب، وهو ما حصل عند العلماء البريطانيين والفرنسيين بالذات، في حين اتخذت المدرسة الالمانية مساراً مختلفاً، يؤكد وحدة تاريخ مصر واللون العربي، ويرجع الورك الى ان اللغة المصرية ليست الا نوعاً من اللغة العربية الام، لها اوثق الصلات بالعربية في قديمها وحديثها، ولم يكن لعلمائها غايصة سياسية وراء اجرائهم التاريخية والاثريسة، وانصبت الدراسات الالمانية على ربط حضارة مصر بجيرانها تحت مسمى اللغات السامية، هذا الى جانب جهل الغربيين باللغة العربية، وان اغلب من اذعنوا بدراسة اللغة المصرية القديمة لم يكونوا يحسنون العربية، ولم يقفل الباحث في كشفه لاستحواد الغربيين على الدراسات المنطقية، وانهم وجهوها بتحقيق مع نمط اجرائهم والصوت لغاتهم، وقلبو اشكال هذه الرموز وعكسوها صورة ومساير كتابة، فالرموز الهيروغليافية تضي عادة من العين الى اليسار، واحياناً من اعلى الى اسفل، ولكي تسهل قراءتها حولوا مسار الكتابة لتصبح من اليسار الى اليمين، وتبع هذا عكس صور الرموز بالطبع، وبالتالي نقراً الهيروغليافية مقلوبة، كما نقراً التاريخ مقلوباً.

هذا الى جانب استنباط الرموز اللاتينية للاصوات الهيروغليافية غير الموجودة عندهم، وهو ما يعني في نهاية المطاف ان علماء الغرب اوروبا اللغة المصرية القديمة وحرفوها بشكل جعلها تبدو بعيدة كل البعد عن اذاعتها من اللغات العربية.

هذا على مستوى علماء الغرب، اما العلماء العرب فهم في نظر الباحث لم يكونوا سوى تلاميذ للاجانب في هذا المجال، ولم يغفل الباحث الاشارة الى محاولتين قاما

تداعيات

ناصر 98

د. محسن خضر *

■ من كان منكم بلا عروبة، فليرجعها بجبل.

يتدافع المثات الى دور عرض سينمائية تتجاوز العشرين في انحاء مصر، يدخلون صامتين ويخرجون اكثر صمتاً. إنه جمال عبد الناصر، طراز 98 في فيلم انور القوادري، وقبل عامين تكرر المشهد مع فيلم محمد فاضل في «ناصر 56» ... صمت الدخول، وصمت الخروج.

عما كان يبحث هؤلاء الشباب وغالبية جمهور الغيلمين؟ هل كانوا يعزون انفسهم عن خيبتهم العربية؟ هل كانوا يستعيدون اسطورة سمعوا عنها بالسلب اكثر من الايجاب؟ هل كانوا يستسخون بطلا او يخترعونه في زمنهم العقيم. هل كانوا يريدون ملهم والذي بددوه قبل مع نكات الغياغرا التي ملأت افواه واسماع المصريين ولم يسلم منها الكبار انفسهم، وهو الملل الذي بددت حيناً آثاره مباريات كأس العالم؟

تخرج صحيفة ناصرية اسبوعية في نفس الاسبوع وهي تحمل سؤالاً مريباً:

ها هي مصر تحتفل بالذكرى السادسة والاربعين لثورة يوليو 1952 قاتي مفارقة تحدث؟

مسيرة السلام بخير لولا صلافة ننتياهو، والاخوة الكوينهاغيون يراهنون على قلب ونقاء معسكر السلام الاسرائيلي، وقوى اليسار فيه، والامر يحتاج الى بعض الصبر، واعطاء معسكرهم فرصة اوسع، وعرب النفط واقتصاد السوق يشدون الرحال الى المنتجات الأوروبية هرباً من لعنة حرارة الصحراء العربية، والفنّي زيدان اصبح رئيساً لفرنسا لمدة يوم، وصحة قائد الثورة تتعافى، والحاكم العادل يخاطبه شعبه في ذكرى الثورة، والحوار الاستراتيجي بين الشريكين المصري والامريكي نجح نجاحاً ملحوظاً، ومسيرة التعريب في الجزائر تنطلق في طريقها..

صباح الخير ايها العرب..

صباح الخير يا ذكرى الثورة المجيدة.

سهى بشارة اكملت عامها العاشر بسلام في سجن الخيام، ونجحت امها في زيارتها اخيراً، وطمانتنا عليها، فحمدنا لله. الزواج المدني مسموح به في لبنان، والزواج العرفي منتشر بين الشباب في مصر، وزواج المسير يدل آخر العقبان في الخليج، وتكفل مناضلو الجزائر بحل المسألة الجنسية بخطف كل النساء، وغدا ستصبح اقراص الغياغرا في متناول فقراء المدن العربية، فيشرى للمستضعفين..

تسأل الصحيفة السؤال الكبير بجديّة، ماذا بقي من الحرية والاشتراكية والوحدة؟

وتتعجب وزيرة سابقة، د. حكمت ابو زيد، لماذا تجاهلت ذكرى الجلاء، اتفاقية بلاءه قوات الاحتلال الانكليزية عن مصر عام 1954 ولم يعد يذكر احد؟

ويتساءل الروائي جمال الغيطاني في غيظه: هل نستطيع عيد قوات الدفاع الجوي، ذكرى تساقط طائرات الفانتوم والسكاى هوك الاسرائيلية كالفراش على الجبهة المصرية في صيف 69، ايام حرب الاستنزاف؟

عن اي تاريخ نتحدثون؟

ويطالب احدهم بعرض فيلم «ناصر 56» في ذكرى ثورة يوليو، بعد ان تراجع القيمون على التلفاز المصري عن وعودهم بعرضه على شاشة التلفاز، وبعد مرور عامين من عرضه السينمائي، وبالرغم من انه من انتاج التلفاز المصري نفسه..

يا له من زمن! ويا له من عبث! عبث التذكر والشقاء.. بما نتذكره.. من فضلكم دعونا نستريح الى مفردات ايامنا المبهرة: «الخصخصة»، و«العولة»، و«الكوكلة»، و«المونداي»، و«القرية الصغيرة»، و«عجلة السلام»، و«الواقعية»، و«الغياغرا».

يرسب مئات الشعب في امتحانات وزارة الخارجية حول ابيجديات التاريخ المصري القديم، وفي امتحانات الاذاعة فلا يعرفون من بنى السد العالي؟ وماذا حدث في حرب 67؟ وبماذا اشتهر نجيب محفوظ؟

ولنحاول التحديق باتجاه الشمس ونسال انفسنا السؤال الاهم:

- هل ثورة يوليو لا تزال قائمة؟

ولنجيب بصراحة:

- لا ... الثورة انتهت.

ان ثورة يوليو انتهت واقعياً مع حرب 1973، قد تكون تلتقت ضربتها المروعة بهزيمة 67، وتاكدت مع رحيل جمال عبد الناصر، ولكن الانسداد الاكبر جاء مع تولي السادات الحكم الذي كان يحكم بشرعية الثورة حتى حرب اكتوبر، التي تعد في رأيي افرازاً للحقبة الناصرية، وضرورة من ضرورتها، وبعد حرب اكتوبر بدأت شرعية جديدة في مصر تنتسب الى انجاز الحرب وحده، وهي الشرعية التي حكم من خلالها الرئيسان السادات ومبارك حتى اليوم..

ان ما قامت من اجله الثورة من جديد، ومبادئ الثورة اصبحت سداً متداًعياً مليئاً بالتقوّب: العدالة الاجتماعية والديمقراطية السياسية و...

وتعود الصحفية الطبية لتسال سؤالاً طيباً: ويخرج المشاهدون من قاعات السينما صامتين كما دخلوا، فلم يعد للسؤال جدواه. ناصر 98...

من فضلكم دعونا نستريح، لا نخرجونا عن ملئنا، ولا نتعجوا اوتانا تعبدنا حتى انا جعنا اكلناها، ولا تحدثونا عن ايام مجيدة، ولا عزة وكرامة، ولا امة واحدة من المحيط الى الخليج، ولا عن الحرية والاشتراكية والوحدة، ولا تقضوا مضاجعنا...

ها.. ما اخبار الغياغرا في السوق السوداء؟

حسناً فعل نزار ان رحل هذا العام، حتى لا نتذكر كلمته في رحيل عبد الناصر:

لماذا ظهرت بارض النفاق...

لماذا ظهرت؟

فتحن شعوب من الجاهلية ونحن التقلّب والباطنية

نبايع اربابنا في الصباح

وناكلهم حين تأتي العشية

....

ياه «ناصر» موديل 98... فضوا السيرة، لا تخرجونا عن بلاهتنا وتمددنا اللذّي.

*كاتب من مصر

الفنانة منى زكي؛

احب ان أمثل دور فتاة مجنونة!

القاهرة - من هيام الذهبي:

لا تحتاج الفنانة الشابة منى زكي الى مقدمات فهي تدخل قلبك دون سابق انذار لبطاقتها وتلقائيتها في الأداء، وقد عادت مؤخراً من المغرب الشقيق بعد عرض مسرحية «يا مسافر وحدك» والتي تشارك في بطولة لها مع الفنان الكبير نور الشريف.

■ الحمد لله على السلامة كيف استقبلك الجمهور في المغرب؟
■ كان استقبالاً رائعاً لم تكن تتوقعه، لقد كنا متخوفين إلا يفهموا لهجتنا المصرية ولكن انصح انهم يفهمون حتى الألفيات المصرية البحتة» وفي نهاية العرض وقفوا يصفقون بدرجة هزت جدران المسرح.

■ هل كانت هذه المرة الأولى التي تعرضين فيها خارج مصر؟
■ لا، عرضنا من قبل مسرحية «بالعربي الفصحح» في الشقيقة تونس.

■ وكيف كانت بدايتك من الذي اكتشفتك؟
■ الأستاذ محمد صبحي كان نشر إعلاناً لطلب مواهب شابة جديدة تمثل وتغني، وذهبت لأقدم فيه وقبلني وعمل لنا فترة اعداد ممثل لمدة ثمانية شهور وبعدها قدمنا مسرحية «بالعربي الفصحح».

■ ماذا تعلمت من الفنان محمد صبحي؟
■ الأستاذ محمد صبحي هو الذي اكتشفني وعلمني كيف استخدم أدواتي كمتعلمة وكيف استخدم طبقات الصوت المختلفة وكيف أحرك كل عضلة وان يكون هناك توافق عضلي وعصبي بين كل العضلات، وقبل ذلك لم يكن عندي أي ميول فنية إطلاقاً فقد، نهيت لجرد أن أرى الممثلين والنجوم الكبار وكان عمري وقتها 13 عاماً فقط.

■ إيمان يا منى في المقام الأول المهمة أم الدراسة؟
■ المهمة أولاً، ثم الدراسة تبعاً.

■ ان كان لا بد من تتلخفي بمعهد الفنون المسرحية بدلاً من كلية الاعلام؟
■ دخلت المعهد بالفعل ودرست فيه لمدة شهر لكني لم استطيع ان اكمل لأنه يجب ان انهي دراستي بكلية الاعلام أولاً وعلى فكرة لقد اخذت لي أملي هذه الكلية كاني اسررت مصرية تختار لاينبأني دائماً، وان شاء الله سوف التحق بمعهد الفنون المسرحية بعد الانتهاء من دراستي الاعلامية، وكلام يسرك فانا موهوبة اعلامياً ولو ولو لم تكن اتجهت الى الفن فلا أعرف ماذا كنت سأفعل.

■ هل تعرضت العائلة على دخولك عالم الفن؟
■ في البداية لا لأنهم تصوروا المسألة مسالة وقت وكنت صغيرة عند دخولي الفن - 13 عاماً فقط - ولكن الآن هم في



الفنانة منى زكي (القدس العربي)

غاية القلق علي من الشهرة وما يصاحبها من مشاكل.

■ قدمت الكثير من الأعمال المتميزة وما أهمها؟
■ مسرحية «بالعربي الفصحح» وبعدها مسلسل «العائلة» و«هايلينا» و«ضد التيار» و«نصف ربيع الآخر» ومسرحية «لعب عيال» ثم أخيراً مسرحية «يا مسافر وحدك» مع الفنان نور الشريف ومن تأليف وإخراج الدكتور هاني مطاوع.

■ وما دورك في مسرحية «يا مسافر وحدك»؟
■ دوري بنت أسما «حسانات» تتبع الفل في الشارع تتقابل مع الفنان نور الشريف ويخلصها من المعلم الذي تعمل تحت يده ويقدر ان يأخذها معه لعرضه.

■ والمسرحية كلها رموز وأنا رمز للأعمال الخيرة في حياته وهي الشيء الوحيد الذي يذهب معه للأخر فقط الأعمال الخيرة والطيبة.

■ بالتأكيد كان للفنان نور الشريف تأثير عليك؟
■ الفنان نور الشريف ملتزم جداً وعنده سرعة بديهة عالية يعرف ويحس بانك سوف تنسين جملة فيحكك بها ويساعدك عنده حاسة غريبة يمسك يدك قبل ان تقع وهي تجربة متمعة وأنا سعيدة لوقوفني لثاني مرة على خشبة المسرح القومي ووقوفني أمام ممثلين «جراندات»، وقبلها قدمت مسرحية «لعب عيال» مع رانيا فريد شوقي وخالد النبوي ولاقت نجاحاً كبيراً وقتها.

■ ألم تخافي من الوقوف أمام النجوم الكبار في بداية حياتك؟
■ أنا وقتها لم أكن أعرف أساساً أنني أقف أمام هؤلاء الكبار بحكم حياتي خارج مصر. ووقتها كنت جاهلة فنياً ولم أكن أدري أنني أعمل أمام علقاق مثل الفنان محمود مرسى في مسلسل «العائلة» مثلاً.

■ حتى الآن لم نرك أعمالاً سينمائية ماذا؟
■ أنا عملت فقط ثلاثة أعمال منها «القتل اللذيذ» مع الفنانة مرفت أمين في أول عمل لها بعد عودتها للسينما، وأيضاً «أضحك عشان الصورة تلعلح حلوة» مع الفنان أحمد زكي ولم يعرض بعد وقاربتي على الانتهاء من تصوير دوري في فيلم «هندي في الجامعة الأمريكية» مع الفنان محمد هندي وأحمد السقا وهاني رمزي ومجددة زكي ومجموعة من الفنانين الشبان.

■ وما دورك في فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية»؟
■ دوري طالبة في الجامعة تهتم بشكلها ولا مظهرها، تهتم فقط بدراستها وهي طالبة في الجامعة تهتم بحب هذا الصعيد الذي يدخل الجامعة ولكنه لا يعيرها أي اهتمام وتبدأ هي محاولات من جانبها للفت نظره إليها بأي شكل، وتتوالى الأحداث، الفيلم فيه استعراضات جميلة موظفة فنياً في دراما

■ كل الممثلات اللواتي عملن أعمالاً مميزة وتحمل رسالة للناس: سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، سندريلا الشاشة سعداء حسني وأيضاً الفنانة سميرة أحمد وسناء جميل وزوزو نبيل، ولا تتخيلي ما تتمتع به الفنانة سميرة أحمد من بساطة وتلقائية في التعامل مع الناس.

■ حتى الآن كل أدوارك البنت الطيبة الرقيقة البسيطة ولم تتجهي الى الأدوار الأخرى؟
■ لا، عملت دور شخصية شريرة وغيره جداً وأدخلها كم من الشر لدرجة أنها تكره أختها وأنها وفي النهاية تسرقها في مسلسل «زلال وتوابعه» وعلى فكرة نفسي جداً أعمل دور واحدة مجنونة.

■ مارياك في عمل الفنان بالاعلان؟
■ العائد الوحيد منه عائد مادي فقط وليس فيه أي فن وأرى انه ليس من عمل الفنان أو الممثل بالمره.

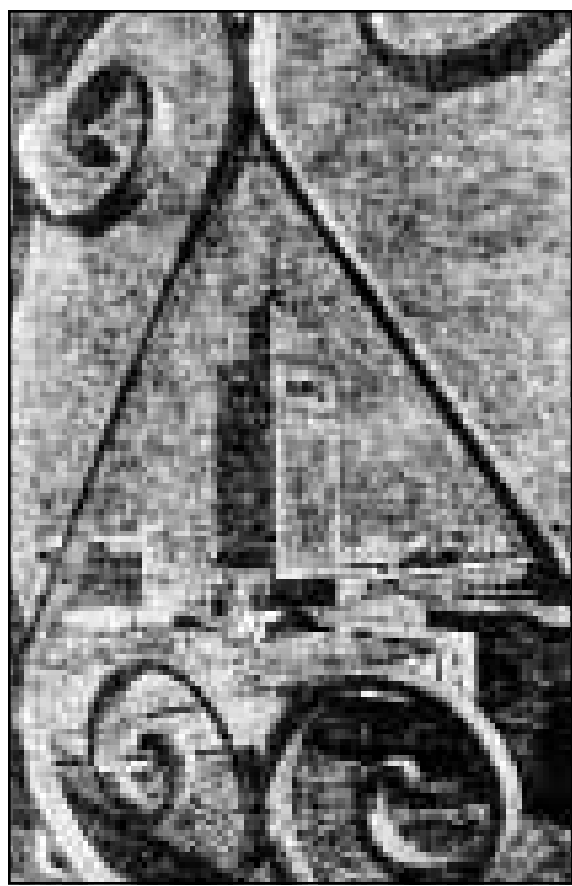
■ مارياك في زواج الهيئة الواحدة؟
■ القليل منه يتنجح لأن أهل المهمة انقسم من يتزوج تكلمين وتستمرين، انهم يرون انه لا ينفع ان تكوني ناجحة مع أحد أعمالك وفي حياتك رغم ان زواج المهنة في رأيي هو أصح زواج نظراً لوجود التفاهم ومعرفة طبيعة العمل ولكنه صعب ان يستمر.

الفنان الفوتوغرافي المغربي سلمان الزموري:

بين الهم التجريدي والبحث الجمالي العام



من أعمال الفنان (القدس العربي)



جامع الزيتونة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

نظم الفنان الفوتوغرافي المغربي سلمان الزموري في الآونة الأخيرة في هولندا معرضاً جديداً تحت عنوان «القدس القديمة: رحلة من الماضي، انصاف الى سلسلة معارضة الفردية والجماعية التي شارك فيها بكل من: المغرب، بلجيكا، استراليا، الدنمارك، تركيا، اسبانيا، بولونيا، سويسرا وكوريا. والفنان الزموري المقيم بمدينة إيدا الهولندية، حاصل على جائزة وجدة المغربية لأحسن صورة فوتوغرافية (1994). وكذا على الجائزة الثالثة لسابقة الجمعية المغربية للفن الفوتوغرافي، واختير عضواً للجنة التحكيم في عدة مسابقات للصورة الفوتوغرافية على صعيد المغرب وأقطار اجنبية، وأسس في مدينة إيدا الهولندية مركزاً للفن الفوتوغرافي.

عن تجربته تحدث لنا قائلاً: «أعمال الفنون التجريدية تتراوح بين الهم أصداً ملوثة لقضايا اجتماعية وإنسانية ملحة من صلب معاشي ومعناتي.

تجربتي مع الرسم بالضوء بدأت في هولندا سنة 1986، أما انطلاق تجربي الفنية فكانت من المغرب، وكان عمري آنذاك 15 سنة، حيث مارست كتابة الزجل والقصة القصيرة وهواية المسرح والموسيقى، وحين قررت الاستقرار بهولندا سعيت الى البحث عن وسيلة أخرى للتعبير بها عن جرحي الداخلي في المجتمع الجديد.

الصورة بالنسبة لي، ليست جامدة أو مجرد عمل فني ابداعي للتزيين فقط، الصورة فكرة، الصورة موضوع، الصورة تسجيل جروح الانسان على الأرض، الصورة تسجيل لنا مرحلة من مراحل تاريخ الانسانية بكل مسانيتها والإمها، الصورة تكشف لنا الحقائق وتجرب الريف والتزوير، الصورة هي أقوى تعبير عن واقعنا الاجتماعي، الصورة تعكس موقفك من الأحداث والصراعات، ومن خلال الصورة أحاول ان اساهم في النضال من اجل الحرية والحوار والسلام، أنا لا أصور للتمتعة، أصور حينما أحس بذلك، حينما تختمر الفكرة بداخلي ويبيق السؤال كيف أخربها، حينما لا أستطيع الضحك والبكاء وحينما لا أستطيع ان أحجم غصبي.

الجمهور يخلف في تعامله ورؤيته للصورة، الجمهور يشجعني على هذا العمل اللتزم، ويذكر قناعلي مع الواقع، ولذلك نجده يسأل: لماذا هذه الصياغة؟ هذا الخوف، هذه الرموز، هذا الفضاء المثلثي الفارغ؟ «ولد وترعرت بمدينة تطوان، هذه المدينة التي تقع بين جبلين: جبل درسة وجبل بوغانا يسموها

نيلسون مانديلا: الحب شيء مذهل ورائع!

باريس - «القدس العربي»:



مانديلا وزوجته

الزواج في الثمانين!

لا أحد يصدق ذلك سوى اجدادنا الذين كانوا يتزوجون وينجبون حتى في أواخر العمر. رئيس جنوب أفريقيا، نيلسون مانديلا، الذي احتفل في الـ 18 من تموز (يوليو) بعيد ميلاده الثمانين لم يجعل المناسبة تمر دون ان يتوجهها بزواج ثالث من غراسا ماشيل، أرملة الرئيس المزمبيني السابق سامورا ماشيل، وهي في الثامنة من العشرين من عمرها. وقد أقيم حفل الزواج في بداية الظهيرة بحضور الحاكم الرئيسي لجوهانسبورغ وذلك في منزلها الجديد في هونغتون، وهي أحد الأحياء السكنية الراقية في العاصمة واستمر العريسان يعيش كل منهما على حدة، الرئيس مانديلا في جنوب أفريقيا، وهي آني غراسا ماشيل في الموزمبيق... والاثنتان يتزاوران لكي يلتقي أحدهما بالآخر، ومن المزمع ان يسافر العريسان الى البرازيل والارجنتين في زيارة رسمية.

ويؤكد مانديلا «بان الحب صعبة يجب ان يعرفها كل انسان، انها تجربة مدهلة ورائعة، واعترف بامتنان كبير لهذه الهدية التي منحتها لي الحياة. انها فترة رائعة حقاً في حياتي... وقبل سنة عندما وجه اليه أحد الصحفيين: «متى تزوج؟» فأجاب: «أنت تعرف بانني سعيد ولكني لا أعرف متى أتزوج... على أية حال، كان مانديلا يعيش مع غراسا ماشيل، أرملة الرئيس الموزمبيني منذ مدة طويلة الى ان تزوجها في هذا الشهر، ومانديلا الذي حرم من حياة العائلة لأنه أمضى 27 عاماً في السجن، قال في اجابته على سؤال الصحافي ذاته: هل يمكن ان تصف لنا حياثك في يوم واحد؟

فأجاب: «من الصعب ان أصف ذلك لأنني أعيش حياة لا تسمح لي ان أكسر وقتي من اجل شيء ع جميع على قولنا: العائلة...»

ويضيف: «في السجن كان لي وقت وفير ان اجلس وأفكر لساعات طويلة أما اليوم فقد فقت تلك المتعة، ومن الطبيعي ان يتوق مانديلا الى حياة عائليه مستقرة بعد ان حرم من رؤية عائلته وتربية أطفاله. ويعقب مانديلا على ذلك بمناسبة زواجه من عويض الزمن قائلاً: «ابنتي الكبرى قالت لي ذات يوم - لقد

كبرت دون أب لأن أبني كان سجيناً، كبرت وثمة أمل يراغبني بعودته الى البيت ذات يوم كي أستفيد من حبه ودعمه. وكنت أجهل عندما عاد أبي الى المنزل لأنه في هذا اليوم أصبح أباً لكل هذه الأمة».

كان ذلك اجمل يوم في حياة نيلسون مانديلا 18 تموز (يوليو)، الساعة الثالثة 1998، لقد قال عن المرأة التي تشارك حياته رسمياً منذ عام 1996: «انني عاشق لامرأة رائعة، لقد غيرت حياتي... ومنذ ان اطلق سراحه في عام 1990 لم يجد السعادة، وانفصل سريعاً عن ويني Winnie، وزوجته السابقة المتزمة بالقتل والفساد، وطلقها في عام 1996. انه البطل الوحيد الذي قاد جنوب افريقيا نحو الديمقراطية باعترااف العالم باكملها، واليوم يصرح مانديلا: «انني أسبح على

غيمه من السعادة» انه زواج واحتفال بالذكرى الثمانين ليلاده في أن واحد... واحتفل أيضاً أطفال العريس والعروس بهذه المناسبة والوقا باقات من الزهور على العريس «الشبابين»، ومن ثم انتقل العريس الى جوهانسبورغ حيث سكنا في منزلها الجديد التي صممت ديكوراته وزوجته السيدة غراسا. لكن العريسان لم يظهرأ بشكل رسمي الا في اليوم التالي في حفلة عشاء خيرية ضمت 2000 طبق.

وصرح مانديلا: «في مناسبات قليلة أراني مرتبها في الحديث من أثر الانفعال، ولم أكن أتصور ان يتم تكريم رجل عجوز بهذه الصورة وهذا الحجم وزوجتي وأنا تقدم لكم جزيل الشكر». فهل تعوض غراسا ماشيل كل هذا الحب الذي كان يفقده طوال 27 عاماً أمضاه خلف القضبان؟

ورغم حدته، نجد التصوير قد دخلت جميع بيوت البشر وقلوبهم، وكمية الصور التي تراكت لدينا يمكن ان تغطي بها كوكب الأرض عشرات المرات. لا أحد ينكر دور الصورة التوثيقية في الحياة العامة، ولا يستطيع أي فن من الفنون الجميلة الأخرى توثيق الحياة بهذه الدقة كالفن الفوتوغرافي.

الصورة التوثيقية أصبحت أوسع انتشاراً واستعمالاً بين الناس من جميع الطبقات، وصارت كذلك جزءاً من ثقافة الشعوب، وتؤرخ لكل لحظات التواصل مع الطبيعة، مع الأهل والأصدقاء.

وبعداً وجدت الصورة الفنية مكانتها ضمن باقي الفنون الأخرى بفعل صراع طويل، خصصت لها الآن فاعليات ومتاحف، شقي مشككة واحدة تواجه الصورة الفنية: البيوع السريع، فهي لا تستطيع حالياً منافسة فن الرسم في البيعات..

الحمالة البيضاء، تحاول ان تطير فتبتلعها أمواج بحيرة التوسط. في تطوان تعلمت ان أكتب اسمي، وطورت موهبتي الفنية، ومارست السياسة، وحينما لم اطق البقاء فيها قررت ان أتركها حاملاً معي هومي وجروحي العميقة، وأرتحت بعيداً، ودعت حاراتها المسكونة بالألام والحزن، وقتها كان زيف العروس بيروت قائماً، كانت قسوة الزمن العربي شديدة، وكان موسم الهجرة الى الشمال» مفتوحاً شيئاً ما،

وكانت تربيت تطوانياً، وترعرت مغربياً عربياً افريقياً مسلماً، فأنا الآن أؤمن بالعالمية، انثي كوكب الأرض ولكون العظيم، الحدود من صنعة البشر. لكن هذا، لا يعني ان تطوان قد هربت من ذاكرتي، بل ان أعمال الفنتية تلغني عليها جذوري الأصلية، وأنا أعلم بطوان متجولاً في شوارعها وبروبها الصعبة، باحثاً عن لقمة العيش في فقر القمامة. الإنسان هو محور عملي الفني، ولكن من هو هذا

تراكم الجمالية

«عمر الفن الفوتوغرافي لا يزيد عن قرن ونصف، وبهذا يعني، مقارنة مع الفنون الأخرى، انه من أحدث الفنون التعبيرية الجميلة، وفي مدة 20 سنة بعد اكتشافه أصبح من أشهر الفنون وانتشر بسرعة كبيرة في أوروبا.

الاغنيات، 2,31 فيلم عربي، 5,00 مسلسل ديني، 6,25 لعب عيال.

راديو وتلفزيون العرب

5,00 القرآن الكريم، 5,15 «العزيمة»، 7,15 فيلم اجنبي، 9,00 «المعلمة»، 11,00 «ضمير في أزمة»، 1,00 «اسماعيل يس بوليس سرى»، 3,00 فن ولعب وجد وفيلم، 5,00 «لا تتركيني وحدي»، 7,00 برنامج سينمائي، 7,30 «الشقة من حق الزوجة»، 9,30 كلاكيت، 10,30 فيلم كلاكيت، 1,00 «طريد الفردوس»، 3,00 «شوارع من نار».

تلفزيون دبي

6,00 نشرة الأخبار العالمية، 6,30 المسلسل العربي، 7,20 الأرياء تاريخ وحضارة، 9,35 المطبخ الصحي، 9,55 قضايا ساخنة، 11,00 صلاة الجمعة، 12,00 شهادة حق، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 الاسلام علمني، 4,00 قضايا عالمية، 5,05 مسلسل خليجي، 6,30 الصحة للجميع، 8,00 المسلسل العربي، 10,00 أعز الناس، 11,00 الفيلم العربي، 1,25 فكر على ورق، 3,00 الخليج كلمة ونغم، 4,05 المسلسل العربي اليومي.

الحجار، حسن الامام)، 16,00 فيلم «سلطانة» (ابراهيم خان، 18,00 يوم خاص / وردة، 18,30 فيلم «ليه يا دنيا»، محمود ياسين)، 20,00 فيلم «ظل الأرض» (عبد اللطيف الحمروني، منى نور الدين)، 22,00 فيلم «نساء خلف القضبان».

أوربت القناة الثانية

09.00 القرآن الكريم، 09,30 برنامج سياحة وسفر -رحلة الأعلام، 10,00 مسلسل الظهيرة، 11,00 برنامج مقابلة شخصية- غسان تويني، 12,30 برنامج أضواء (مسرحية عربية)، 15,30 برنامج بدون رقيب، 17,30 مسلسل السهرة، 18,30 مقابلة شخصية، 20,00 برنامج كلمة وعود، 21,00 برنامج كان زمان، 23,00 برنامج الجانب الآخر، 00,55 سهرة غنائية، 01,00 مسلسل السهرة، 02,00 القرآن الكريم، 02,30 الختام.

القناة الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,35 مسلسل عربي، 11,30 صلاة الجمعة، 2,15 من أغاني الأفلام، 3,15 فيلم عربي، 5,58 لعب عيال، 6,15 مسلسل عربي، 8,50 ديفيل، 9,10 فيلم عربي، 11,15 سباق

07,15 برامج الأطفال، 08,45 فيلم وثائقي - المبدعون، 9,15 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,15 برنامج بالهناء والشفا، 10,40 سندايا، 11,00 المسلسل العربي -عغراً آيتها الأم»، 12,00 الفيلم الهندي، 13,00 عناوين الأخبار، 13,05 تكملة الفيلم الهندي، 14,30 عالم المجازفة، 15,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 15,35 برنامج معهد الحضارات، 16,05 الفيلم الهندي، «الكساريات والقاتلات» (اسماعيل يس، نجاح سلام)، 18,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 19,00 استراحة الجمعة، 20,30 كوميدي، 21,35 الفيلم العربي «احلام العبيط» (محمود الجندي، حسين الشرفي)، 23,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 23,25 سهرة تلفزيونية «صدي الأيام»، 00,55 القرآن الكريم.

أوربت القناة الأولى

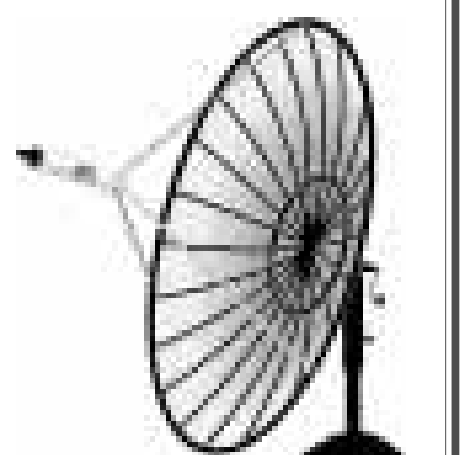
00,00 فيلم «زوجة محرمة» (سهير رمزي، فاروق الفيشاوي)، 02,00 فيلم «مؤامرة» (بحيى شاهين، رشدي أباطة)، 04,00 الفيلم التلفزيوني «الدرس»، 06,00 فيلم «أرباب سوايق» (سمير غانم، دلال عبد العزيز)، 08,00 فيلم «قضية عم احمد» (فريد شوقي، معالي زايد)، 10,00 فيلم «سري للغاية» (يسرا/ فاروق الفيشاوي)، 12,00 برنامج عظماء الاسلام ح، 12,30 فيلم «المرج الكبير» (يوسف وهي، فاتن حمامة)، 14,00 فيلم «أنياب» (علي

الجريدة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 الصور، 15,30 الاخبار، 15,40 الاعتدال، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جونز مسلجة، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 مراسلو الجزيرة، 18,30 الاخبار، 18,40 اكثر من رأي، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 السطور (اعادة)، 22,05 معرض الحيوانات، 22,30 موجز الاخبار، 22,40 نقلة ساخنة/قضايا/ تحت المجهر، 23,30 الاخبار، 23,40 آفاق، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,50 الصور، 2,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,30 صور، 4,40 نقلة ساخنة/قضايا/ تحت المجهر، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

MBC

2,30 خدمة المعلومات، 07,00 القرآن الكريم، 07,05 بين ودنيا،



الشاشة الفضائية برامج الجمعة

القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي لمرسلي في سباق الميل



نور الدين مرسللي



هشام القروحي

■ باريس - اف ب: فشل العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق الميل المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسللي منذ خمس سنوات والبالغ قدره 3.44.39 د، وذلك بعدما قطع المسافة في 3.49.01 د. وتقدم على الكينيون جون كيبوين (3.51.96 د) وليام تانوي (3.52.31 د) ضمن لقاء باريس الدولي. وواصلت بطلة العالم الأمريكية ماريون جونز تألقها فأحرزت سباق 100 م في 10.88 ث ثم احتلت المركز الأول في سباق الوثب الطويل مسجلة 6.97 م أمام الإيطالية فيونا ماي (6.92 م) والألمانية هايكه دريشلر (6.91 م). وشهد سباق 100 م -مسبو- الكندي دونوفسان بايلي الذي قطع المسافة في 10.20 ث متقدماً على الترينيدادي آتو ولدون (10.10 ث) والناميبي فرانكي فريديريكس (10.11 ث).

وفي سباق 800 م للسيدات حلت المغربية حسنة بن حسي في المركز الرابع، في حين حلت اللوزامبيقية ماري موتولا أولى أمام الأمريكية جيرل ميلز والرومانية فيوليتا زيكيلي.

وهنا النتائج:

رجال

100 م:
1- الكندي دونوفان بايلي 10.02
2- الترينيدادي آتو ولدون 10.10
3- الناميبي فرانكي فريديريكس 10.11

110 م حواجز:

1- الأمريكي مارك كيرار 13.11
2- الأمريكي ريجي توريان 13.24
3- الأمريكي الن جونسون 13.27

400 م حواجز:

1- كين هاردين من زيمبابوي 48.05
2- الروسي رسلان ماسيشكو 48.08
3- الفرنسي ستيفان دياغانا 48.53

400 م:

1- الأمريكي الفين هاريسون 44.91
2- الأمريكي انطونيو بيتيغرو 44.92
3- الأمريكي جيروم يونغ 45.05

800 م:

1- الكيني ديفيد كيتو 1:44.20
2- المغربي محجوب حيدا 1:44.79
3- الكيني جاقيت كيموتاي 1:44.86

3 آلاف م:

1- الكيني ادنايل كومن 7:32.55
2- الكيني لوك كيبكوسغي 7:33.20
3- الاثيوبي عاصفة ميزيغيو 7:33.64

3 آلاف م موانع:

1- الكيني برنارد بارماساي 8:02.81
2- الكيني بول كوسغي 8:13.94
3- الكيني باتريك سانغ 8:14.07

الميل:
1- المغربي هشام القروج 3.49.01 د
2- الكيني جون كيبوين 3.51.96
3- الكيني وليام تانوي 3.52.31

الوثب العالي:

1- الروسي سيرغي كليونج 2.29 م
2- الكويبي خافيير سوتومايور 2.29
3- السويدي ستيفان هولم 2.25

القفز بالزانة:

1- الأمريكي جف هارتويغ 5.78 م
2- الفرنسي جان غالفون 5.78
3- الروسي ماكسيم تاراسوف 5.68

الكرة الحديدية:

1- الأمريكي جون دويدنا 21.51 م
2- الأمريكي كيفن توت 20.75
3- الأمريكي سي جي هانتر 20.49

سيدات

100 م:
1- الأمريكية ماريون جونز 10.88 ث
2- الفرنسية كريستين ارون 10.98
3- الأمريكية كريستي غاينز 11.04

100 م حواجز:

1- النيجيرية غلوري الوزي 12.54
2- الأمريكية ميليسا موريسون 12.61
3- الجامايكية ميشيل فريمان 12.85

400 م حواجز:

1- الأمريكية كيم باتن 53.06
2- الجامايكية ديون هيمينغز 53.30
3- المغربية نزهة يدوان 53.90

800 م:

1- اللوزامبيقية ماري موتولا 1:58.12
2- الأمريكية جيرل ميلز 1:58.50
3- الرومانية فيوليتا زيكيلي 1:58.57

3 آلاف م:

1- الرومانية غابرييلا زاو 8:24.31
2- المغربية زهرة واعزيز 8:27.26
3- الاثيوبية غيتي وامي 8:29.24

رمي الرمح:

1- النرويجية تريني هاتستات 66.09 م
2- الروسية تاتيانا شيكوليتكو 63.69
3- التشيكية نيكولا توميتشكوفا 63.18

الوثب الطويل:

1- الأمريكية ماريون جونز 6.97 م
2- الإيطالية فيونا ماي 6.92
3- الألمانية هايكه دريشلر 6.91

البرازيل تسعى الى تنظيم كأس العالم لكرة القدم لعام 2006

بالدور الاول للتصفيات. كان الفريق البلجيكي فاز بمباراة الذهاب ايضا / صفر. سجل فوزها الهزيمة التي اقيمت بين ستوكا وجين دي ديدييه بيدين وجاستون وامتد واولي مارتن ارست. وتأهل ايضا وينجرز الاسكتلندي للدور الثاني للتصفيات في نفس البطولة بفوزه على ارضه على شيلبورن الايرلندي 2/ صفر بعد ان فاز في مباراة الذهاب ايضا 3/5.

احرز جوناثان جوهانسون هدفي المباراة التي اقيمت في جلاسغو في الدقيقتين الرابعة و 89.

وتأهل فريق براتيسلافا السلوفاكي الى الدور الثاني التمهيدي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه في مباراة الاياب على فريق اس كاترينا الالباني 2/ صفر في تيرانا.

وكان الفريق السلوفاكي فاز في مباراة الذهاب 2- صفر ايضا.

وفي النتائج الاخرى تأهل بيتوتسي الروماني الى الدور الثاني بفوزه على دينامو باكو الانرزيبيجاني 2- صفر في

فيما ما يلي النتائج الكاملة لاياب الدور التمهيدي الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لوسم 98-99.

وهنا النتائج:

الاياب الذهاب

ساراييفو (البوسنة) - ايكيرين (بلجيكا) صفر- صفر 4-1
غوتنبورغ (السويد) - لوكسمبورغ (لوكسمبورغ) 4- صفر 3- صفر
باكو (انريجيان) - بيتوتسي (رومانيا) 2- صفر 5-1
سسكا (بلغاريا) - بوبرويسك (بيلاوسيا) 3- صفر 3- صفر
لينغلد (جمهورية ايرلندا) - اومونيا (قبرص) 3-5 5-1
بيركبيركارا (مالطا) - دونتسك (اوكرانيا) صفر- صفر 2-1
النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - كوليبي (جورجيا) 7- صفر 4- صفر
تيرانا (البانيا) - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) صفر- صفر 2-2
بولونيا (بولندا) - تالين (استونيا) 3- صفر 2-1
فاسا (فنلندا) - تورشان (فيروي) 4- صفر 2- صفر
كيلمانوك (اسكتلندا) - زيليزينكار (البوسنة) 1- صفر 1-1
دوغا (لاتفيا) - مورا (سلوفينيا) 1- صفر 2-1
زالغيريس (ليتوانيا) - اكرانيس (ليستنا) 1- صفر 3-2
بالويليجات (فنلندا) - هابويل (اسرائيل) 3-1 3-1
مالو (السويد) - شيروك (ارمينيا) 5- صفر 2- صفر
رينجرز (اسكتلندا) - شلبورن (جمهورية ايرلندا) 2- صفر 3-5
سلوغا (مقدونيا) - غالاتي (رومانيا) 1- صفر 3-3
فرنشغاري (الجر) - برانسبجا (اندورا) 1- صفر 6-6
اندرلخت (بلجيكا) - تيلينغول (مولدوفا) 5- صفر 1- صفر
كاركوف (بولندا) - نيوتاون (ويلز) 7- صفر صفر
تقام مباريات الدور الثاني في 11 و 25 من آب (اغسطس) المقبل.

بطولة العالم لكرة السلة: فوز الولايات المتحدة على البرازيل وروسيا على اليابان

■ اثنا ا ب: فازت الولايات المتحدة بطلة العالم على البرازيل 83-59 (الشوط الاول 40-32) ضمن المجموعة الثالثة في اطار اليوم الاول من بطولة العالم الثالثة عشرة لكرة السلة في اثنا التي تستمر حتى التاسع من آب (اغسطس) المقبل. وكان افضل هداف في المنتخب الأمريكي اللاعب اليكسيس الذي سجل 13 نقطة ومن الجانب البرازيلي كلافتي الذي سجل 12 نقطة.

وفي اطار المجموعة ذاتها فازت ليتوانيا على كوريا الجنوبية 97-56 (الشوط الاول 42-36) . واحتقرت المباراة الهزيمة والحماسة وسيطر على شوطها الاول الكوريون الجنوبيون ابطال آسيا الذين برعوا خصوصا في التسجيل من منطقة الثلاث نقاط. لكن المنتخب الليتواني التقط العنقاس في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط وانهاه متقدما 42-36. وانهاه الكوريون الجنوبيون في الشوط الثاني وتمكن الليتوانيون في النهاية من الفوز بخارق كبير.

وباتت ليتوانيا تتصدر ترتيب المجموعة الثالثة بخارق النقاط عن الولايات المتحدة. وفي اطار المجموعة الثانية فازت روسيا على اليابان بسهولة 83-58. وسيطر الروس مستخدمين خصوصا من الكرات المرمتة وفرضوا انفسهم بفضل لعبهم المتناسك وصانع العابهم كراسيف الذي كان هداف المنتخب الروسي بتسجيله 13 نقطة الى جانب باكوف الذي سجل العدد ذاته. في المقابل خسر اليابانيون الكثير من الكرات وارتكبو عددا كبيرا من الاخطاء الشخصية.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة الثانية فازت يوغوسلافيا بطلة اوروبا على بورتوريكو 80-66. وقد انتهى الشوط الاول 47-30 لصالح المنتخب اليوغوسلافي. وتتصدر روسيا المجموعة الثانية بخارق النقاط عن يوغوسلافيا.

دورة فرنسا: الغاء المرحلة السابعة عشرة رسميا

■ ايكس لي بان (فرنسا) - اف ب: اعلن جويل مينار احد منظمي دورة فرنسا للدراجات ان المرحلة السابعة عشرة الغيت بسبب المشاكل التي تخللتها وقد اجتاز 116 دراجا خط الوصول دفعة واحدة في ايكس لي بان. وقال المسؤول ذاته ان الدراجين الثمانية في فريق «اونشي» الاسباني ومن بينهم بطال العالم الفرنسي لوران جالابير والدراجين الستة الفرنسي لوران جالابير والدراجين الستة في فريق باتيستو وثلاثة دراجين من فريق ريسو سكوتي اعتبروا منسحين من الدورة، وسيقى الترتيب العام على حاله مع الغاء المرحلة السابعة عشرة باستثناء الدراجين الذين اعتبروا منسحين في المرحلة التي امتدت بين بيريفيل واكس لي بان، وكانت الفوضى عنوان مرحلة اليوم 3 ان الدراجين جميعا اختاروا الاحتجاج على عمليات التفتيش التي تقوم بها الشرطة في مطار اقامة الفرق بحشا عن ادوية منشطة وظروف استجواب الدراجين والعاملة السيئة

الترتيب العام:
1- الايطالي ماركو بانثاني 24، 38، 77، 82
2- الأمريكي بوبي بوليتش بخارق 54.42 دقائق
3- الالاني يان اولريخ بخارق 5:36
4- الاسباني فرناندو ايسكارثين بخارق 6:03
5- الفرنسي كريستوف ريفيرو بخارق 8:01

صعود غراف لدور الثمانية لبطولة كالفورنيا للتنس

تيم هينمان لدور الثمانية لبطولة مرسيديس بنز للتنس بفوزه على الأمريكي جيف تارانجو 6/7 و 5/7. كما فاز المصنف السابع بيرون بلاك وهو من زيمبابوي على الايطالي جيانلوكا بوتزي 3/6 و 2/6 في الدور الثاني للبطولة. وفاز ايضا الفرنسي جيوم راو على النمركي كينيث كارلسن 6/7 و 7/6 و 6/7 ليصعد لدور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 315 ألف دولار. وفاز الأمريكي مايكل جويس على الارمني سارجيس سارجسيان 3/6 و 4/6

كوتشيرا يتأهل لدور الثمانية لبطولة كرواتيا وفي اوماج (كرواتيا) صعد المصنف الثالث السلوفاكي كارول كوتشيرا لدور الثمانية لبطولة كرواتيا للتنس بعد ان هزم السلوفاكي بوروت اوره 7/5 و 2/6.

وفاز ايضا المصنف السادس السويدي ماجنوس نورمان على الايطالي ستيفانو كابولي 7/6 و 6/3 و 2/6 في الدور الثاني. كما صعد الأرجنتيني ماريانو بويرتا لدور الثمانية بفوزه على الاسباني هابيير سانتشيز 4/6 و 6/4 و 4/6. وفاز البرازيلي جوستافو كويرتن على التشيكي ايري توفاك 6/4 و 6/7 و 3/6.

لبطولة كيتزبوهل للتنس بهزيمته من الالاني بيرند كارباخر 4/6 و 6/7 ، وصعد المصنف الثالث الاسباني البرت كوستا لدور الثمانية بفوزه على الالاني راينر شوتلر 1/6 و 3/6 في الدور الثاني للبطولة. كما تأهل المصنف الخامس النمساوي توماس موستر لدور الثمانية بفوزه على السلوفاكي يان كوسلاك 2/6 و 6/4 و 02/6

وفاز المصنف السابع الايطالي اندريا جودزي على الالاني لارس ريهمان 6/7 و 2/6 ليصعد لدور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 535 ألف دولار. وفاز المصنف الثامن الاسترالي ريتشارد فرويميرج على النمساوي توماس شيلينج 7/5 و 3/6 و 3/6. وخرج المصنف التاسع التشيكي سلافو دوسيدل بهزيمته من الأرجنتيني لوكاس ارنولد 2/6 و 2/6.

هينمان البريطاني يصعد لدور الثمانية لبطولة مرسيديس

وفي لوس انجليس تأهل المصنف الثاني البريطاني

■ بالو التو (كالفورنيا) - رويترز: صعادت الالمانية شتيفي غراف لدور الثمانية لبطولة بالو التو للتنس بفوزها على الأمريكية ماري جو فرنانديز 4/6 و 6/صفر في الدور الثاني. بهذا تكون المصنفة الرابعة الالمانية فازت بكل المباريات الخمس عشرة التي اقيمت بينها وبين اللاعبة الأمريكية.

كما فازت المصنفة الاولى الأمريكية لينزي نافانورت على مواطنها كيمبرلي بو 1/6 و 3/6 امس الاربعاء في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 450 ألف دولار. وفازت ايضا المصنفة الثانية الأمريكية سيليش على الصينية فانج لي 2/6 و 2/6 و 1/6. وخرجت المصنفة السادسة الجنوب افريقية جوانيت كروجز بهزيمتها من الفرنسية ان جال سيدو وهي غير مصنفة 3/6 و 6/7.

خروج بيرساتيجوي من بطولة النمسا

وفي كيتزبوهل (النمسا) خرج المصنف الرابع الاسباني البرتو بيرساتيجوي من الدور الثاني

دورة النوايا الحسنة: ذهبتان لروسيا وواحدة للولايات المتحدة في التزلج الفني

1- الأمريكية شاكيدا جونز 11.19 ث
2- الأمريكية انجيلا ولياس 11.27
3- النيجيرية جوان اودوك اواه 11.50

دميترييف (روسيا) 1.0
3- شن جيو - زهاو هونغ بو (الصين) 1.5

البرنامج القصير (رجال):
1- الأمريكي تود الريدج 0.5
2- الروسي اليكسي اورمانوف 1.0
3- الروسي يغبني بلوشينكو 1.5

وهنا النتائج:
الرقصة الاجبارية على الجليد (ثنائي مختلط):
1- اوليغ اوفسينيوكوف - انجليكا كريلوفا (روسيا) 0.4 نقطة
2- ايليا افيروخ - ايرينا لوباتشيفا (روسيا) 0.8
3- روسلان غونتشاروف - ايلينا غروشينا (اوكرانيا) 1.2

بطولة العالم للشباب: رقمان عالين في اليوم الثاني

وفي انيسي (فرنسا) شهدت منافسات اليوم الثاني من بطولة العالم السابعة في العاب القوى للشباب تسجيل رقمين قياسيين في سباق 100 للشباب والرمح للشابات.

وسجل الولايزي كريستيان مالكولم زمنا مقداره 10.12 ثوان في سباق 100 م، في ما

المرحلة:
1- الامريكية شاكيدا جونز 11.19 ث
2- الامريكية انجيلا ولياس 11.27
3- النيجيرية جوان اودوك اواه 11.50

المرحلة:
1- الامريكية شاكيدا جونز 11.19 ث
2- الامريكية انجيلا ولياس 11.27
3- النيجيرية جوان اودوك اواه 11.50

المرحلة:
1- الامريكية شاكيدا جونز 11.19 ث
2- الامريكية انجيلا ولياس 11.27
3- النيجيرية جوان اودوك اواه 11.50

المرحلة:
1- الامريكية شاكيدا جونز 11.19 ث
2- الامريكية انجيلا ولياس 11.27
3- النيجيرية جوان اودوك اواه 11.50

الجزائر تتوقع انتاج 3 ملايين طن جبوت

■ الجزائر-رويترز: قالت صحيفة (ليبيرتيه) أمس الخميس انه من المتوقع ان يبلغ محصول الجزائر من الاراضي المزروعة اطن في عام 1997/ 1996 بما يقارب 2.5 مليون 05 مليون طن في عام 1996/ 1997.

وأضافت الصحيفة ان الانتاج حتى 27 تموز (يوليو) بلغ 2.55 مليون طن من الاراضي المزروعة التي تبلغ مساحتها ثلاثة ملايين هكتار.

غير ان نتائج هذا العام ظلت أقل من المتوقع القياسي البالغ 4.6 مليون طن في العام 1995/ 1996.

مصر تشتري قمحا من تركيا

■ القاهرة-رويترز: قال سفير الشقيقة في نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التوطينية، اكبر مشتر للسلع في مصر، امس الخميس انه اشترى عشرة الاف طن من القمح الابيض التركي بيسعر 82.5 دولار للطن للتحميل بين 10 و30 ايلول (سبتمبر) المقبل.

واضاف ان القمح التركي تم شراؤه على اساس أسعار التسليم على ظهر السفينة، وتابع هذا العقد يأتي متوافقا مع مواصفات وشروط الهيئة.

وعرضت الهيئة المناقصة للحصول على قمح تركي طالبة شراء 50 الف طن من القمح الابيض التركي او الاسودى في ايلول (سبتمبر) و10 الف طن من القمح التركي في عشيرة الالف طن. ورد على سؤال عن الطوبى من القمح الاسودى قائلا «مازلنا نتحدث ذلك، هناك عقبات تتعلق بجداول مواصفات القمح».

الكويت ترفع سعر البرويان

■ دبي-رويترز: قالت مؤسسة البرويان الكويتية امس الخميس انها رفعت سعر تصدير البرويان لشهر اب (أغسطس) المقبل دولارين للطن و107 دولار للطن.

وعلقت المؤسسة سعر البرويان على 105 دولار للطن، وتماثلت هذه التغييرات التغيرات التي أعلنتها ارامكو السعودية هذا الاسبوع في أسعار غاز البرويان المسال.

مجموعة تركية تنشئ شركة للسلع المنزلية العمرة بنونس

■ اسطنبول-رويترز: قالت شركة الاجهزة المنزلية التركية التابعة لمجموعة كوك القابضة وهي ارجيك وبنيكو وادام انها انشأت شركة لتسويق السلع المنزلية في تونس. وقالت الشركة في بيان مشترك ازميل الى بورصة اسطنبول الارباق المالية ان ارجيك تملك حصة 45 في المئة وادام عشرة في المئة وبنيكو اربعة في المئة في مشروع المشترك الذي اتفق عليه اسم تونسدان وتأسس برسمال اجمالي 5 ملايين دينار تونسي. ولم تحدد الشركات من يملك الحصة في مشروع الشركة الجديد.

والفقيران ان تيسدا شركة تونسدان التي تباع طاقتها الانتاجية 100 الف براد (تلاجة) وعسالة وفرن سنويا انتاجها التجاري في وقت لاحق هذا العام. ومن المتوقع ان تبلغ مبيعاتها 15 مليون دولار في عام 1999.

ارتفاع تكاليف التوظيف الأمريكية

■ واشنطن-رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان أجور العمال الأمريكيين وامتيازات التي ارتفعت في العشر الثاني من العام حيث ساعدت تحسن الأوضاع في سوق العمل على زيادة الاجور والمرتبات.

وقالت وزارة العمل الأمريكية ان مؤشر تكاليف التوظيف ارتفع بنسبة معدلة على أساس موسمي تبلغ 0.9 في المئة بعد زيادته بنسبة 0.7 في المئة في الربع الاول.

وهذا المؤشر مسجلا عام لا يتقاضاه العمال من اجور وغيرها ويتابعه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) عن كثب. وكان الاقتصاديون توقعوا في مسح أجرته رويترز ارتفاع المؤشر بنسبة 0.8 في المئة.

ولقد اوردت تقارير وزارة التجارة الأمريكية عجزا تجاريا قياسيا مع اسيا بسبب تراجع شراء السلع الأمريكية من مختلف القارات من الطائرات شبيهة بالركوب في اي مكان بعد، الا ان الصادرات الى المنطقة من الولايات المتحدة واوروبا بدأت تنحصر، وفي النهاية قد تحدث بطالة صناعية متصاعدة هناك.

ولقد اوردت تقارير وزارة التجارة الأمريكية عجزا تجاريا قياسيا مع اسيا بسبب تراجع شراء السلع الأمريكية من مختلف القارات من الطائرات شبيهة بالركوب في اي مكان بعد، الا ان الصادرات الى المنطقة من الولايات المتحدة واوروبا بدأت تنحصر، وفي النهاية قد تحدث بطالة صناعية متصاعدة هناك.

ولقد اوردت تقارير وزارة التجارة الأمريكية عجزا تجاريا قياسيا مع اسيا بسبب تراجع شراء السلع الأمريكية من مختلف القارات من الطائرات شبيهة بالركوب في اي مكان بعد، الا ان الصادرات الى المنطقة من الولايات المتحدة واوروبا بدأت تنحصر، وفي النهاية قد تحدث بطالة صناعية متصاعدة هناك.

السلطة الفلسطينية تعيد النظر بخطة التنمية لعدم التزام الدول المانحة بتعهداتها المالية

الوكيل المساعد للوزارة سلسلة من اللقاءات في المحافظات الفلسطينية لتحديد المشاريع ذات الاولوية التي سيتم ادراجها بالخطة.

وجاء في ورقة ورقتها الوزارة وحصل «القدس العربي» على نسخة منها ان وحدة التخطيط الاقتصادي بالتعاون مع وزارة المالية ستقوم بتحديد السقف الاجمالي للخطة وكان مثل هذا السقف لم يحدد بالماضي. يقول د. علي شعث «قيمة السقف ستكون اقل من تكلفة الخطة المامية البالغة 3.6 مليار دولار، اما فلسفة الاتفاق على تخفيض قيمتها فكانت لضمان قبول الدول المانحة للتعهد بتموليتها».

وكانت الدول المانحة تعهدت في المؤتمر الوزاري الاول الذي عقد في تشرين الاول (اكتوبر) 1993 في واشنطن بتقديم 2.2 مليار دولار للسلطة الفلسطينية ارفعته حتى الان الى 3.6 سلتمت الدول المانحة فعلا قرابة مليار دولار.

يقول د. انيس القاقي، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ان معظم اموال الدول المانحة تم استخدامها في مشاريع تهدف لخلق فرص عمل وتغطية الخسائر الناتجة عن الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية.

ويأخذ د. القاقي على الدول المانحة اتفاقها نحو 500 مليون دولار من اصل المبلغ للدراسات والسفرات واقامة الخبراء الذي يعتقد الكثير من المسؤولين الفلسطينيين انها غير ضرورية.

كما يأخذ العديد من الفلسطينيين على الدول المانحة ربطها صرف المساعدات للفلسطينيين بتحقيق

قرار مجلس الشيوخ الامريكي زيادة الاحتياطي الاستراتيجي من النفط يدعم اسعاره

لندن-واشنطن-رويترز: حذقت اسعار العقود الآجلة مزيج خام برنت والسولار في بورصة البترول الدولية بلندن مكاسب معتدلة امس الخميس في اعقاب ابناء ان الولايات المتحدة تنوي تعويض الاحتياطي للنفط الاستراتيجي المستنزف.

وفي الساعة 11:51 بتوقيت غرينتش جرى تداول مزيج خام برنت القياسي في عقود ايلول (سبتمبر) مرتفعا ستة سنتات الى 13.12 دولار للبرميل بعد ان صعد الى مستوى مقاومة اولى عند 13.16 دولار.

كما ارتفع السولار في عقود اب

معرض لتسوقي الكمبيوتر في «كومدكس مصر» العام المقبل

القاهرة-القدس العربي: أعلن منظمة معرض كومدكس مصر، الذي يعتبر اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات والكتاب في منطقة شمال افريقيا، انه سيعقد في مصر معرضا خاصا في ايار (مايو) المقبل.

وقال انور جيب، مدير المعارض في مصر بشركة ابي ابي اركسيبيشيوستي احدى الجهات الخفئة لكومدكس مصر، ان معرض الكمبيوتر سيقام في قاعة مستقلة وسيستقبل عامة الجمهور من زيارته.

واضاف ان معرض الكمبيوتر سيكون فرصة ممتازة لقطاع صناعة تكنولوجيا المعلومات لبيع المنتجات المختلفة مباشرة للجمهور. وأشار الى ان العديد من المسوقين ابدوا اهتمامهم بالمعرض، وستعطي الاولوية لهم ولعروضهم في جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالمنتجات المتخصصة

خبراء: التداعيات الاجتماعية لازمة المالية الاسيوية ستمس الفقراء بشكل خاص وقد تستمر حتى بعد انتهائها

بانكوك- ما بتريك ماكديول: قد وقعت فعلا. ففوضى العملات التهمت ما يوازي تريليوني دولار من رساميل البورصات الاسيوية في غضون السنة الماضية، اي ما يوازي 20 بلانة من حجم سوق الاسهم الامريكي، حسب ستاندرد تشارترد بنك.

ولقد كانت الاضطرابات واعمال النهب التي اجتاحته اندونيسيا واطاحت بالرئيس سوهارتو في شهر ايار (مايو) الماضي المثل الصارخ الاكبر على الضخوف الذي اصاب الملايين من الأشخاص الذين اصابوا فرس عملهم، ومئات الملايين الذين اتت الازمة على ثروتهم ومخدراتهم. وتوفر توفيق تشارتريسي مثلا على ذلك فهي في الثلاثين من العمر، ولكن الشئس الاستوائية جعلها تبدو اكد من عمرها الحقيقي. وعندما كانت اسيا على طريق الازهار غادرت توفيق وزوجها قريبتها في المنطقة الشمالية الغربية الفخيرة في تايلند وعملت ثلاث سنوات في مصنع لاقفاق قرب العاصمة بانكوك. وكان مبلغ 8000 باهت (320 دولارا) الذي يكسبه الزوجان كافيا لضيف دولهما من زراعة الارز وقصب السكر. وقد عبرت توفيق المدخل الزائد ميرزا كافيا لقبول الإقامة على غرفة تابعة للمعمل. كانت هذه مرحلة طيبة لسكان قريتها المستعملة، الشبان ذهبوا للعمل في المدن، وبقي الكهول في القرية لاعتناء بالاطفال وترميم المنازل وشراء الدراجات النارية والتلجالات والاموال الاضافية الالية من البناء.

لكن معظم اولئك الذين هاجروا عادوا الان الى قراهم. وتوفيق وزوجها كانا في 600 شخص صرفوا من المعمل في الصنعة في شهر اب (أغسطس) الماضي. تقول توفيق «عولمة» لقد سمعت بها ولا اعرف ماذا تعني الكلمة. ربما كانت تعني علما مضطربا.. لقد عادت توفيق الى قطع الصنعة السكر دون اجر لان العائلة استحدثت من مصاب المزارع لكي تتمكن من العيش. الا ان قطع القصب عمل موسمي غير دائم. اما موسم الارز فقد بار وبس من الجفاف. والاسماك التي كانت تشكل جزءا من غذاء العائلة قلقت بعد ان امتلأت الانهر والترع بالبيدات الشورية- نتيجة لقفزة اسيا في اتجاه العالم العصري.

والسؤال الآن هو: هل تستطيع عائلة توفيق ان تنتظر ثلاث سنوات بانتظار ان تحل الازمة الاقتصادية؟ تقول توفيق «نكش في ذلك، سنصبح مقلبين وسنخاطر الناس الى السرقة وارتكاب الجرائم».

وفي كوريا الجنوبية ابدت النجاية العامة اثنين من كبار المستثمرين الاقتصاديين للرئيس السابق كيم يونغ، سام اللذين وجهت اليهما تهمة سوء التعامل مع الازمة والكتب حول حدثها والفساد. اما الخطر الاكيد الذي يواجه اسيا اليوم فجود في اليابان والصين. فالاستثمار الياباني كان بمثابة الوقود في مرحلة الازهار. واليوم فان الاقتصاد الياباني الذي يمر بمرحلة من الحرب العالمية الثانية يفتقر للنقطة كلها. ويخشى ان يؤدي انهيار البنوك اليابانية الى اشد هزة تضخمي القارة الاسيوية. بعيد مضي ثمانين سنوات من الفعالة الاقتصادية التي شاعت في اليابان، تجد هذه البنوك نفسها غارقة تحت ديون سيادية تقدر بحوالي 55 مليار دولار، من يزيد عن اجمالي حجم الاقتصاد في البلدان المجاورة لها.

يقول تونغ تشي- هوا، الرئيس التنفيذي ليوغ كونغ، ان استقرار النين الياباني مهم لكل بلد بالعالم. لان اليابان هي ثاني اكبر اقتصاد عالمي من حيثها قد رفضت تخفيض قيمة عملتها لتلاي يودي ذلك الى سقوط رابط دولار هونغ كونغ مع الدولار الامريكي وخوفا من ان يودي ذلك الى وقوع العملات الاسيوية في دوامة الجاورد لها.

الان الاستثمار من قبل جيران الصين الاسيويين الفلبيين، الذين كانوا يشكلون دعامة النمو الاقتصادي المشحون الذي شهدته الصين خلال السنوات العشر الماضية، قد تراجع كثيرا. العام 1998، هي نسبة كانت عادية في تايلند وتنتقل بكين الى نسبة نمو تبلغ 8 بالمئة في الصين، وتأتي المطالبة بالاصلاح من كل ناحية، ابتداء من صندوق النقد الدولي حتى ادنى المستويات الشعبية. الا ان النخبة المتجذرة والمتصلة لا تتنازل سوى عن الحد الأدنى مما يعتقدون انهم يحتاجون اليه للتسكك بمواقفهم و من ثم العودة الى نشاطهم الاعتيادي.

ويقول بروس غايل المدير الاقليمي لمؤسسة استثمارية سياسية واقتصادية في هونغ كونغ «انه اذا حصل افراد النخبة على ما يسعون اليه فقد نجد اننا نتحتاج الى وقت طويل للخروج من هذه الازمة».

ولغاية الان لم يتعرض احد لعقاب في تايلند على عمليات الكش الفاضح في القطاع المصرفي الذي له علاقة بالسياسيين المناقذين وعلى سوء الادارة في البنك المركزي الذي ساهم في سوء الازمة.

وفي كوريا الجنوبية ابدت النجاية العامة اثنين من كبار المستثمرين الاقتصاديين للرئيس السابق

تراجع الاسهم الكويتية رغم اقرار قانون لتسهيل تسديد الديون يعاكس كل التوقعات

الكويت- رويترز: فقد مؤشر الاسهم الكويتية المكاسب التي حققها خلال اسبوع تداول المنتهي الاربعاء

وتراجع 1.97 في المئة في يوم واحد رغم توقعات بان موافقة مجلس الامة مبدئيا على تعديلات تهدف الى تخفيف شروط سداد ديون مستعزج البورصة. واعلنت ابني الخمسين تراجع المؤشر 12 نقطة لنهاي الاسبوع على 2142.8 نقطة، وقال جاسم السعدون الخبير الاقتصادي الكويتي «الكل يراهن على الزخم القليل فقط... قرر البعض ان يخرج قبل الاخيرين». زاد العرض على جانب الطلب».

تقدم في العملية. ويرى د. شعث ان الدول المانحة تتبع سياسات خاصة في تمويل وتنمية الدول النامية والناتشة في العالم، ويضيف «التالي فحنح كسلطة لا نستطيع تغيير تلك السياسات او توجيهها لخدمة مطالباتنا ولا بد ان نعمل جهودنا باتجاه جذب واستدراج القروض الميسرة والمعونات من الدول المانحة بما فيها الدول العربية الشقيقة».

واضاف «في هذا الصدد لا بد من تفعيل قنوات التنسيق والاتصال مع مختلف الدول العربية والاجنبية وذلك انطلاقا من ان حل مشكلة الشرق الاوسط ودعم عملية السلام مسؤوليتنا مشتركة ولا بد من ان يتحمل الجميع مسؤولياتها».

وتتقسيم الخصصات المالية للخطة التي تمتد بين عامي 1998 و2000 على النحو التالي.

البنية التحتية وادارة المصادر الطبيعية 1.689 مليار دولار.

بناء قدرات المؤسسات 314 مليون دولار.

التنمية الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية 856 مليون دولار.

القطاعات الانتاجية 604 ملايين دولار.

القطاعات غير الحكومية 43 مليون دولار.

اما التكلفة الاجمالية فتساوي 3 مليارات و507 ملايين دولار. وبلغ اجمالي الاموال التي تعهدت بها الدول المانحة 746 مليون دولار الى عجز نسبتها 78.82% وهو ما حدا بالسلطة الكويتية الى اعادة النظر في الخطة.

دعوة ليبية لايجاد مصادر للدخل بديلة عن النفط

طرابلس-يو بي آي: دعا مجلس التخطيط العام الليبي الى ضرورة ايجاد مصادر دخل بديلة عن النفط وعدم الاعتماد على هذه المادة كمصدر وحيد.

جاء ذلك خلال جلسة استثنائية عقدها المجلس في طرابلس برئاسة الدكتور عبد القادر البغدادي، وبحضور المهندس محمد المنقوش امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) وعدد من اعضاء اللجان الشعبية العامة (اعضاء الحكومة).

وعلمت بونابند برس انترناشنال ان الجلسة كرست لبحث موضوعين محددين وهما رسم سياسة لاقتصاد يعتمد على موارد الدخل بديلة عن النفط، وثانيهما اعتماد برنامج يتضمن الاجراءات اللازمة لتحسين مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود.

وكان المنقوش في كلمته على اهمية الموضوعين المدرجين في جدول الاعمال لا لهما من انعكاسات على الاقتصاد الليبي بشكل خاص وعلى كافة اوجه الحياة بشكل عام، مشيرا بهذا الخصوص الى انه سيتم من خلال المقترحات والاوراق التي سيستجري استعراضها ومناقشتها في هذه الجلسة، ايجاد حلول ناجحة لوجهة ما يترتب عن انعكاسات سلبية جراء الاعتماد على النفط، كمصدر وحيد للدخل في بلاد.

دراسة: اثرياء امريكا زادوا ثراء وصحة وفقراؤها اصبحوا اكثر فقرا ومرضا ويأسا

الشفوات بشكل اساسي الى تزايد دخل اصحاب الدخل العالية عن اصحاب الدخل الضعيفة». وأضاف التقرير ان «من المرجح ان تكون نسبة 40 في المئة ان يكون الاطفال دون سن الثامنة عشرة عاشوا في فقر اكثر من باقي السكان بوجه عام في عام 1996».

وتتطرق هذه القاعدة بصفة خاصة الى ان كانت اما وحيدة في التي تدير امور المنزل. وأوضح التقرير ان الاقلية ما زالت هي افقر الجماعات.

«ويوجه عام فان معدل الفقر بين السود والمندحرين من اصل اسباني زاد نحو 3.3 مرة في البيض غير المندحرين من اصل اسباني». وأشار التقرير الى ان امراض القلب والسرطان وهي أكثر الامراض المسؤولة عن وفاة عدد كبير من الامريكيين تتناقص بين كل الجماعات.

وقالت ابني باوك وبن باحثه صحية في المركز القومي لاحصاءات الصحة ان «موتوس عمر الانسان ارتفع بشكل لم يسبق له مثيل وبسرعة معدل الوفيات بين الاطفال بشكل لم يسبق له مثيل».

«شهدنا تراجعا كبيرا في السنوات الاخيرة في الاسباب الرئيسية للوفاة وهي امراض القلب والسرطان والفيروس المسبب لاليز واعداد العلف المتصلة باستخدام السلاح». وموتوس بعد عرض شخص ولد عام 1900 كان 47.3 عام. وبامكان اي شخص ولد عام 1996 ان يتوقع ان يعيش حتى 76.1 عام مقارنة بمتوسط العمر في عام 1995 والذي كان يبلغ 75.8 عام في عام 1993 والذي كان يبلغ 75.5 عام.

ولكن ما زال الدخل يوتر على العمر المتوقع لاشناسان بشكل كبير. وقال التقرير «خلال الفترة من عام 1979 الى عام 1989 كان بإمكان الرجل الذي يبلغ من العمر 45 عاما وله دخل عالمي يبلغ 25 الف دولار على الاقل ان يتوقع ان يعيش 6.6 عام أطول من الرجل الذي يقل دخله العائلي عن عشرة الاف دولار».

زوجة عامل سرحته شركة هيونداي الكورية لصناعة السيارات تبكي خلال احتجاج امام مقر ادارة الشركة في مدينة اولسان الجنوبية (رويترز)

شركة إيرلندية تستكمل أول عمليات مبادلة نفط بحر قزوين مع شركة البترول الإيرانية

لندن-رويترز: قالت شركة دراغون الإيرلندية أمس الخميس أنها استكملت أول عملية لمبادلة النفط الخام تتم عن طريق شركة تجارية تعمل في منطقة بحر قزوين مع شركة النفط الوطنية الإيرانية.

وأضافت دراغون أن ناقلة النفط كابيتان بيرميكوف أفرغت شحنة من النفط الخام من مزيج تشيلينك في ميناء نيكا الإيراني على بحر قزوين مصدره من عمليات دراغون في القطاع التركيستاني من بحر قزوين.

وقعت دراغون اتفاقية طويلة الأجل لمبادلة النفط مع إيران في آذار (مارس) الماضي.

وتوكلت اتفاقات تسليم النفط بمقتضى الاتفاقية دراغون لتحميل كمية مماثلة من الخام الإيراني الخفيف من شركة النفط الإيرانية في منطقة الخليج.

ونكلا دراغون حصة 50 في المئة من مشروع تشيلينك المشترك في حقل بحري في تركمانستان حيث تقوم كذلك بأعمال تطوير حقلي لام وزادانوف للنفط والغاز الطبيعي.

وزير المالية الياباني الجديد سيقبل نفوذ «مسترين»

توكيو-رويترز: قال محللون وتجارة عملة أمس الخميس أن إيسوكي ساكايكايا نائب وزير المالية الياباني والمقبى باسم (مسترين) لتأثير تصريحاته على العملة قد يقفد لسته السحرية بتولي كينيتشي ميازاوا وزارة المالية.

وقال مصدر مطلع وثيق الصلة بالسلطات النقدية أنه من المرجح أن يقلص ميازاوا دور ساكايكايا في القضايا المالية الدولية بما في ذلك القرارات التي تتعلق بسياسات الصرف الأجنبي.

وقالت مصادر أخرى أن ميازاوا الذي عين أمس وزيرا للمالية ليخلف ميكاو ماتسوناجا مدير ذو قبضة قوية يشترك من قرب في صنع القرارات.

وتولى ميازاوا 13 منصباً وزارياً منها وزارة المالية في أواخر الثمانينات وقت مرحلة قفزة أسعار الأصول العقارية عندما تضخمت أسعار العقارات. وتولى منصب رئيس الوزراء في أوائل التسعينات.

ورغم أن سياساته الاقتصادية لم تفلح في منع بداية التراجع الاقتصادي إلا أن احداً لا يشك في قدراته اللغوية ومكانته الكبيرة لدى السلطات النقدية في الخارج.

وقال اقتصادي بشركة سمسرة يابانية «ميازاوا مقبول بشكل جيد لدى السلطات النقدية خاصة في الولايات المتحدة. وهذا سيسبغ على تأثير ساكايكايا».

ويروج الفضل إلى علاقات ساكايكايا الخاصة مع شخصيات من السلطات النقدية الأمريكية مثل نائب وزير المالية لورانس سومرز في عملية التدخل الأمريكية اليابانية المشتركة لدعم لين في حزيران (يونيو) الماضي التي رفعت سعر العملة اليابانية عن أدنى مستوى لها منذ ثمانية أعوام.

واقترع ساكايكايا لقب مسترين بعد أن قاد أجهزتها لمكافحة الارتفاع الحاد في سعر اللين عام 1995.

الصين: اليابان قادرة على وقف تدهور عملتها

بيكين-رويترز: نقلت صحيفة (فاينانشال نيوز) الصينية أمس الخميس عن داي شيانغ لونغ محافظ البنك المركزي الصيني قوله أن اليابان لديها «القوة» اللازمة لوقف انخفاض اللين في المستقبل.

وقال في اجتماع للحزب الشيوعي مساء الأربعاء «انخفاض سعر اللين الياباني له أسبابه الاقتصادية لكن اليابان باعتبارها إحدى القوى الاقتصادية العالمية لديها القوة على وقف انخفاض اللين في المستقبل».

وأضاف أن اليابان عليها «التزام ومسؤولية الإبقاء على الاستقرار المالي والاقتصادي في آسيا».

وتابع أن انخفاض اللين «زاد من الضغوط لاعادة الهيكلة الاقتصادية في بعض الدول والمناطق في شرق آسيا». كما كان له «تأثير كبير منذ تشرين الثاني واستخدم رأس المال الأجنبي».

وأيدت الصين التي عانت من تباطؤ الصادرات والنمو الاقتصادي قلقها بشأن ضعف الاقتصاد الياباني وأعبرت عن أملها في أن يتمكن كيزو أوبوتشي الذي سيتولى رئاسة الوزراء في اليابان من انعاش اقتصاد اليابان باعتبارها محركاً أساسياً للنمو في المنطقة.

أمريكا تدعو الدول النامية للمشاركة بمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض التي تسببها الغنية

سبديني-رويترز: دعت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أمس الخميس الدول النامية للانضمام للجهود الدولية المبذولة لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض المعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية لتفادي حياة الإنسان وحماية البيئة.

وصرحت أولبرايت بان هذه الظاهرة تهدد الملايين وتحدث فوضى اقتصادية. وقالت «الدول الصناعية هي التي خلقت مشكلة ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض ويجب أن تلعب دوراً قيادياً في مكافحتها. لكن من المؤكد أن كل من ينجز إلا إذا شارك في هذا النامية».

وتعدت الولايات المتحدة بشأن حملة دبلوماسية لتطبيق معاهدة دولية لمكافحة ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض وتشجيع الدول النامية على الانضمام إلى المعركة.

وقالت أولبرايت في أول خطاب لها خلال زيارة لاستراليا تستغرق أربعة أيام «ارتفاع درجة حرارة الكوكب تعني أنه أخذ في التسخين لكن ليس إلى الأفضل».

وحذرت من أن هذه الظاهرة ستؤثر سلباً على الانتاج الزراعي وأنها ستخسر الأنماط المناخية المعروفة.

وأوقفت الدول الصناعية خلال قمة عقدت في اليابان العام الماضي على خفض معدلات الغازات المسببة للظاهرة بنسبة ثمانية في المئة.

لكن الدول النامية رفضت خلال قمة اليابان الالتزام بنفس نسبة خفض التي طلبتها بها الدول الغربية خوفاً على اقتصادياتها.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع لاحق في بوينس آيرس في تشرين الثاني (نوفمبر) لاستكمال مناقشة القضية.

اكتشاف ثغرة في حساباتها قد تصل الى ملياري دولار سلطان بروناي ينحي شقيقه الامير جعفري عن رئاسة هيئة الاستثمار



سلطان بروناي (يسار) وشقيقه الامير جعفري

الفضائية كان الامير جعفري قد سمح لمواطني بروناي باستخدام خدماتها مجاناً لانقاذ البث الإذاعي والتلفزيوني الاجنبي.

وستقوم حكومة السلطنة باعادة هيكلة كافة الاستثمارات العامة هاشم عملية كبرى لاعادة هيكلة كافة الاستثمارات العامة التي كانت هيئة استثمار بروناي تديرها.

وجاء في البيان السلطاني ان المصلحة العامة اقتضت تنحية الامير جعفري. وأضاف السلطان «لا يوجد لدينا الكثير من الوقت لاصلاح الاخطاء الكبيرة التي ارتكبت.

والى جانب مشكلة هيئة الاستثمار واحتمال انهيار شركة اميديو، يواجه السلطان حسن البلقية خطر تعرض اقتصاد بلاده للقائه على النفط لركود اقتصادي حاد نتيجة اقتران هبوط اسعار النفط بالازمة المالية التي اجتاحت اقتصاديات الدول المجاورة.

وتوفر صادرات بروناي من النفط، وبدرجة اقل من الغاز، 80 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للسلطنة الصغيرة البالغ عدد سكانها 300 الف.

وكانت حكومة السلطنة قد قررت في وقت سابق من العام الحالي تخفيض موازنة التطوير بمقدار النصف كما انخفضت قيمة دولاراتها بنسبة 17 في المئة في مواجهة الدولار الأمريكي منذ بداية العام.

وفي اوقات الرخاء منحت الحكومة عقوداً ضخمة لشركة اميديو لاقامة مشروع عاتق بنية اساسية بما في ذلك طرق سريعة ومنتزهات وفنادق ومشاريع اصنام كاذبة للدخل المحدود.

غير ان هبوط العائدات النفطية من جهة، الى جانب سوء ادارة اميديو، ادى الى تراكم ديون على الشركة والى تأخرها في تسديد ديون اخرى للمقاولين لغاياتها مشاريع يعود بعضها لعام 1993.

يشار الى انه منذ ان بدأت تظهر تقارير عن وجود مشاكل حادة في شركة اميديو لم يظهر الامير جعفري في وسائل الاعلام. ويعتقد انه موجود اما في فرنسا او سويسرا حيث يمتلك قصوراً ومصالح تجارية.

كما لم يظهر ابنه الأكبر كيم الذي كان يرأس مجالس ادارة في عدد من شركات الاتصالات في بروناي.

وكان الامير جعفري طرفاً في دعوى قضائية مدنية نظرتها محكمة عليا في لندن قبل أكثر من شهرين تنازع فيها مع أكثر من 100 من مساعديه هما الاخوان مانوكيان اللذان يحملان

لندن-«القدس العربي»: نعى سلطان بروناي، حسن البلقية، أمس الاول شقيقه الامير جعفري عن رئاسة هيئة استثمار بروناي التي تدير الاستثمارات الخارجية للسلطنة بعد اكتشاف ثغرة في حساباتها قد تصل الى ملياري دولار.

وجاء قرار التنحية في بيان مقتضب صدر الأربعاء في العاصمة بندر سري باغاوان.

ولا تفصح السلطنة الغنية بالنفط رسمياً عن قيمة الاستثمارات الخارجية التي تديرها الهيئة، ولكن تقديرات مستقلة تشير الى انها تصل الى 35 مليار دولار.

وتجسرت خطوة السلطان في اعقاب اجراءات سابقة اتخذها ضد الامير جعفري تمثلت باعلام الشركاء التجارئين لشركة اميديو التي كان الأخير رئيساً لها بان السلطنة ليست مسؤولة عن ديونها لانها شركة مستقلة.

وكان السلطان قد كلف فريق عمل يضم محامين ومحاسبين من بروناي والخارج بفحص حسابات الشركة المتابعة مصير أصول مملوكة لها ومفقودة قبل انها تقدر بمليارات الدولارات.

وسبق لاميديو التي تعمل اساساً في مجال انشاءات البنية التحتية والسباحة ان اعلنت بالشهر الماضي عن عجزها عن سداد ديون بمئات ملايين الدولارات مستحقة عليها لمقاولين نفذوا عقوداً لحسابها.

ونتيجة للاجراءات التي اتخذت بحق شركة اميديو وتصل الحكومة من تحمل مسؤولية ديونها، فان القسم الأكبر من مستخدميها البالغ عددهم 200 الف متعطلون منذ اسابيع ولم يتلقوا رواتبهم.

وحالياً فإن العمل متوقف في مشاريع انشاءات غير مكتملة تقدر قيمتها بمليارات دولار.

والى جانب تنحية الامير جعفري عن رئاسة هيئة استثمار بروناي، فقد امر السلطان بتنحية شقيقه الاصغر عن رئاسة سبع شركات للاتصالات بما فيها شركة للاتصالات عبر الاقمار

لاسكو البريطانية تتوقع بدء انتاج مشروع الفيل النفطي الليبي عام الفين

لندن-رويترز: قالت شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

شركة لاسكو البريطانية لانتاج الغاز والنفط اسمو الخميس ان انتاجها يتوقع بدءه في العام المقبل. وقال اجنوب ان عمليات الحفر والتنقيب في ليبيا عام 2000 بعد عام من الموعد الذي كانت الشركة تتوقعه اصلاً.

وقال رودولف اجنوب رئيس الشركة في بيان تضمن تفاصيل نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام «تشير المباحثات الجارية مع شركة النفط الوطنية (الليبية) الى استهداف تدفق اول انتاج للنفط عام 2000 مع النضول مبشراً في خطة تطوير تستفيد من البنية الأساسية القائمة في

ريسهول الاسبانية تدخل سوق توزيع الغاز بالمغرب

مدريد-ا ف ب: أعلنت مجموعة ريسهول النفطية الاسبانية أمس الخميس امتلاكها لشركة توزيع الغاز الوطنية الغربية العاملة في شمال غرب المغرب (روجدة والنظرو وفيما) حيث تقدر حصتها في السوق بـ30 في المئة.

وتؤكد ريسهول انها اجرت بشراثة الشركة المغربية بسعر لم يتكشف عنه (رقم اعمالها يبلغ 6,5 مليون دولار في العام 1987) اول خطوة على طريق استقرارها في المغرب حيث يقدر نمو سوق الغاز بـ 5 في المئة سنوياً.

وتضيف ريسهول انها تجري مفاوضات مع شركات اخرى لتوزيع الغاز في المغرب لترسيخ وجودها. ويأتى المجموعة الاسبانية التي تعتبر اكبر شركة اوروبية لتوزيع الغاز في قارورتا اذ تباع منها 140 مليون وحدة سنوياً، متواجدة في سوق توزيع الغاز في ست دول اجنبية هي البرتغال وفرنسا والارجنتين والبيرو والكوادور، والان في المغرب.

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

بلير يتوقع تباطؤ الاقتصاد البريطاني ويستبعد دخوله الى مرحلة ركود

لندن-من حيدر البطاط: أشار بلير الى ان «بنك انكلترا اصبح مستقلاً وهو ما يعد عملية اصلاح كبيرة، وهو امر لم يكن موجوداً قبل الانتخابات الاخيرة». كما ان اسعار الفائدة اكلت يمكن لها ان ترتفع قبل تلك الانتخابات كما هي توصيات البنك في ذلك الحين، ولو طبق هذا في حينه لكانت في وضع افضل بكثير.

يشار الى ان تصريحات بلير تعد الاخيرة في سلسلة تصريحات دافع خلالها بقوة عن القرار الذي اصدره بنك انكلترا (البنك المركزي) برفع اسعار الفائدة بمعدل ربع نقطة مئوية لتصل الى 7,5 في المئة، واعتبره قراراً صائباً في الناحية الاقتصادية، بالرغم من الانتقادات الواسعة التي اعربت عنها قطاعات الصناعة والصادرات والعقارات.

الا ان حكومة حزب المحافظ، التي اجري بلير اخيراً تعديلات استهدفت تعزيز قبضته على سير الامور، تواجه حالياً حرجاً بسبب ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني امام عملات الرئيسية، إضافة الى اتساع رقعة الاقتعاد بين خبراء السوق المالية القائلين باحتمالاً رفع جديدة لاسعار الفائدة على اساس انها تصل حتى الان الى سقفها الاعلى.

يذكر ان البنك المركزي البريطاني كان اعلن في الرابع من الشهر الماضي عن رفع مسافحة لمعدل الفائدة، في خطوة غير متوقعة اذ نزلت المعلنين والمليين ونظر اليها على انها ستكون خطوة ذات انعكاسات سلبية مؤكدة على قناع الصناعات المحلي وعلى اصحاب المقارنات المستفيدين من القروض والبطارية.

ويفسر البعض في تلك المسافة بالنسبة لعدداً من المعلنين بانهم اتفقوا على ان يرفعوا أسعار الفائدة خلال الفترة الماضية.

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة».

وتتوسط شركة مكافحة الاغسلان حول المصانع في مدينة الواسيل (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الغلاب الاضمان في المغرب. وصرح نايف باسم النقابات «ان الطالع قد أعربوا عن رفضهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في

مئة عام من الصهيونية
خمسون عاما على نكبة 1948 [2]

هرتسل تعاطف مع الالسامية وكان يكره أصله اليهودي

انطوان شاحت *

تذكرت، في نهاية الحلقة الأولى من هذه المقالة، انه لغرض توسيع دائرة الضوء حول ثيودور (بنيامين زيف) هرتسل – الشخص وراء الاسطورة، ستستوسل مجهود باحثين قداما دراسات جديدة في هذا الضمار هما: البروفيسور روبرت ويستريخ والبروفيسور دانييل بواريين.
دراسة ويستريخ، المناصر في قسم «تاريخ شعب اسرائيل» في الجامعة العبرية في القدس، هي محصلة بحث متصل منذ ما يتيف عن عشرين عاما حول شخصية الحالم بـ «دولة اليهود»(1)، اما بواريين فهو محاضر في «كاترانية الثقافة التلمودية» في جامعة يركلي، كاليفورنيا(2).

الخلاصة الرئيسية لدراسة الاول هي ان شخصية هرتسل مغايرة تماما للموصفات الطاهرة التي جرى عرسيها في وحي ومنبت رؤوس خرواصي جهاز التعليم الاسرائيلي ذي الغايات الصهيونية الصرف.

اما الموصفات المضادة، المتوازنة والمتناقضة، التي احتشدت بها شخصيته هرتسل فعلا ويقول بها هذان الباحثان فانها مندرجة في العناوين البارزة التالية:

1- كان هرتسل صامتا بمرض جنسي – مرض السفلس، على الابد – لمدة فترة دراسته الجامعية، وانفرض هذا المرض على علاقة انتمت للبلغيمية المطلقة مع امه «جانيت» ليؤثر معا على تقادم المشاكل التي واجهها خلال زواجه وفي بناء أسرته وعلاقاته مع اولاده. وهناك الماح صريح، يرد ايضا عن باحثين اخرين سوى الاثنين المذكورين سافلا، الى ان علاقة هرتسل مع امه تميزت بغير من «العقدة الاوديبيه» التي ظلت تلازمه في كبره واضمت الى علاقة تجاوز ما كان مالوفا من علاقات كنهه لدى عائلات يهودية اخرى ذات خلفية ومحتد مماثلين. وقد ظل يذهب لثناول طعام الغذاء عنده يوميا حتى بعد زواجه، وهي دورها، تدخلت في الشؤون الخاصة لحياته حتى التفصيل الاخير، وتميل غالبية الابحاث الى ان هذه النقطة بالذات، التي توصيف زوجة هرتسل، يوليا نثارو، بانها عاشت حياتها تحتاني مشاكل نفسية مستعصبة انتقلت بالوراثة منها الى اولادها منه وادت بهم الى نهايات مفعجة، الابن الكبير هانس الذي حمله هرتسل بان يكون نمكلا لوالديه في قيادة الحركة الصهيونية، اعتنق المسيحية ثم عاد الى حنسن اليهودية وسرعان ما وضع بعد ذلك حد لحياته بالانتحار.
ان بانها عاشت الاولى منها، يوليا، جل حياتها في مشفى للمرضى النفسيين، ولاقث الثانية، مرفغريشا، حنقها سنة 1943 في احد معسكرات الابادة النازية.

ويتعرض ويستريخ على توصيف هذه الابحاث، ويدعم ذلك بافتراض رئيس يقول ان الهستوريو جغرافية الصهيونية زورت الحقيقة وقلت تبعه كل هذه الانحرافات على كونا يوليا لكي تسوع الى الترابيضية للعامة ولكي تلقى هرتسل نفسه من اي اذنب او مسؤوليته!

2- كان هرتسل صامتا كبيرا للثقافة واللغة الانلانية، ومحبته هذه قادته، في حياته المبكرة، الى اعتناق الاديولوجية الانلانية الشاملة، وكان، لعدة سنوات، احد الاعضاء الناشطين في رابطة اللغوية قوموية للطلبة الجامعيين ترفك موفيا فقط على اثر ما تسنه من لاسامية فظة لدى زملائه في عضوية هذه الرابطة. ويعزى اصطفاء هرتسل على اطار القوموية الانلانية الى حقيقة كونه دخيلا مزدوجا، حيث ان اهل مهاجر الى فيينا من يوداستس ويهودي ايضا، ولهذا فانه تلقى بافتراض وهي حسب، موجهة، ان اصطفائه هذا سيسبق في حله جزءا غير منفضل من مجامع اجتماعية وكيونة قوية، حضارية.

تقولون هذا، الشخصية التي انحراف اخر عن الحقائق المألوفة، التي جرى فيما ضي تعريف هرتسل في وادئها. وهو الانحراف السميح سيحلّكن المادورة، المميز لانلك الذين يدورون مع الاقران، هي ما في هذا الخلق من روعة لا ترضيه الا ما في كل فرصة من نهيدة تملك لهياجهوا او تحريصض مفتعل ونشاطه، وهو الخلق نفسه الذي سويدي به فيما بعد في ميول وتطلعاته، عدا القوموية الجامع، عبرت اكثر عن عن سعيه الى اشباع هوسة العظمة وانكفاء «مفروز المصوف» من امثاله.

وبخصوص هذا الاعتزاز المفرط بالمانيته نقل دانييل بواريين، في سبيل توكيد ذلك، عن هرتسل ذاته تصريح يقول فيه:

ان يهودي ناطق بالانلانية من هنغاريا، وليس في مقولوي ان اكون الا انسانا انلانيا حنسن، لان لا يعترفون بكوني انلانيا لكن ذلك سيتم عندما نصل الى هناك، وعبير الصهيونية سيطلعم اليهود ان يوبوا، مرة اخرى، انلانيا ذاتها لتعكف بنا قلوبنا رغما عن كل شي(3).

جملة «عندما نصل الى هناك» (المقصود يهناك) «دولة اليهود» يرى بواريين انها تحمل مدلولات تفسر الصهيونية باعتبارها مشروع داخلي في النشروع الاستعماري الاوروبي، وهذا ما يستغرق اليه في سياق اخر.

نقل الراي الذي يقول ان الفترة الصهيونية بدأت ترواد هرتسل على اثناء تخطيته تطورات قضية درايفوس في فرنسا لحساب جريدهته النمساوية هو في طليحة الراء التي يرجع حولها الباحثون. غير ان البروفيسور شلومو افنيدي يرى في بحث جديد، ان ما اثار حنق هرتسل في مجمل ما تضمنته قضية درايفوس هو «الليتش» الشعبي الذي طغى على الحاكسة وتوى في طياته جوا من السيمتريو القوموية المعادية لانلانيا تغذي من هزيمة فرنسا في حرب 1870 – 1871 (خاضها بيسمارك من اجل الحجاز الوحد الانلانية)(4).

وتجد مصداقا لهذا الازعاء في «يوميات هرتسل» ضمن الصفحات التي يتحدث فيها عن فترة مكوثه في باريس (1891 – 1895) حيث يقول:

في باريس انجرت عن غير قصد –مراقبا على الاقل- الى السياسة، تأملت مليا في القوى التي تحكم العالم، وشاهدت منظرنا اسمه –الجمويو(5).

اكتساب اللغة العربية والازدواجية اللغوية:

التعدد اللغوي قد يؤدي للتمزق الجمعي الذي يفقد الأرضية الوطنية المشتركة

د. عبدالقادر الفاسي الفهري *

تطرح التعدد اللغوية في التعليم في كل اقطار المعمورة، وتفتقر بها مسألة اختيار الخطط وتوفير الظروف والابليات اللازمة لتعلم اللغوي، بما فيها الظروف النفسية والبيئية المناسبة، التي تمكن من تعليم لغوي فاعل، لا يسوّدي الى الانصام والاضطراب، وفساد الاهداف التوخاص، أو تعطيل الواضع المكنة اللغوية في اللغة الوطنية الرسمية، التي يؤول اليها دور الانلانية في اللغة الوطنية والعمرفي والفكري والتفكير، وايصال المعارف وتوظيفها، وتوطن الثقافة (بما فيها الثقافة اللغوية) والتفصيل الاجرائي والرمزي والاصهاري/الجمعي للغة في محيط منسجم وموحد، بل في التنوع، اذا كان التعدد اللغوي (Multilingualism) بل في التنوع، اذا كان التعدد اللغوي والانصام والتفاعل، وادا كان التعدد اللهجي (Multidialectalism)، مشروعا لانه يتيح

التنوع فان التعدد والتنوع ينبغي ان ينتقلا الى تفرق مجتمعي (ينفي الأرضية الوطنية المشتركة)، ولا ياتي تعدد لسنتي (Multilingual)، على طريقة شارل الخامس (الذي اقر بيان الاسبانية في بنيفي ان لو تظف في مخاطبة الاله، والاطيالية في الحديث الى النساء، والفرنسية في الحديث الى الرجال، والالمانية في التوجه الى الهياض)، وخصوصا اذا كان هذا التخصص في الوظائف مبركا. ان اي تعليم لغوي متعدد (مقترن بتعدد لهجي)

ويؤكد افنيدي انه في الاف الصفحات التي تقع فيها «يوميات هرتسل»، بين السنوات 1895 – 1904، لا يرد ذكر اسم درايفوس سوى مرات معدودات، ورغم ذلك يرقف على المناشي.

مصاب بعقد نفسيه لا حصر لها!

3- غرق هرتسل حتى اذنيه في عقد نفسية من الصعب حصرها، وان من يعين النظر في هذه العقد النفسية –يقول ويستريخ –يستصعب ان يفهم ويستوعب «كيف افصح هذا الشخص بان ينهل كل صبا من فراشه، مامراسا حياته العادية»(6).

حتى انه نفسه عندما بدأ بهسس بالفكرة الصهيونية كتب في يوياته، سنة 1895 يقول انه يشعر بانه يذا بفقد صوابه، هذا «التصور الذاتي، نفسه خلعه عليه ايضا استيقان زافيع، احد الكتاب النمساويين اليهود من مجابلي هرتسل، عندما كتب: .. فجاهة تلتقت شعبية هرتسل ضربة مروعة، ففي اخريات القرن (التاسع عشر-اش) بدأت تسري شائعة مؤداها ان هذا الشخص، الشديد الحس والاسترقاطية، فنان الحديث العذب وصاحب الطال في الحروب، كتب من غير أي اذثار مسبق مقالة غمبية طالب فيها كل اليهود بان يغادروا يوتوتهم وفيلاتهم واعمالهم ومكاتبهم وبياجيرهم، وينشيمهم واطفالهم، الى فلسطين لكي ينشئوا امة هناك(7).

ميوه بالكرامية الذاتية

4- على النقيض من الابحاث التقليدية التي صرفت جل جهدها في توكيد ان تعامل هرتسل مع «السالة اليهودية» ومقارنته لالسامية انطلق، اكثر شي، من رؤية نرجسية تمجيدية متمركزة حول الذات اليهودية باعتبارها متخلفة بخصوص حصريه عالية ترى الياحات الجديدة ان هرتسل كان ميوها بدء الكرامية الذاتية لاصه اليهودية، وتسلقت هذه الكرامية الذاتية، ضمن نواشء اخرى، في توثيق تنبؤات كانت عاروفة في عصره حول اليهود مثل الازعاءات بانهم قذرون وودنيون وغير حضاريين ومستقلون واجلاف وجشون وما الى ذلك من توصيفات نمطية مقولبة.

وعن عر من هذه الكرامية الذاتية من خلال ملحن:

«الاول – اقترح حل موجة الالسامية باعتناق اليهود، جميعا، للديانة السبحية.

في هذا الصدد كتب هرتسل في يويامته حول مخططه (من سنة 1893) الرامي الى انقاذ اليهود، بقرعة اعتناق الالسامية بصورة جماعية ما يلي:

فقبل سنتين تقريبا كنت راعبا يحل مسالة اليهود، على الالسامية، بمساعدة الكنيسة الكاثوليكية، ورغبت بان اومن لنفسي، بداية، مساعده امراء الكنيسة التي احصل بواسطتها على بطاقة دخول الى البانيا من اجل ان اقول له ما يلي: ساعدنا على الالساميين، وسأؤسس حركة معارضة بين اليهود يتقلون بوجوبها بصورة حرة ولطيفة الى البرية، حرة ولطيفة وامن مفهوم ينص على ان يبقى زعاء الحركة – وخصوصا انا – يهودا، ويوصفهم يهودا ييشرون يقول الدين اليهودي، في ظهيرة يوم الابد تخرج جملة اعتناق الديانة المهيمنة في حين التقيف في مسيرة احتفالية على ذات قعر الجماس في كنيسة «سفيان»، ونفعل ذلك لا على انظرنا كان عليه حال اليهود، الذين اعتنقوا الديانة السبحية حتى هذا الوقت، واما من منطلق شروط افتخارية، وحيث ان الزعاء اليهود سيؤمن متمسكين بيهوديتهم فان ذلك سيسمو بكل الوضوع ويسيفي عليه قدرا من الصراحة.. نحن الشرحان كان ينبغي بنا ان تكون جيل الطوفان. كنا نظن متمسكين بمعتقدات ابائنا. غير اننا كنا نجعل ابنا منا الصغار مسبحين جيل بلوغم عتيق الحسم الذاتي، في الوقت الذي اتخذ فهم موضوع اعتناق السبحية شكلا من الذعر او السعي الى التسمي نحو درجة اكثر علوا.

يرى بواريين (8) ان اكثر ما يشغل بال هرتسل، في النص الثابت اعلاه، هو «يقول» اليهود من طرف الغير، الاخر، ويكتسب عند محاولة تجاوز الالسامية ليمواجهيها وانما يوساطها الاستحالة الذاتية من الطراز المنطوي في قراءة هذا الاخر، اما جاك كورنيغ فوفق انه يؤكد ان هشروس، بعد الحل هذا بعد ان توصل اليه من خلاصة مفادها ان الالسامية كانت محقة في اغلب ما ذهبت اليه من مواقف واحكام بسبب سلكية اليهود استسهام، ولهذا فانه فقط من شأن اجراء متطرف، على شاكلة الاستحالة الذاتية، ان يحزن تمشن المسحين لابتاء مجتمعه المذهن والمفسودين(9). ولعل الذي جعله يصرف النظر عن هذه الفترة المشرووع احكام الصلح المعاصرة لالسامية التي اعتبرت انحطاط اليهود واحتمالها سمة بيولوجية، ولهذا فانها ليست قابلة للتغيير.

اما المقاربة السبحية المعادية لليهود، التي رأت ان «الشفلة اليهودية، ناجمة عن رفضهم قبول الاله ذات قادها لم يتبهب هرتسل البتة.

ويدون ان اقتراحه التلقفي بان يبقي زعاء اليهود متمسكين بيهوديتهم جاء ليثبت للمسيحين، بالبدليل اليه، ان خطوة اعتناق اليهودية غير راجعة الى يمواجيهاها وانما يوساطها عامة ومن طرف زعمائهم خصوصا، وفي مقدمتهم هرتسل ذاته، بينما يرى كورنيغ في هذه الميول المضادة – نحو الاندماج، من جهة ونحو التمسك بحقوق اليهود، من جهة اخرى – تعبيرا عن ثنائية متناقضة (ليست جدلية بانثادبي، متغلغلة عميقا في شخصية هرتسل.

تاريخيا تراجع هرتسل عن هذه الفكرة في سنة 1894. وكانت قد قولت بالرفض ايضا من جانب شخصيات مسيحية مناصرة لليهود.

وتمت مجال واسع للاعتقاد بان هرتسل، في دعواته الى تجاوز الالسامية من خلال حل تلقفي، جعل اليهود ما ليسوا هم سعييا واز عظمهم بالقبول لدى الغير، وان لم يكن صوتا اعزل مفرقا، فهذا الامر ضروري ايضا، وان بصياغات ذات اختلافات طفيفة، في كتابات سيغوند فرويد والفيلسوف

شبينوزا، وكلاهما يهودي آري، بل انه في فترة معينة من تلك المرحلة سكن هرتسل وفرويد في شارع واحد من شوارع فيينا، وهو شارع «بيرغاسين»، (سكن هرتسل في رقم 6 وفرويد في رقم 19)، وفي الفترة التي بدأ فيها الاول يطور الفكرة الصهيونية بينما كتب الثاني مؤلفه المعروف «تفسير الاحلام».

● الثاني – في سنة 1894 كتب هرتسل مسرحية «الغيتو الجديد»، وكانت اول نتاج له يتمحور حول موتيف الخروج من التوطين المتناقضة: من جهة تجريح الذات كرد فعل على اخفاق اليهود في الاندماج داخل المجتمعات الغربية ومن جهة اخرى تمجيد الذات كتمكاول للهروب من الواقع الحقيقي الذي يحياه اليهود. غير ان الرؤيا الاستحصالية لم تتغير، وهي القبول لدى الاخر او بكلمات اعرثر دقة التمثل به من غير توسل او نفاق او تلقف.

في هذه الدلالة ترمز المبارزة بالسيف التي تحصل في المسرحية بين بطلها اليهودي، الدكتور يعقوب صموئيل، وبين الكونت فون شرام، الاسترقاطي الالسامي وضابط الاحتياط في جيش الفرنسية، التي تنتهي بموت البطل اليهودي بعد ان يستنقظه المؤلف الجملة التالية: «اريد ان اطلع خارجا، (يصوت اعل) خارج الغيتو»؛ وهكذا فان المبارزة هنا هي الحياض لجهة يعيد الى اليهودي كرامته ويخرجه من شرفة الظلمة لجهة يقوله في المجتمع الواسع، الغربي، وليس جاهزية هذا اليهودي لان يخاطر بنفسه من اجل سائر المفقورين.

تعرض هذه المسرحية توجها جيدا لدى هرتسل يقوم على ضرورة مياداة اليهود بتغيير شروط قبولهم اعضاء كاملين في المجتمع الغربي، لا الانصاع لهذه الشروط الذي وقف في صلب اقتراحه باعتناق اليهود الجماعي للديانة السبحية. انما تخلقت هذه المسألة كذلك التوجهات الشثينة لهرتسل المقاربة «المسالة اليهودية» بما في ذلك التوجه الصهيوني الذي استقر عليه، وبعه ومراسماته، وفي وقاته في سنة 1904.

هذا الاسس بالتمكان ان نجملها على الوجه التالي: مشكلة اليهود تكمن، في نظر هرتسل، في انهم تحسروا من الغيتو، كينونة وظفاهيم، متأخرا جدا وعلى حين غرة ولهذا لم يكن في مقدورهم ان ينصهروا تماما في المجتمعات الغربية، وتبدو محاطاتهم بالغيراء في غاية الوضع والحدة وتثير الشفقة، هذا ايضا، شأن ما كان في كل مناسبة اخرى، لا يهبر هرتسل من التذمير المحصر حول اليهود المتضرر ولا يفرق الى الاحتقار الذاتي، له وما هو ذا، في خاتمة المطاف، يعثر على وسيلة لانصهار اليهود لا تكون منوطه بالحاجة اللوجية الى قبولهم، من جانب المسيحيين، في الحياة اليومية الاعتيادية، بل عندهم الوسيلة هي اكتشاف «الكرامة» اليهودية، الامر الذي لا يمكن حدوثه بيسر في المستقبل المنظور لان عن طريق تغذية السببر صوب مكان اخر، بمعنى اضافي بواسطة العودة القويروى المدج التوراتي التلميد، الخاص بالاستقلال اليهودي، وبواسطة الاميربالية، بعد العودة من شأنها ان تطيب اليهودي لجهة ابرائه من يهوديته التي بقيت محتقرة.

من حصيلة ما نقول به هذه الاسس خالص بواريين الى الاستنتاج، الذي لا يتغير به، بان الصهيونية الهرتسيلية تأسست، ضمن جملة ما تأسست عليه من اشياء، على الاحتقار الذاتي لليهود، ذلك الاله الذي قلنا في سيقاة السطور السالفة ان هرتسل ميوها، جملة وتفصيلا، وهذا ما اكده ايضا، قبل بواريين بانكسر من مئة سنة، الكاتب المسرحي النمساوي اليهودي ارثور شنيتسلر، بعد خمس عشرة سنة على انتاج مسرحية «الغيتو الجديد، انحق شنيتسلر الشخصية اليهودية كسبحة «الطريق الى الحرية» والكلمات التالية:

«انا نفسي افلحت حتى ان انا بمقابلة لا سامي حقيقي واحد فقط. وان اخشى من احتراق بالانه زعيم صهيوني معروف جيدا» (انقد هيرلرش واصل).

من ناحية اخرى فان ذكر الاميربالية يثت بان الاستعماري من منظور هرتسل، كانت علاقة داخلية في النشروع الاستعماري الغربي، علاقة تقفها منه الدعوة الى انشاء «كولونيه» يهودية يكون لها علم ورموز وملازمة وتحظى باحترام في عين العالم الذي يستهويه، وهو الغرب الاستعماري. ومشروع هذا الانشاء، التي تضمنته كتاب «دولة اليهود»، تمثل في هذه الحالة ذروة «التعالي» المعقدي»!

ولئن استعرضنا منهج ياولو فيريري(10) لتحليل ما تقدم ذكره نجد ان ما قلعه هرتسل، في معرض تقديمه اقتراحات متواترة لحل «المسألة اليهودية»، كان مشدودا الى خذر اساسي واحد هو ادراك الواقع من خلال عين القاهر. يتمحور منهج فيريري، المشيد على ما يسميه بـ «التأمل الفعالي» (التفكير الذي يتضمن التأمل والفعل في الان نفسه على ارضية الواقع)، حول ضرورة انكاء الوعي الناقد للمثورين. ويؤكد على نحو واضح ان تفكيك علاقات القهر واعداء صاغية الى العلاقات التي تحكم طبيعة باخري لا يمكن ان يحدثا اثرا فعليا الا اذا انزمت الحريات والغاء تلك البنيات على نحو يشتملك على آليات التفاعل المتساويا مباشرة وينطلق من ارضية الواقع دون ان يكون في ذلك فرض لاديولوجية محددة بعينها، وانما يهدف اطلاق المكنات الابداعية المقهورة والتخلص من العادات التي تقيت التي تجبر المثورين على ادراك واقفهم من خلال عيون قاهرهم وتغريهم عن هذا الواقع، انا انه من غير ان تنزل الشخصية من برج العنيمات الثورية والضرعات السياسية الى خصوصية الموقف والواقع وتامل بنيات الغير في مجتمع يعينه الى خصوصية الشخصية وتامل بنيات الغير في مجتمع يعينه وتتدخل على نحو فاعل لاعادة صياغتها بظلال الامل في تغيير تلك العلاقات بعيدا متباعدا.

وفي بعض هذا ماجيلنا على التفسير المنطقي لحقيقة ان هرتسل عندما صاغ مشروعه حول «الكولونية» اليهودية لم يتطرق اليه في ذلك موقعها المحدد، لكنه مع ذلك مال ناحية اليمين، او بغدادا او فلسطين لتكون هذه المواقع تشغف لجزءا من المجتمع في سلم افضليات الكولونيالية الاوروبية، وكانت رسالته من وراء انشاء «الكولونية» موجهة، بالاساس، من

طرف اليهود امثاله نحو يهود اخرين ومن بعد ذلك نحو مواطني البلد الاصليين الذين اعتبرهم موجودين هناك بالصدفة وليس لانهم اهل ذلك البلد، وفي في هذا، تحديدا، كان يجهز برحصه على الفوارق بين الطبقات الناجم عن موقف اشد عنصرية وهو الموقر الرجعي الذي افرخ حرصا على الجهر بديونية النساء او عدم اهلية السود او بغض الاقليات او احتقار الشعوب الثرية.

هذا يجدر بنا ذكر انه في تلك الرحلة بالذات (مرحلة الغزو الاستعماري، الذي بدأ منذ بدايات القرن التاسع عشر وامتد حتى النصف الثاني من القرن العشرين) تبلورت النزعة العنصرية ضد العرب، ويقرر «بيتر وورلسي» بهذا الصدد انه: بانتهاء القرن التاسع عشر اصبح ثلوق اوروبا الطبيعي ميذا ساريا لا مراء فيقو، وقد حكم هذا الميذا بالانحطاط الضعة على حضارات الشرق المتقدمة، التي كانت محترمة يوما ما.

ووصلت عنصرية بعض المفكرين الانكليز، مثل «ماكولي»، الى حد الازعاء بان «فا واحدا من مكتبة اووروبية جيدة يعادل كل الثرات الوطني للمند والجزيرة العربية»!

في هذه المرحلة اصبحت كلمة «بداشي» سمة توصم بها شعوب العالم المونة دون اي تمييز. وعكست العلوم الاجتماعية في نوماها، هذا التقسيم للعلم، ولم يقنع الغرب بالاستغلال الاقتصادي للعالم العربي، ولكنه ركز ايضا على «استعمار الشخصية»، وفي سبيل ذلك حرص – عن طريق فلاسفة وعلمائه الاجتماعيين على رسم صورة تفصيلية تركز على قصور وتخلّفهم، ويؤكد السيد ياسين انه في هذه الصورة سجد العديد من الاكام، من بينها ما قرره جورج ديهامل، عضو الاكاديمية الفرنسية، في كتابه حضارة فرنسا، بان «المنفعة الشرقية عاجزة تمام العجز عن التفكير التركيبي وعن تجاوز الذات»(11).

استخدمت هذه النظرة العنصرية حيال العرب على هرتسل وعلى زعاء صهيوينين اخرين منهج حاييم فايبستمان، الرئيس الاول لدولة اسرائيل. واجاءت التعضد الهتم التي طلبت الحركة الصهيونية ان تأخذها على عاتقها نيابة عن الامبراطورية البريطانية، ولعما بعد غياية عن الولايات المتحدة الامريكية. وقد برزت لدى فايبستمان في الرسالة التي وجهها الى اللورد بلغرو الانكليزي بتاريخ 1918/5/30 (بعد ان اصدر هذا وعده الشؤوم بعودة اسرائيل وكثي في وصف العرب ما يلي: «العرب يفهمون بصورة سطحية ومتسرعون في احاسيسهم، يسجدون لامر واحد فقط لهذا الامر الواحد – القوق والنجاح». السلطات البريطانية، التي تعرف جيدا كتة الطبيعة الخيانية لعرب، يتخيخ عليها ان تحاربهم بعدد كتة وشابرة، كلما افلحت السلطة في ان تكون اكثر اعتمادا ليصبح العرب غطراس..» وضع الامور الحاصي خان سويدي الى اقامة دولة عربية فلسطينية لو كان هناك شعب عربي في فلسطين. وعيلا ان تتحقق نتيجة كيهذ لان الفلاح متخلف اربعةة سنة على الاقل.. والفتدي مراءو، عديم التربية، جشع، مفرغ من الوطنية عديم الجدوى».

هكذا تثير الدراسات الجديدة حول شخصية هرتسل عددا من القضايا التي تستحق ان تحلل وتناقش بطريقة نقدية متعمقة، وما قدمته هو امثلة معدودة من هذه الدراسات، ومنطوقها، ويبدو من الاكثس ان اختفها بهذا المثال باختر يري زوبرت ويستريخ ان تواتر اشيعات الهرتسيلية لحل «المسألة اليهودية» مقلقة بسنوات حشرية (44 سنة) تعبر، بصورة سطحية، عن وقوف اليه ضد الشخص على اوزلاء الاستعداد وليست متعلمة، من المواقف النظرية بما يفتح مجال واسعا للتساؤل بين الصهيونية كانت احدى المحطات في اسفاره وثقلاته العنصرية، خصوصا وان «الصل الصهيوني» استمر لمدة سبع سنوات، في حيواته التي انتهت في خضمه، في كل مكان هرتسل، في ووقوفه على تلك الاهد الجراحية، سيواصل السير في طريق هذا الصهيونية وتبهدها بالبرعاية؛ ام انه كان سينتهي منها وينتقل الى «الكار» اخرى؟ يبقى على السر الذي اعبى الى الباحثين فض افقاله، وسيلظ، كما كان، سر مضملا على الافهام.

الهوامش والاحالات

* كاتب من فلسطين

1. نشر روبرت ويستريخ نراسة ضمن كتاب «الاسطورة والذاكرة: استخلاص الوعي الاسرائيلي». اعداد وتحرير: ديفيد اوخانا وروبرت ويستريخ. اصدار: مسعود بدر لير في القدس ومشتورات كيبوتس ومؤراد في تل ابيب، 1996. وهذا الفصل موسوم بصهيونية هرتسل بين الاسطورة واليوتوبيا، ص 115، 111.

2. كما استندعت بخصوي مقابلة مع ويستريخ اجراها اورن ماريوس ونشرت في مجلة «تور» (الصادرة عن خريجي الجامعة العبرية في القدس، عدد 3، نيسان ابريل) 1997.

3. دانيال بواريين، «حظة التفكير الكولونيالية: الصهيونية، الجنسوية والمحاكاة»، مجلة نظرية نقد، الصليبية، عدد فان اير في القدس ومشتورات كيبوتس ومؤراد، في تل ابيب، العدد 11، شتاء 1997، ص 142، 123.

4. شلومو افنيدي، «ليس در» «يغوس»، جريدة «ماترس» 29/4/1998.

5. روبرت ويستريخ، «صهيونية هرتسل بين الاسطورة واليوتوبيا»، مصدر سبق ذكره، ص 117.

6. مقابلة مع ويستريخ اجراها اورن ماريوس، مصدر سبق ذكره.

7. روبرت ويستريخ، «صهيونية هرتسل بين الاسطورة واليوتوبيا»، مصدر سبق ذكره، ص 124.

8. دانيال بواريين، «حظة التفكير الكولونيالية»، مصدر سبق ذكره.

9. بالصدر، ضفة.

10. فيلسوف تربوي برازيلي اسسن نظرية في مجال التعليم تقوم على اعتبار التعليم وسيلة مباشرة من اجل التخلص منالقيود الفهريين ضد قاهرهم في المجتمعات الطائفة. وقد وردت في كتابه الالسامي «الفكر المثور، الذي اصغر تجربته الى اللغة العربية ودمج له بالتكثور يوسف ترو عوض، مصدر عن دار العلم في بيروت، لبنان، سنة 1980

11. السيد ياسين، «الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الاخر»، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى 1981.

بريد القراء

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحافة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصداؤنا من تعليقات وآراء، واستفسارات حدة تعبر عن كتابها، سعيًا وراء الوصول إلى الحقيقة، فلا يخل احد ادعاء القدرة بغيره على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه الساحة إلى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، وراعين من جميع الاصغاء والاحياز والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الاذراء والتعريض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

كوميديا سياسية غير مسبوقة!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

نشرت «القدس العربي» في عدديها الصادريين بتاريخ 27 و 28 تموز (يوليو) للعام الجاري خطة وزارة الخارجية الأمريكية لدعم المعارضة العراقية بغية اسقاط النظام السياسي للعراق. وطلبت الخارجية الأمريكية من الكونغرس الأمريكي تخصيص مبلغ ما يقل عن ثلاثة ملايين دولار في السنة من اجل هذا الهدف. وأود مشاركة قراء «القدس العربي» في عدد من الانبعاثات حول هذه الخطة:

أولاً: دعوا لأي التماس، ينبغي ان اسجل في بداية الأمر بانني لست طرفاً في نزاع أية معارضة لأي نظام سياسي لأي بلد عربي بما في ذلك لبنان، بلدي، بالعنفي التنظيمي للكلمة. كما ينبغي ان اسجل ايماني بحق العراقيين ضد العراقيين، مع ممارسة حق تقرير المصير السياسي بأنفسهم. مشكلتي الأولى من خطة الخارجية الأمريكية هي ان هذه الخطة قد طغت حق تقرير المصير للعراقيين بأنفسهم وحوالتة الى «حق تقرير مصير سياسي» باشراف امريكي وتمويل امريكي ولغايات امريكية!

ثانياً: ليوضح هذه الملاحظة ثلث انتباه من فاتهم مطالعة الخطة الأمريكية بانها تقضي بتأسيس مركز للمعارضة العراقية في لندن لكنه يتعين، وفقاً للخطة، ان يقوم مدير المركز «بتقديم تقرير كل ثلاثة شهور الى الهيئات الأمريكية المشرفة» على تطبيق الخطة!

ثالثاً: اما غايات الخطة الأمريكية فهي اقامة نظام سياسي في العراق يلخّز طوعاً وبغيره بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وذلك من بين جملة أمور أخرى.

رابعاً: نقول الخارجية الأمريكية في معرض شرحها لخطتها، لكي نتال موافقة الكونغرس الأمريكي ان هناك ما بين مليوني وثلاثة ملايين عراقي حالياً في المنفى الاجباري»، وتجمعاتهم الكبرى موجودة في أمريكا وبريطانيا والأردن. والاستخدام عبارة «المنفى الاجباري» يطوي على فرضية ان هؤلاء العراقيين معادون لنظام الحكم في العراق. ويعرف طلاب الديمجرافيا ان ثلث هؤلاء «لا بين مليوني وثلاثة ملايين عراقي» قوة عاملة منتجة. ويعلمية حساسية بسيطة فان الموازنة التي تطلب الخارجية الأمريكية من الكونغرس الأمريكي اعتمادها لدم المعارضة العراقية تعادل تبرع كل عراقي في «المنفى الاجباري» بدولار واحد فقط لا غير في السنة!

خامساً: اني افهم ان تقوم وكالة المخابرات الأمريكية بتخصيص ما تشاء من المبالغ من اجل زعزعة الاستقرار السياسي لأي بلد. ولكن ان يصل الامر حرد مبادرة وزارة خارجية اكبر دولة في العالم الى اتخاذ اعتمادات علنية من الهيئة التشريعية، وتصيب نفسها قيادة تنظيمية علنية لأطراف المعارضة المعنية، وتحديد غايات عملها واسلوبه، فاننا والاطراف الاستخبارات في أمريكا والبلدان الحليفة لها قد هدرت من هذه، أمام نوع من الكوميديا السياسية غير المسبوقة في التاريخ.

سادساً: وانتقالاً من جد الكوميديا السياسية غير المسبوقة تاريخياً الى جد الجدل السياسي فاني اشرك في تذكري القوى العبرية في الصهيونية الأمريكية بأن أطروحات التي يصيغون سياساتها في المنطق العربية قد انقثت وحلفاءها حتى اليوم خارجة اكبر دولة في العالم الى اتخاذ اعتمادات علنية من الهيئة التشريعية، وتصيب نفسها قيادة تنظيمية علنية لأطراف المعارضة المعنية، وتحديد غايات عملها واسلوبه، فاننا والاطراف الاستخبارات في أمريكا والبلدان الحليفة لها قد هدرت من هذا، أمام نوع من الكوميديا السياسية غير المسبوقة في التاريخ.

سابعاً: أغلب الظن ان القوى العبرية في خارجية أمريكا قد تخلت عن قريحتها يدعوا للراءه فعلاً. وما هو مدعاة لراءه كما فقدت صلتها بواقع العراقيين في الداخل والخارج معاً، واما نتفقت عنه قريحتها يدعوا للراءه فعلاً. وما هو مدعاة لراءه كما هو ان تجد أمريكا في صفوف معارضة العراق من يستمع اليها ويتلقى نضائنها التنظيمية السياسية معاً. هذه هي مشكلة المعارضة العراقية الحقيقية. ودون حل هذه المشكلة ستنظل معارضة العراق مطية لأي كان ولكل شيء ما عدا طموحات وآمال شعب العراق والامة العربية. فأمريكا العبرية التنبض هي جزء من المشكلة لا الحل. فتمتى تصبح معارضة العراق معارضة للعراق لا لأمريكا؟

وهل فات الأوان؟ ثم هل من مصدق ان السائل او المتسائل شخص واحد لا شريك له في سؤاله او في تساؤله؟

احمد سرور نيويورك

لماذا أصبحت فياغرا هي

هاجس العالم العربي؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انا لا أدري لماذا أصبحت فياغرا هي هاجس العالم العربي وأكثر موضوعية من هذه السخافات، حتى الشيخ الوقور مانديلا لم يسلم من هذه النشاهات فقد تلقى هدية في عيد زواجه عبارة عن حبوب فياغرا، وماذا في ذلك هل هو خبير هام؟

نحن نقول لا تجسس ولا تحسس، لكن فضائح خلق الله هي المادة الخصبة لكثير من الصحف العربية ثم ان هناك موضوعاً آخر يتعلق بذهاب الرؤساء الافارقة الى ليبيا محددين قرارات الأمم المتحدة المحجفة، لقد أصدرت جامعة الدول العربية قراراً بخرق الحصار بعد شهور من اصدار منظمة الوحدة الافريقية ثم نسب التلجاح الى جامعة الدول العربية. هل كان هذا ممكناً لو منظمة الوحدة الافريقية؟

اوكيش امودو فرنسا

معالجة الجروح بأكياس من البلاستيك مملوءة بالأوكسجين

المركزي، نيومكسيكو - من دريك هنري:

من الممكن مساعدة ملايين الأشخاص سنوياً على تلافي الندوب التي تعرقل جريان الدم الشافي الى الجروح وتسبب الغثغرينا بأكياس أوكسجين بضع الإنسان. وتقوم مختبرات سانديا الوطنية بتطوير أكياس بلاستيكية تضم الجروح بالأوكسجين وتقتصر بذلك المدة اللازمة لشفاة الجروح ونماء أنسجة صحية فيها المقادير الكافي من أوغية الدم لتغذية البشرة. الجوكي (الفارس) وليام شومبكر الذي أصيب بالكدس بعد حادث سيارة في العام 1991، هو أحد الأشخاص استفادوا من هذه الطريقة العلاجية الحديثة. وقال شومبكر في مؤتمر صحافي في مختبر سانديا إنه أصبح من كبار المؤمنين بهذه الطريقة.

وقد وقع المختبر، وهو مختبر دفاعي اتفاقية مع شركة نومونيوك في لوس انجليس للمشاركة في تطوير الكيس الغشائي الذي يحمل اسم Nimohag، وسيلكف التطوير حوالي ستة ملايين دولار. وقال الدكتور روبرت فلتون صاحب شركة نومونيوك إن الكيس سيصبح جاهزاً للاستعمال في المنازل في غضون ثلاث سنوات وقابل للاستعمال لمعالجة مختلف الجروح والحروق والبنثور.

بالنسبة لشومبكر فالطبيب الذي عالجه أولاً من ثلاثة بنثور ولكن هنا قرر شومبكر - وهو الجوكي الأكثر شهرة في أمريكا - أن يتحول الى المعالجة بالأوكسجين شفيقت قدامه. وكسبه النقال. ولكن بطريقة قطع البثور القديمة هذه برأت جروح الجوكي سطحياً ولكن الالتهاب ظل تحتها فكان من الضروري تكرار العملية له.

وقد هنا قرر شومبكر - وهو الجوكي الأكثر شهرة في أمريكا - قرر أن يتحول الى المعالجة بالأوكسجين شفيقت قدامه. ويقول فلتون إن كل كيس يستعمل أربع ساعات من طرح جانباً. وتكلف المعالجة الواحدة 185 دولاراً. وكانت اختصاصية الأمراض الجلدية في سغافورة مادلين هينغ

قد طورت هذا العلاج لأول مرة في نيوزيلندا سنة 1973. وقد شاركت هينغ في المؤتمر الصحافي الأخير حيث قالت إن الأكياس الهوائية (الأوكسجين) تشفي الجروح العميقة تماماً وهي أكثر سلامة من أساليب المعالجة الحالية وأرخص منها بعشر مرات. وقالت هينغ، وهي حالياً رئيسة قسم الأمراض الجلدية في مستشفى قدامى أوكسجين جنرال في سيباليفيدا بكاليفورنيا، إنها استعملت الأكياس أولاً على أفراد نيوزيلنديين مصابين بمختلف الجروح ولم يستفيدوا من أساليب المعالجة التقليدية، «ولكن الأوكسجين نجح معهم». وأضافت هينغ إن الإبراء غير الصحيح للجروح هو مشكلة لأن نسيج الندوب ينمو بسرعة تزيد من سرعة نمو الأنسجة الصحية فيضغط على الأوعية الدموية. وهذا بدوره يقتل النسيج وتبدأ الغانغرينا.

وجدير بالذكر أن فكرة استخدام الأوكسجين النقي لمعالجة الجروح مطروحة منذ القرن الماضي. وقد كان الأوكسجين يستعمل لمعالجة الغطاسين الذين يصابون ببطلان نتيجة لتصودهم السريع من أعماق البحر. وفي مطلع الخمسينيات من هذا القرن استعمل الأوكسجين لمعالجة حالات أخرى، إلا أن الأطباء لم يحمله على محمل الجد بسبب ادعاء البعض أنه يمكن استعمال الأوكسجين لمعالجة التجاعيد والصلع. ولكن في العام 1977 بدأت جمعية طب البحار تبحث عن وسائل أفضل لاستعمال الأوكسجين كعلاج.

ونشرت هينغ استنتاجاتها الأولية عن المعالجة بالأوكسجين سنة 1984. وقالت إن بعض الشركات الطبية استعملت الفكرة إلا أنها لم تقدم أي دعم طبي وقالت هينغ إنها اقتنت الطريقة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال فلتون إن مختبر سانديا سيعمل على صقل الطريقة واتقانها أكثر. ولاحقاً سيتم صممات لقياس الكيس في الأوكسجين في الكيس في أثناء المعالجة، وجهاز لمراقبة تدفق الأوكسجين الى الكيس، وخفض حجم مستوعبات الأوكسجين التي تغذي الكيس وتطوير تصميم يتسبح للكيس الإنتاج الأوكسجين من الهواء.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الامارات اقام حفلة غداء في منزله تكريماً للوفد الاعلامي البرتغالي الزائر، وحضر الحفل ابراهيم العالبد مدير الاعلام الخارجي ومدير عام وكالة انباء الامارات والدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر الدكتور مفيد شهاب اصدر قراراً بتعيين الدكتور عميد الصمد سالم اسماعيل الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس مستشاراً تقنياً لمصر في العاصمة البولندية وارسو ومديراً لمعهدتها التعليمية. كما اصدر قراراً بتعيين الدكتور احمد حسن سيد وكيل كلية الطب البيطري بجامعة اسيوط مستشاراً تقنياً ومديراً للبعثة التعليمية في العاصمة الجبرية بودابست.

أحيا المطرب العراقي كاظم الموسوي في قراچا في اطار الدورة الثامنة والثلاثين مهرجان فرطاح الدولي الذي افتتح في 15 تموز (يوليو) الجاري ويستمر حتى 18 آب المقبل.

وقدم الشاعر الملقب في تونس بـ«عندليب العراق» امام جمهور تجاوز الخمسة عشر ألفاً غنائي من اليوم الأخير «أنا وليلى» بالإضافة الى اعمال قديمة بعضها من كلمات الشاعر السوري الراحل زكي قزاقاني.

الفنانة المصرية يسرا وافقت على بطولة فيلم سينمائي جديد عن



صورة طريقة تجمع بين بطل سباقات السيارات «ميكا ماكينين» في بلدة هو كينينغ في ألمانيا وقد جلس يرددش مع عازقة الكمان «فانيسا ماي» والصورة ضمن حملة للاعلانا.

قصة حياة الفنانة الراحلة ليلى مراد. وكتب قصته ابنها زكي، من استعراضياً غنائياً. تولى شركة انتاج مصرية بالاشتراك مع الفنانة الرابعة في التلفزيون الفرنسي.

المخرج السينمائي الفرنسي روجيه فاديم يزور مدينة الحمامات (60 كلم جنوب تونس) لاستطلاع أماكن مسيور فيها فيلماً خلال السنة المقبلة. منتج الفيلم صديق لغاديم هو التونسي فوزي بن نصر الذي تصير على مفرقته ماري كريستين بارو الى الحمامات التي لم يزرها منذ أربعين سنة.

سبق وان تعامل فاديم مع منتج من اصل تونسي هو ادمون

سيدة اماراتية تناولت الأيس كريم بعد 8 سنوات من الحرمان!

دبي - «القدس العربي»: اجريت في المستشفى الدولي الخاص بدبي مؤخراً عملية جراحية لسيدة في الأربعين من العمر كانت تعاني طوال ثمان سنوات من الآحادفة في منطقة الرقبة عند تناول الحلويات الأمر الذي حرصها من تناول الأيس كريم وغيرها من المواد الباردة.

وقال الدكتور طارق السويدي استشاري الجراحة العامة في المستشفى الدولي التي قام بالجراحة أن المريضة كانت تعاني من تضخم صغير في الغدة الدرقية في المنطقة اليمنى من الرقبة.

وأوضح جراح «أنا متين بعد اجراء الفحوصات اللازمة أن المريضة كانت تعاني من ورم حميد تطلق عليه ورم الخلية الهورثلية والعلاج الوحيد لهذا الورم هو الاستئصال الجراحي خوفاً من تحوله الى ورم سرطاني».

فيروس الايدز يقاوم العلاج الثنائي

بوسطن (الولايات المتحدة) - أف ب - ذكرت مجلة «نيو انغلند جورنال أوف ميديسن» الصادرة أمس الخميس أن فيروس الايدز يتطور نوعاً من المقاومة للعلاج الثنائي وهو مزيج من ثلاثة ادوية يسمح بتحجيم الفيروس الى مستويات لا يمكن رصدها تقريباً.

وعلى سبيل المثال اورد اطباء في جامعة سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) حالة لواطى اصيب بفيروس الايدز من نوع في اي اتش الذي لا تقتصر مقاومته على الادوية الاعتيادية وإنما يقاوم ايضاً الادوية المضادة للارتزيمات البروتينية المستخدمة على نطاق واسع منذ عامين في الدول الصناعية.

ورقة العالم الأمريكي البروت اينشتاين صدر لصالحكم حكم بأحقيتهم في مكتبة بيت من شركة العالم الراحل قرب بلدين في ألمانيا.

النجم السينمائي الاسكتلندي شون كونري عرض بيتاً يمتلكه في اسبانيا للبيع مقابل 5,5 مليون جنيه استرليني.

والتو كرونيتك التلفزيوني الأمريكي الشهير الذي عمل في شبكة «سي. بي. اس» سوف يرفض الـ «شبكة سي. ان. ان» لتغطية رحلة السناتور جوسون غلن راند الغضاء الأمريكي الثانية (في 29 تشرين الأول (أكتوبر)، وحتى السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

أحوال الناس

ديوان الكوفة في لندن أعلن عن عطلة طيلة شهر آب (اغسطس) على أن يعادو تشاطه في 2 ايلول (سبتمبر) 1998 بمحاضرة للممثل المعروف تيبيل صوالحة بعنوان «المسرح الكوميدي السياسي».

وجه عمرو موسى وزير الخارجية المصري الدعوة لوزير خارجية لاوس لزيارة مصر. ووافق الوزير وتحدد يوم الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) القادم موعداً للزيارة. وستكون المرة الأولى التي يزور فيها وزير خارجية من لاوس مصر.

ورقة العالم الأمريكي البروت اينشتاين صدر لصالحكم حكم بأحقيتهم في مكتبة بيت من شركة العالم الراحل قرب بلدين في ألمانيا.

النجم السينمائي الاسكتلندي شون كونري عرض بيتاً يمتلكه في اسبانيا للبيع مقابل 5,5 مليون جنيه استرليني.

والتو كرونيتك التلفزيوني الأمريكي الشهير الذي عمل في شبكة «سي. بي. اس» سوف يرفض الـ «شبكة سي. ان. ان» لتغطية رحلة السناتور جوسون غلن راند الغضاء الأمريكي الثانية (في 29 تشرين الأول (أكتوبر)، وحتى السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

الامارات تعتمد برنامجاً لزيادة تعريب قطاع التمريض

بضوء هذه البرامج واجراء امتحانات لن معرفة مدى استفادتهم منها. كما تقر اشراك الممرضات الاجنبيات في برامج تحقيقية وتعريبية حول أهم العادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع الاماراتي.

وأشارت الوزارة الى انها تسعى لتحقيق وانجاح برنامج التعريب هذا عبر عدة وسائل وتشتمل في تكثيف التعاقبات على مدى معرفتهم باللغة العربية، وذلك للضضاء على مشكلة صعوبة تعامل المراجعين العرب مع الممرضات الاجنبيات اللاتي لا يتقن اللغة من غير العرب.

وأوضحت الوزارة في تصريح نشر أمس الأول الأربعاء، أن اتخاذ هذا القرار جاء عقب دراسة موسعة لواقع الخدمات التمريضية في البلاد مشيراً الى أنه تقر استخدام برامج علمية لغوية لتعريف الممرضات غير العربيات بقواعد اللغة العربية من حيث أساليب المحادثة والتواصل مع المراجعين، والزائرين

القبض على خليجي مزيف بعد ليلة حمراء مع فتاتين!

القاهرة - «القدس العربي»: القت الشرطة القبض على شخصين الاول يعمل كوافير والثاني مسجل سقات بتهمة سرقة مصوغات فتاتين واتحال الثاني لشخصية ضابط شرطة وذلك بعد ان دخلت فتاتان الى قسم شرطة الهرم وقالت انهما كانتا تجلسان في كافيتريا باحد الفنادق الكبرى ويجوزهما احد العرب الخليجين الذي اخذ في مغاللتها وعرض عليها مبلغاً من المال مقابل ليلة حمراء معه مقابل عشرة الاف دولار لكل منهما. فوافقتا على الفور واصطحبهما الى شقة مفروشة وبعد ان قضى ليلته معها اخبرهما انه نسي الوثائق مع صديق له وسيصل به حالاً لاحتضارها. وبالفعل اتصل باحد الأشخاص وطلب منه احتضار الوثائق.

ولكن بعد فترة فوجئ الثلاثة بطرقات على الباب ولم فتحه اندفع الى الشقة احد الأشخاص وقال انه ضابط من مباحث الاداب واخذ يضرب الخليجي والفتاتين وطلب منهم النزول معه الى القسم فاذوا يطبلون منه الصغف. وحتى يتزكهم استولى على مصوغات الفتاتين ثم طلب ان يمارس معهما الجنس فرفضتا فترك استولى على الخليجي. لكن احدى الفتاتين شكت فيه فاجتبتها الى القسم وقدما البلاغ بما حدث وتمكنت الشرطة من التعرف على الخليجي واتضح انه عامل كوافير فقبضت عليه واعتقل بالواقعة. وقال انه اراد قضاء ليلة حمراء مجاناً فارتدى ملابس خليجية وذهب للفندق ولأنه يجيد لهجه اهل الخليج فقد نجح في خداع الفتاتين اتصل بصديقه واخبره بما حدث واتفق معه على هذه التمثيلية.

وافقت الشرطة الخليجى على الضابط المزيف واثالت الاربعة الى النيابة التي امرت بحبسهم. بعد ان اعترفت الفتاتان انهما تمارسان هذه العملية باستمرار للحصول على الاموال.

أطرف حوادث الاغتصاب في مصر: لص يترك الشقة ليعتدي على الزوجة وامرأة تضرب رجلاً رفض تحرشاتها

القاهرة - «القدس العربي»: وقع في الايام الماضية عدد من حوادث الاغتصاب الطرية. فقد استيقظ سكان احد الشراحي في امبابة على صراخ جارهم، فاسرعوا الى شقتها ليجدوها تشتد في معركة وهي مقبض النوم مع رجل غريب تحاول منعه من الفرار، فقاموا بضربه واقتادوه لقسم الشرطة التي بدأت في التحقيق معه. واتضح انه مسلح بسروقات واعترف انه دخل الشقة لسرقها أثناء غياب الزوجة، إلا انه فوجئ بزوجه نائمة وفي وضع مخيف اعجبه فدخل عن السرقة مقابل لضعه ليلة حمراء وافترقا ان الزوجة سفلح وخلع ملابسه وبدأ يتحسس اجزاء حساسة في جسمها، الى ان بدأت تستيقظ وتحضنه اعتقاداً منها ان زوجها قد عاد من العمل وحين فقت عينيه وجدت رجلاً غريباً فصرتت واخذت تضربه الى ان حضر الجيران.

وكان حادثاً شامياً قد وقع منذ عامين في القاهرة ايضا. وفي مركز ضابطا استيقظوا ليلتاً على صوت طلقات رصاص وصراخ صادرة من منزل جارهم الكبير، فاسرعوا اليه ليجدوا ان جارهم الملقب بالمرسة الثانوية ملقى على ارض غرفة النوم والدماء على الحائط، وكما تازم بينديقة زوجته، واخبرتهم ان زوجها خارج المنزل وكانت تنام بمفردها، واحسب بيد تعيث في اجزاء حساسة فاعتقدت انه زوجها

المانى ينتعز من فوق برج القاهرة ليثبت وجود «لعنة الفراغة»

القاهرة - ف ب: علم في السفارة الانلانية في القاهرة اسم الخميس ان ناسحا المانيا التي بنقسه من فوق برج القاهرة الذي يبلغ ارتفاعه 187 متراً ليثبت لادى صديقاته وجود «لعنة الفراغة».

وأوضحت السفارة الانلانية لوكالة البرج ان السائح آدم غوتز (34 عاماً) كان يتأمل منظر القاهرة من اعالي البرج الثلاثة برفقة مواطنة له تدعى ساره كليمبر عندما تسلسل فجأة سور البرج والقي بنفسه في الهواء ليسقط على الارض صريحا. وكان غوتز وصل وحده قبل ايام قليلة لتضمية عطلة وتعرف لاحقا على بعض مواطنته اللتان يبنهمن كليمبر التي اكدت للسفارة «أنا في حال صمة ولا اراغب سوى الرحيل سريعا بعد هذا النظر اللطيف الذي شاهدته». وتذكرت صحيفة «الاحقة» الحكومية ان كليمبر اكدت للنيابة العامة «لقد بدأ بالتحدث عن وجود «لعنة الفراغة» بشكل لا يقبل الجدل قبل ان يتسلسل السباح الوافي ويلقي بنفسه في الهواء».

وأوضحت الصحيفة ان المنتحز ينتمي الى طائفة المانية تدعى «عبدة الفراغة»، لكن السفارة اكدت انها غير قادرة على تأكيد هذا الأمر. وقد ظهرت اسطورة لعنة الفراغة بعدما اكتشف هوارد كارتر مقبرة الفرعون توت عنخ آمون الفاعر 1923 ان الكثير من الأشخاص الذين شاركوا في تحقيق هذا الاكتشاف الاثري الهام توفوا في حوادث غريبة في السنوات التالية.

جمل ينسب بمقتل 14 شخصا من عائلة السعودية

الرياض - ف ب: ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية اسم ان شقيقين سعوديين اطلقا نداء استغاثة لسا عدتهما بعد ان تسبب جمل بحادث سير مروع اودى بحياة 14 شخصا من أسرتهما.

وروى احد الشقيقين للصحيفة ان الحادث وقع في منتصف تموز بسببته الياص 23 شخصا من افراد أسرته واسبأه شقيقه على طريق بين بيشة ورنبة جنوب غرب الرياض عندما ظهر جمل سائب فجأة امام سيارته فاضطر للانحراف لي بها على الجانب الاخر من الطريق ما ادى الى اصطدامه بشاحنة جاءت من الاتجاه المعاكس. واسفر الحادث الذي وقع في منتصف تموز (يوليو) الجاري عن مقتل 14 شخصا من افراد الاسرتين هم زوجتا السائق وخماتيه من ابناؤه وزوجة شقيقه وثلاث من بناته. كما اصيب ثمانية اخرون بجروح جرى نقلهم الى مستشفى الامير عبد الله في بيشة. ووجه الشقيقان الفجوع عن غير الحسنة، «اصحاب القلوب الكبيرة» لساعتتهما في التعلب على صعوباتهما المالية.

وتشير احصائيات رسمية الى ان حوادث السير التي تتسبب بها الجمال تؤدي الى مقتل حوالي خمسة أشخاص شهريا في السعودية.

كلام النجوم	افكار جيدة لاستثمار	تحقق مزيد من الرضا	يوم مهني جيد، لكن بعض الناس يقفون بطريقك.	مفاجأة عندما تأكد من حسابك البنكي.
العمل 11 ايلول - 11 نيسان	افضل اوقات الفراغ.	الجمعة 13 حزيران - 13 تموز	إذا كان عمك له صلة بالبنشر والطباعة فسوف تتمتع بيوم عمل في المفاجات.	عقد موقع سوف تكسب منه أكثر مما تتوقع.
العمل 11 نيسان 11 ايلول	اضطراب يصيب المتزوجين من المرجح ان يعكس صفو العمل.	الاحد 14 تموز - 14 ايلول	حاول دمج العمل بالفرح هذا اليوم.	إذا كنت تخطط لمشروع جديد فانتظر بعض الوقت لان هذا الوقت غير ملائم لتغيير الاتجاه.
العمل 11 ايلول - 11 حزيران	امور عادية تحتاج الى وقت اطول من المعتاد لتسويتها.	الثلاثاء 15 تموز - 15 ايلول	دعما ماليا فقد احق الوقت لذلك.	